الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٠ اغورات

AL-ANBA DAILY – JERUSALEM FRI. APRIL 14 1972 VOL. IV NO 1064

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

...لقدس – الجمعة ١٤ نيسان ١٩٧٢ – الموافق ٢٩ صفر ١٣٩٢ – العدد ١٠٦٤ السنة الرابعة

العراق لا يقطع علاقاته مع الاردن حاليا

بيروت – و٠ص٠ف – صرح السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي بان العراق لا يعتزم حاليا قطع علاقاته الدبلوماسية مع الاردن على غرار ما فعلت مصر ٠

واضاف في تصريح لصحيفة – النهار – البيروتية يقول : – نحن ايضا نرفض مشروع الملك حسين ولكننا نعتقد بان افضل وسيلة للرد على مشروع الملك حسين هو الاقتراح العراقي بقيام وحدة فورية بين مصر وسوريا والعراق ٠

واجاب على سؤال وجه اليه عن سبب ابعاد ليبيا من الاقتراح العراقي قائلا: ان العراق لا يعترض على انضمام اية دولة عربية قررت وضع مواردها في خدمة المعركة ٠

ويذكر ان التكريتي كان قد زار سوريا ومصر عارضا عليهما مشروع اقامة الوحدة الثلاثية غير ان زيارته لم تسفر عن نتيجة ايجابية على ما يبدو٠

تسليم المتهمين العراقيين الى النيابة العامة بمصر

القاهرة – رويتر – سلمت سفارة العراق في القاهرة الى رجال النيابة العامة المتهمين العراقيين اللاجئين اليها منذ محاولات اغتيال اللاجئين السياسيين العراقيين في القاهرة في ٢٦ شباط الماضي ٠

فقد توجه المتهمان بهاء عبد الجبار ونبيل الدليمي مع محاميهما وقنصل العراق في القاهرة الى نيابة الجيزة حيث تم تسليمهما لسلطات التحقيق وبدأ التحقيق معهما ٠

وجاء في بيان اصدرته النيابة العامة ان المتهمين انكرا ما نسب اليهما وتمت مواجهتهما بالادلة القائمة ضدهما ووجهت للاول تهمة الشروع في قتل عرفان عبد القادر احد اللاجئين السياسيين وهو ضابط عراقي سابق ٠

اما المتهم نبيل الدليمي فهو موظف بالسفارة بمكتب الملحق العسكري واسفرت التحقيقات عن انه هو الذي امد المتهمين بالمسدسات التي ضبطت معهم وقد اتهمته النيابة بالاشتراك في الشروع في القتل ٠

سقوط مدينة آن لوك

...بأيدي القوات الفيتنامية الشمالية والفيتكونغ

...حكومة هانوي تنفي غزو قواتها لفيتنام الجنوبية

سايغون – الوكالات – اعلن هنا أمس عن سقوط مدينة آن لوك بيد القوات الفيتنامية الشمالية ...ار الفيتكونغ بعد حصار دام اسبوعا ٠ وقال ناطق بلسان القيادة الفيتنامية الجنوبية ان الدبابات الشيوعية ...لت المدينة بعد ان قطعت الطريق الذى يصلها بالجنوب لمنع اية تعزيزات فيتنامية جنوبية من الوصول اليها٠

وكان القتال قد امتد من شارع الى شارع امس في العاصمة الاقليمية ان لوك التي هاجمتها كتيبة فيتنامية شمالية تؤازرها دبابات فيتنامية جنوبية كان الشيوعيون قد استولوا عليها ٠

وقال اللفتنانت – جنرال تغوين فان ميه قائد القطاع العسكري المحيط بسايغون ان عشر دبابات على الاقل دمرت داخل المدينة وقتل ٢٠٠ شيوعي خلال الساعات الاولى من المعركة ٠

واعلن ان قائد لواء فيتنامي للمظليين برتبة كولونيل قد قتل عندما اسقطت طائرته الهليكوبتر بنيران القوات الشيوعية ٠

واضطرت قوة حكومية مدرعة كانت قد ارسلت لنجدة المدينة المحاصرة الواقعة على بعد ٦٠ كيلومترا الى الشمال من سايغون الى التوقف بعد ان واجهت مقاومة شديدة من كتيبتين شيوعيتين متمركزتين على جانبي الطريق رقم ١٣ خارج ان لوك ٠

وهرعت نحو ٣٠ دبابة ومصفحة حكومية اخرى على الاقل امس لنجدة طابور النجدة المؤلف من ٢٠٠٠ رجل معززين بالدبابات ٠ ولا يزال الطابور يبعد مسافة ١٨ كيلومترا عن ان لوك

وقامت موجات من الطائرات الامريكية النفاثة بقصف الدبابات بينما قصفت طائرات الهليكوبتر الامريكية الجنود الشيوعيين ٠ واشتركت الطائرات الفيتنامية الجنوبية في هذه

البقية على ص ٨ ع ٧

عرفات: صممنا على احباط مشروع الملك حسين

بيروت – الوكالات – تحدث السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن نتائج المؤتمر الوطني الفلسطيني بقوله ان المؤتمر حقق انجازات طيبة وان نجاحه فاق كل التوقعات ، وقال ان من اهم منجزات المؤتمر هو حضور ممثلين عن القوى والحركات التقدمية والوطنية على الصعيدين العربي – والدولي للمشاركة في اعمال المؤتمر ٠



واشاد السيد عرفات في تصريح نشرته صحيفة – الانوار – اللبنانية امس ٠ بالرئيس انور السادات وقال ان قراره بقطع العلاقات مع الاردن يعتبر هدية طيبة قدمها السادات للمؤتمر ٠

وتنبأ السيد عرفات في مقابلة نشرتها امس مجلة – ايروبيو – الايطالية الاسبوعية بربيع حار وصيف من النار ٠ وقال السيد عرفات انه لا يوجد هناك مشروع الملك حسين بل مشروع سيسكو ٠

واضاف ان المنظمات ستخلق مصاعب جدية لاعدائها ٠ وقال ان على العالم ان يدرك بان المحاولة الاسرائيلية لاجراء انتخابات بلدية في المناطق

البقية على ص ٨ ع ٨

بورقيبة يدعو السادات لزيارة تونس

تونس – رويتر – استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرية الموجود هنا في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام ٠ ومن المقرر ان يعود الدكتور غالب الى القاهرة اليوم ٠

وصرح الدكتور غالب بانه يحمل دعوة من الرئيس بورقيبة الى الرئيس انور السادات للقيام بزيارة رسمية لتونس

وعلم ان المحادثات التي اجراها الدكتور غالب مع رئيس الحكومة التونسية السيد الهادى نويرة ووزير الخارجية السيد محمود مصمودي تناولت مشروع الجبهة العربية الموحدة في الشرق الاوسط ٠

اتصالات ومشاورات دورية

اتفاق مصر والجزائر على اجرائها بينهما

القاهرة – صرح السيد عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر بانه قد تم الاتفاق بين مصر والجزائر على ضرورة القيام باتصالات ومشاورات دورية بين البلدين بشكل متصل ، وقال انه يرى ان تتم هذه الاتصالات على مستوى الرؤساء ٠

وقال السيد بوتفليقه في تصريحاته الى الصحفيين المصريين الذين يزورون الجزائر حاليا ان زيارة الرئيس انور السادات للجزائر سوف تتم في الفترة بين نهاية هذا الشهر واوائل الشهر القادم وانها سوف تتحدد بناء على ارتباطات الرئيس السادات وبعد زيارة الرئيس بومدين لتونس يوم ٢٦ نيسان الحالي ٠

وقال السيد بوتفليقة ان الجزائر تقدر الجهود التي تبذلها القاهرة لحشد طاقاتها للمعركة ٠ وقال انها تتحمل عبئا كبيرا في هذا الميدان ٠

واوضح ان تصور الجزائر لمشكلة الشرق الاوسط اساسه تحرير الاراضي العربية المحتلة وصيانة حقوق شعب فلسطين ٠

مراد غالب يزور اوروبا الشرقية

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرية سيزور عواصم اوروبا الشرقية في الشهر القادم للبحث مع المسؤولين فيها ازمة الشرق الاوسط ٠ ووصفت الوكالة الاتصالات في اوروبا الشرقية على انها مرحلة ثانية من المساعي المصرية لبلورة موقف جديد من النزاع في الشرق الاوسط ٠

ولم تذكر الوكالة العواصم التي سيزورها الدكتور غالب ٠ وفي الوقت الذي سيزور فيه وزير الخارجية المصرية شرقي اوروبا ، ستزور مصر بعض الشخصيات المرموقة وبضمنها وزير خارجية يوغوسلافيا الذي سيصل القاهرة يوم الاحد القادم في زيارة تستغرق ٣ ايام ٠

الاسد يستقبل وفد الحزب الشيوعى السوفياتى

دمشق – و٠ص٠ف – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس اعضاء وفد الحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة السيد كوربان ليبيلوف سكرتير الحزب الشيوعي في اذربايجان ٠

وكان الوفد قد وصل الى دمشق قبل اسبوع للاشتراك في الاحتفالات بالذكرى السنوية الـ ٢٥ لتاسيس حزب البعث ٠

خط جوى يربط بين موسكو وبغداد

بغداد – رويتر – ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان محادثات تجرى الان بين روسيا والعراق تهدف الى انشاء خط جوي يربط بين موسكو وبغداد ٠

وقالت الوكالة ان رحلات الطائرات ستشمل بغداد ويرفان وموسكو وبالعكس ٠

وتستهدف المباحثات التي تعقد هنا ايضا انشاء صندوق مشترك بين شركة الخطوط الجوية العراقية وشركة خطوط ايروفلوت السوفياتية تكون ارباحه المالية مناصفة بين المصلحة والشركة ٠ وينتظران يوقع البلدان اتفاقا بصدد ذلك يوم السبت المقبل ٠

تعديلات فى حكومة بنغلادش

داكا – رويتر – اجرى الشيخ مجيب الرحمن ٠ رئيس وزراء بنغلادش تعديلات على حكومته واحتفظ لنفسه بمنصب وزارة الدفاع بالاضافة الى رئاسة الحكومة ٠ وقد انضم الى الحكومة ثمانية وزراء جدد فاصبح عدد اعضائها ٢٣ وزيرا ومن بين الوزراء الجدد السيد ميزانور رحمان من كبار زعماء حزب عوامي والجنرال عثماني القائد الاعلى لقوات بنغلادش سابقا الذي عين وزيرا لشؤون الملاحة والمواصلات الداخلية والطيران ٠

قوة بحرية ذرية مشتركة فى نية أميركا واليابان إقامتها

طوكيو – يونايتدبرس – قال امس عضو في مجلس النواب الياباني السيد يانوسوكا ناراساكي وهو من اعضاء الحزب الاشتراكي المعارض ان اليابان والولايات المتحدة تجريان مفاوضات سرية بشأن اقامة قوة بحرية ذرية مشتركة ٠

وتلا السيد ناراساكي في مجلس النواب الياباني ما وصف ببرقية سرية ارسلت من قبل وزارة البحرية في واشنطن الى قائد القوات البحرية الامريكية في اليابان وجاء في البرقية ما يلي : – بعد فحص البرامج لاقامة قوة ذرية بحرية مشتركة فان اللجنة تعتقد بوجوب الاستمرار في المحادثات الاولية مع حكومة اليابان – ٠

وجاء في الوثيقة التي عرضها النائب الياباني ايضا ، ان اللجنة ترى وجوب اقامة القوة البحرية المشتركة في نطاق الخطوات لمنع الابتزاز الذري من قبل دولة كبرى ثالثة وذلك على ضوء جهود الصين لزيادة قوتها الذرية وتعاظم التواجد البحري السوفياتي في المحيط الهادي ٠

وقال رئيس حكومة اليابان السيد ايساكو ساتو انه لا يستطيع الرد على ادعاءات النائب الاشتراكي الى ما بعد التحقيق في الموضوع ٠

البقية على ص ٨ ع ٥

بومدين يزور روسيا

القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس الجزائري هوارى بومدين سيقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي في نهاية الصيف القادم ٠

بودغورني يطلب تأييد تركيا لعقد مؤتمر للأمن الأوروبي

انقرة – رويتر – اختتم الرئيس السوفياتي نيقولاي بودغورني امس محادثاته الرسمية مع الزعماء الاتراك التي استغرقت يومين واستهدفت توثيق العلاقات بين البلدين ٠

وصرح ناطق اثر انتهاء المحادثات في قصر الرئيس التركي ان المحادثات جرت في جو من الصراحة وانه بحثت مواضيع ثنائية ودولية ٠ واضاف انه سيصدر بلاغ مشترك عن هذه المحادثات ٠

وسيقوم الرئيس بودغورني اليوم بزيارة لاستانبول ٠

وذكرت مصادر تركية انه بالاضافة الى البيان المشترك فان البلدين قد يصدرا بيان – مبادىء – بالنسبة للعلاقات بينهما ٠

ونفت مصادر حكومية تركية التكهنات بان الاتحاد السوفياتي سيطلب التوقيع على معاهدة جديدة للصداقة وعدم الاعتداء مع تركيا ٠

وقالت مصادر دبلوماسية في انقرة ان الرئيس بودغورني قد وجه – ضغطا – وديا شديدا على تركيا لتؤيد فكرة عقد مؤتمر للامن الاوروبي وقد اكد الرئيس السوفياتي في محادثاته امس الاول مع الرئيس التركي جودت صوناي الاهمية التي توليها روسيا لهذا المؤتمر المقترح ٠

ممثل دبلوماسى مصرى جديد فى واشنطن

القاهرة – و٠ص٠ف – عين السيد احمد توفيق خليل رئيس البعثة للمحافظة على المصالح المصرية في الولايات المتحدة خلفا للسيد اشرف غربال الذى عين مساعد مستشار الرئيس انور السادات لشؤون الامن القومي

بعلبك والهرمل منطقة عسكرية

بيروت – عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة استثنائية امس برئاسة الرئيس اللبناني سليمان فرنجية حضرها السيد صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني واعضاء الوزارة ٠

وذكر راديو بيروت ان امين عام مجلس الوزراء اعلن عقب انتهاء الجلسة ان المجلس وافق على القرار الذى اتخذ امس الاول بشأن اعلان منطقة بلعبك والهرمل منطقة عسكرية

سفير فرنسى جديد فى القاهرة

القاهرة – و٠ص٠ف – غادر امس السيد فرانسوا فوا ، سفير فرنسا في مصر عائدا الى بلاده بعد ان انهى فترة عمله في مصر ٠ وسيشغل الان منصب مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الفرنسية ٠

وسيصل السفير الفرنسي الجديد في القاهرة السيد برونو دلاس الى مصر في اواخر الشهر الحالي ٠

البرلمان الباكستانى يجتمع اليوم

اسلام اباد – رويتر – تجتمع الجمعية الوطنية الباكستانية اليوم وذلك لاول مرة منذ اربع سنوات للاقتراع على امرين حيويين بالنسبة الى الرئيس ذو الفقار علي بوتو هما الثقة على حكومته والمصادقة على قانون الاحكام العرفية ٠

وكانت الجمعية الوطنية قد اجتمعت لاخر مرة في شهر تموز عام ١٩٦٨ حين كان المارشال محمد ايوب خان رئيسا للدولة

وستجتمع الجمعية اليوم وقد تقلص حجمها اذ بات عدد اعضائها ١٤٦ بدلا من ٣٠٠ كما كان الحال قبل ان تصبح باكستان الشرقية دولة بنغلادش ٠

تشكيل حكومة جديدة انتقالية بالمغرب

الرباط – رويتر – اعلن مسؤولون هنا أن السيد كريم العمراني رئيس الوزراء المغربي شكل ليلة الخميس وزارة انتقالية للاشراف على انتخابات تشريعية من المقرر ان تجري خلال فصل الصيف ٠

وضمت الوزارة الجديدة اكثر من عشرة وزراء مستقلين من الوزارة السابقة بعد فشل السيد العمراني في اقناع اي من احزاب المعارضة الرئيسية بالاشتراك في هذه الوزارة ٠

وستعمل الحكومة الجديدة على تنفيذ الدستور الجديد الذى وضعه الملك الحسن واقر باستفتاء شعبي في الشهر الماضي ٠ كما ستنفذ برنامجا للاصلاح الاداري والاقتصادي والقضائي والتربوي اعد بطلب من الملك في اعقاب محاولة انقلابية فاشلة جرت في تموز الماضي ٠

...شماتة فى غير محلها

...تستغل وسائل الاعلام ...رية وقف العلاقات بين ...ائيل واوغندا للشماتة ...رائيل والادعاء بان ...ساعدات التي تقدمها ...ول الافريقية النامية هي ...للتستر على تغلغل ...عماري في القارة ...ريقية ٠ ونحن لا نريد ...تطرق هنا الى اسباب ...ي العلاقات بين اسرائيل ...غندا وتفنيد الاتهامات ...سخيفة التي وجهها ...نرال عيدي امين رئيس ...ندا لاسرائيل ، ولكننا ...يد ان نذكر وسائل ...علام المصرية كيف ان ...وماسيين وملحقين ...سكريين مصريين طردوا ...كثير من الدول الافريقية ...ربية بسبب الفتن ...امرات التي ثبتت ...ؤولية مصر عنها بصورة ...عة ٠

...ان موقف اسرائيل في ...ندا لم تشوبه ايةشائبة، ...يستطع الجنرال عيدي ...اثبات حتى امر واحد ...ن الامور الكثيرة ...ي اتهم الاسرائيليين بها، ...و لن يستطيع ذلك ، ...طبع ، لسبب بسيط ...ان جميع هذه الاتهامات ...ي من نسج خيال الجنرال ...ين ، لا اكثر ولا اقل ٠

رسالة من سلطان مسقط وعمان للملك حسين

عمان – رويتر – ذكرت مصادر ...يوان الملكي هنا ان الامير حسن ...ب الملك حسين وولي العهد تلقى ...الة من السيد قابوس بن سعيد ...ان مسقط وعمان موجهة الى الملك ...ين وقالت هذه المصادر ان السيد ...محمد الجمالي مدير المراسم في ...لطنة نقل الرسالة الى الامير حسن ...قابله امس ٠ وامتنعت المصادر ...الافضاء بمحتويات الرسالة ٠



انفجار سيارتين في تل أبيب

تل ابيب ـ عتيم ـ انفجرت سيارتان بعد منتصف الليلة الماضية في شارع ـ مريم هحشمونائيت ـ بتل ابيب وهرعت الشرطة الى مكان الحادث وتبين من الفحوص التي اجرتها انه لم يكن هنالك ما يشير الى وقوع عمل تخريبي واعربت عن اعتقادها بأن الحادث وقع نتيجة لعمل انتقامي •

ففي حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل سمع صوت انفجار عنيف هز عددا من المساكن في الشارع المذكور حيث كان يقف عدد من السيارات •

وبعد الانفجار اشتعلت سيارتان احداهما من طراز فوكسهول تابعة لعريف شرطة هو السيد يوسف مندلسون التي اتت عليها النيران كليا والثانية تابعة للسيدة الفيه شبين غير انها لم تصب باضرار الا في جزء منها •

وقد هرعت الى المكان قوات الشرطة ورجال الاطفائية وتمكنوا من اخماد النيران والحيلولة دون تسربها إلى سيارات اخرى •

اعتقال سائحين فرنسيين بتهمة تهريب حشيش

حيفا ـ عتيم ـ اعتقلت شرطة حيفا طالبين فرنسيين في حوالي ال ٢٢ من العمر بتهمة محاولة تهريب ٤ طرب من الحشيش عن طريق ميناء حيفا •

وكان هذان الشابان قد امضيا فترة في البلاد كسائحين واعتقلا لدى صعودهما الى السفينة ـ دان ـ بميناء حيفا بهدف مغادرة البلاد •

وتقوم الشرطة باجراء التحقيق معهما بعد أن عثر موظف الجمارك على طرب الحشيش في امتعتهما •

اتفاق بوليفي اسرائيلي

للتعاون الفني والعلمي والثقافي بين البلدين

القدس ـ عتيم ـ تم التوقيع صباح امس في مكتب وزير الخارجية بالقدس على اتفاق جديد للتعاون الفني والعلمي والثقافي بين اسرائيل وبوليفيا ووقع الاتفاق باسم الحكومة الاسرائيلية السيد ابا ايبان وزير الخارجية وباسم الحكومة البوليفية وقعه السيد ماريو غوتيراز وزير خارجية بوليفيا الذي يقوم حاليا بزيارة لاسرائيل •

وقد وجه الوزير البوليفي الدعوة للسيد ايبان لزيارة بوليفيا وقبل السيد ايبان الدعوة •

واصدر وزيرا الخارجية الاسرائيلي والبوليفي بيانا سياسيا بعد التوقيع على الاتفاق جاء فيه ان الوزيرين متفقان في الرأي بانه يجب العمل على احلال سلام حقيقي في الشرق الاوسط يكون معتمدا على حدود معترف بها وامنة وان الطريق الصحيح للتوصل الى هذا الهدف هي المفاوضات المباشرة بين الجانبين دون تدخل او فرض حلول خارجية •

وشرح وزير الخارجية البوليفي وضع بلاده التي ليس لها منفذ الى البحر واعرب السيد ايبان عن تفهم حكومة اسرائيل لهذه المشكلة البوليفية

واعرب الوزيران عن اتفاقهما في الرأي بوجوب احترام مبادىء القانون الدولي ودعمها ازاء اعمال العنف المنظمة من جانب افراد او جماعات تخرق القانون •

واكد الوزيران خلال محادثاتهما ضرورة معارضة الاعمال او القرارات التي لا تتمشى ومبدأ المساواة في السيادة الاقليمية بين الدول •

واعربا عن تطلعهما الى توسع التعاون بين البلدين في المجال الزراعي والثقافي وان تقوى العلاقات التجارية بينهما •

وتعهدت اسرائيل في نطاق الاتفاق بمساعدة بوليفيا في مجال الاحراج وتطوير التعاونيات الزراعية واساليب تسويق المنتجات الزراعية وفي مجال الاثار وتقوم بتاهيل عدد من البوليفيين في هذه الحقول في اسرائيل للعودة والعمل في بلادهم •

كما تم الاتفاق على ان يبدأ الجانبان مفاوضات تهدف الى الغاء سمات دخول كل من مواطني البلدين الى البلد الاخر

اعلان

نابلس ـ اعلن انا ياسين حسن عبد الهادي من قرية كفر قليل قضاء نابلس انه قد فقد مني في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم امس الاول مبلغ ـ ٣٥٧ ـ دينارا اردنيا و ـ ٨١٠ ـ ليرات اسرائيلية وذلك في احدى شوارع المدينة وكان المبلغ في كيس من النايلون •

الرجاء ممن عثر عليه اعادته لي على عنواني واني على استعداد لدفع مكافأة مالية حسنة مقدارها خمسون دينارا • والدنيا لا تغني عن الاخرة •

حملة تطعيم واسعة

في المناطق المدارة ضد مرض الجدري

القدس ـ علم من مصادر وزارة الصحة امس انه ستبدأ خلال اسبوع في المناطق المدارة حملة تطعيم عامة ضد مرض الجدري • وقد ارسلت الوزارة كوادر من الاطباء الى المناطق استعدادا للبدء بهذه الحملة الواسعة •

وقال الناطق بلسان الوزارة ان القرار بالقيام بحملة التطعيم جاء بعد ان وصلت تفاصيل عن انتشار هذا الوباء في سوريا والمناطق القريبة للحدود السورية الاردنية • وبما ان مواطنين من سكان الدول العربية يقومون بزيارة اقربائهم في المناطق اصبح من المحتمل حدوث اتصال بين اناس من المناطق وقادمين اليهم ممن لم يجر تطعيمهم ضد هذا الوباء •

واضاف انه لن يجري تطعيم الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ٣ اشهر لان التطعيم قد يشكل الى حد ما خطرا على حياتهم •

ومن الجدير بالذكر ان ٨٠ بالمائة من سكان اسرائيل من اليهود والعرب قد اجري لهم في الماضي تطعيم ضد هذا الوباء ولذلك لن تكون هنالك حملة تطعيم جماعية داخل اسرائيل مثلما سيجري في المناطق •

اعلان براءة

جنين ـ انا علي صالح محمد حتناوي واولادي من سكان قرية قباطية اعلن للجميع براءتي من اخي حسن صالح محمد حتناوي واني غير مسؤول عنه اعتبارا من نشر هذا الاعلان في جريدة ـ الانباء ـ •

٤ محكومين بغزة

اطلاق سراحهم بمناسبة عيد الاستقلال

غزة ـ قررت المحكمة العسكرية في غزة اطلاق سراح ٤ من سكان غزة من بينهم ٣ اخوة بمناسبة عيد الاستقلال ال ٢٤ لاسرائيل كان قد حكم عليهم بالسجن بعد ادانتهم بتقديم المساعدات لمسلحين تسللوا في ٢٤ ايلول الماضي الى دير البلح قادمين من لبنان بواسطة قارب •

وقد قوبل هذا القرار بالتصفيق من قبل اقرباء المحكومين الذين انفجروا بالبكاء لدى سماعهم قرار المحكمة باطلاق سراحهم رغم ادانتهم وشكروا المدعي العسكري الذي طلب الى المحكمة التخفيف من الحكم على هؤلاء بمناسبة عيد الاستقلال •

وكان هؤلاء الاشخاص وهم الاشقاء الثلاثة خليل ـ ٣٣ ـ عاما ـ وعلي ـ ٢٥ عاما ـ ومسعد صالح حمد ـ ٤١ عاما ـ وشريكهم الرابع وليد خالد مرشد ـ ٢٨ عاما ـ قد اعترفوا انهم في ٢٤ ايلول قدموا المساعدات لجماعة من المسلحين للنزول من قاربهم على الشاطىء في دير البلح مما شكل صعوبة امام رجال الامن في اكتشاف المسلحين الذين وجدوا ملجا لهم لدى هؤلاء الاشخاص الاربعة •

زيادة اجور أعضاء شركة « ايغد »

تل ابيب ـ قررت سكرتيرية شركة ـ ايغد ـ زيادة الاجر الشهري لاعضاء الشركة اعتبارا من اول ابريل الجاري الى مبلغ ١٦٥٠ ليرة قبل خصم الضرائب مقابل ١٣٤٠ ليرة كما هو حاليا • ويتطلب تنفيذ هذا القرار مصادقة ادارة الشركة فقط •

وهذه هي المرة الثانية التي تزداد فيها اجور اعضاء الشركة خلال الاشهر القليلة الماضية • ففي شهر كانون الثاني الماضي تمت زيادة الاجور من ١٢٠٠ ليرة الى ١٣٤٠ ليرة شهريا •

وقال الناطق بلسان الشركة ان زيادة الاجور لا تنطوي على أي انحراف عن سياسة الاجور العامة •

تخرج ٦٣ ضابطا من المدرسة البحرية في عكا

عكا ـ عتيم ـ اقيم احتفال في مدرسة الضباط البحريين بعكا بتخريج ٦٣ ضابطا من المدرسة • وقد تم تجنيد الخريجين في صفوف سلاح البحرية •

واشترك في الاحتفال قائد سلاح البحرية الذي القى كلمة هنأ فيها الخريجين ورحب بهم في صفوف سلاح البحرية الذي قال عنه انه مزود الان بسفن حربية واجهزة حديثة ودقيقة وانه بحاجة إلى المزيد من الطاقة البشرية المؤهلة •

مجلس بلدية اريحا الجديد يباشر اعماله

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ باشر صباح امس مجلس بلدية اريحا الجديد اعماله برئاسة الحاج شفيق بالي حيث تفقد جميع اقسام البلدية ومدارس الذكور والاناث في المنطقة الحكومية والاهلية ومستشفى الحكومة في اريحا واجتمع مع مدراء تلك الاقسام حيث استفسر عن متطلباتهم •

وقرر المجلس عدم استعمال سيارات البلدية من قبل الموظفين بعد الدوام الرسمي الا في الحالات الطارئة التي تتعلق باعمال البلدية •

زيادة مخصصات المعونة

التي تدفعها وزارة الشؤون الاجتماعية

القدس ـ اعلن وزير الشؤون الاجتماعية السيد ميخائيل حزاني امس عن زيادة مخصصات المعونة اعتبارا من شهر نيسان الجاري •

ودعا الوزير كل شخص يعرف محتاجا ان يرسله الى مكتب الشؤون الاجتماعية في محل اقامته لكي لا يبقى في اسرائيل محتاج يحق له الحصول على معونة اجتماعية ولا يحصل عليها •

وقال الوزير ان المعونة الاجتماعية زادت عن ٩٠ ليرة للفرد في ١٩٧٠/٤/١ الى ١٠٢ ليرة في ١٩٧١/٤/١ والى ١٣٠ ليرة ابتداء من ١٩٧٢/٤/١ ـ زيادة بنسبة ٤٤ بالمائة ـ •

والعائلة المؤلفة من ١٠ نفوس كانت تحصل في ١٩٧٠/٤/١ على معونة اجتماعية بمبلغ ٤١٤ ليرة ـ ٥٠٧ ليرات مع مخصصات مؤسسة التامين الوطني ـ وفي ١٩٧١/٤/١ حصلت نفس العائلة على ٤٦٠ ليرة ـ ٦٤٦ ليرة مع مخصصات مؤسسة التامين الوطني ـ وابتداء من ١-٤-١٩٧٢ تحصل هذه العائلة على ٥٤٥ ليرة ـ ٧٤٢ ليرة مع مخصصات التامين الوطني ـ •

واضاف الناطق بلسان الوزارة يقول ان المحتاجين يتقاضون بالاضافة الى معونة الشؤون الاجتماعية منحا للعائلات متعددة الاولاد •

وتحصل الان في دولة اسرائيل ٢٠ الف عائلة وافراد على معونة اقتصادية ثابتة •

بالاضافة الى ذلك تحصل عائلات محتاجة على مساعدة اخرى تبلغ ٤٫٣ ملايين ليرة في سنة ١٩٧٢/٧٣ ـ مقابل ٣٫٥ مليون ليرة في سنة ١٩٧١/٧٢ وبدل ايجار ـ ٥٫٩ ملون ليرة مقابل ٣٫٩ مليون ليرة في سنة ١٩٧١ ـ •

صدم ٣ أشخاص وفر من المكان

تل ابيب ـ عتيم ـ صدمت سيارة خصوصية في رمات غان ٣ اشخاص مما ادى الى اصابتهم بجراح نقلوا على اثرها الى مستشفى ايخيلوف حيث قدم لهم العلاج • والجرحى هم طفل في الخامسة من العمر ووالدته وسيدة في ال ٦٠ من العمر كانت برفقتهما •

ومما يذكر ان سائق السيارة صدم السيدتين والطفل وفر من مكان الحادث

عودة مستخدمي ال... الى العمل الاعتيا...

اللد ـ عتيم ـ استقبل ... شركة ال ـ عال ـ بالارتياح ... الاضراب بالمطار وعادوا الى اعما... بنشاط مجدد •

فبعد الاعلان عن ذلك قام ... الاجهزة الارضية بجر الطائرات ... ساحة الاقلاع وقام مستخدمو... بتزويدها بالوقود وفحصها ... اقلاعها في رحلاتها الاعتيادية •

وعلم انه تم التوصل الى ... بين لجان ممثلي المستخدمين ... وبين ادارة الشركة تقضي بال... بمفاوضات فورية بين الجانبين ... اتفاق الاجور لعامي ٧٢-١٩٧٣

الاحتفال بعيد الاستقلال في مدرستي عارة أ و ب

عاره ـ من صبري ابو واصل ـ احتفلت امس مدرستا عاره أ و ب بالعيد الرابع والعشرين لاستقلال دولة اسرائيل •

وقد حضر الاحتفال السيدان رفيق الصالح مفتش المعارف العربية في منطقة المثلث ومصطفى جمال رئيس مجلس عرعره المحلي الذي تبرع بمبلغ مابة ليرة لطلاب المدرستين وجمهور غفير من اهالي القرية وقد تضمن الاحتفال اناشيد مدرسية تناسب المقام انشدتها الفرقة الموسيقية التابعة للمدرستين ورقصات شعبية وكذلك عرضا كشفيا اشترك في تقديمه طلاب وطالبات مدرسة عاره وعرعره المشتركة كما قدم الطلاب تمثيلية عنوانها ـ يوميات معلم ـ والقى مدير المدرستين ورئيس المجلس المحلي في عرعره كلمات بهذه المناسبة عددوا فيها منجزات الدولة خلال ال ٢٤ عاما الماضية وما احرزته القرية العربية من تقدم وتطور في شتى المجالات وخاصة في ميدان العلم

واحتفلت مدرسة وادي القصب بخور صقر بالعيد الرابع وال... لقيام الدولة وقد تضمن الاح... اناشيد مدرسية وعرضا رياض... وفكاهات مسلية وكذلك تمثي... عنوانها المعلم الفاشل قدمها ... وطالبات المدرسة والقى السيد ... كياة مدير المدرسة كلمة ب... المناسبة •

الصيدليات المناوبة

القدس

صيدلية القدس الكبرى
شارع هارون الرشيد ـ ٨٣٣٣٣
الصيدلي نوبار ارستيان ـ حتينا ـ ٨٣٨٣٢

السبت ١٩٧٢/٤/١٥
صيدلية البتراء
شارع صلاح الدين ـ ٨٤١٣٣
الصيدلي عدنان الحلاق
دار الحلاق ـ شعفاط تلفون ١٣٣

نابلس

صيدلية حسن
الصيدلي حسن الشخشير
ـ ميدان الحسين ـ ١٧٣٩

السبت ١٩٧٢/٤/١٥
صيدلية الشفاء
الصيدلي محمد ابو غزالة
ـ شارع فلسطين ـ ٢٧٦

جنين

صيدلية حسام وناصر
الصيدلي ساري العمري ـ تلفون

الناصرة

صيدلية معمر
قرب كريات حوليم
تلفون البيت ٥٦١٤٢
الصيدلي المسؤول الياس قسطنطين

عكا

صيدلية المركز
شارع بن عامي رقم ٢٧ عكا
الصيدلي المسؤول السيدة برادو
شارع هرتسل ٥٣/٥٥ عكا

حالة الطقس

يكون الجو حارا وجافا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض احيانا •

دور السينما

سينما ديانا ـ الناصرة

تقدم
حفلة اولى ٦٫٤٥
فيلم ـ المفترسون
حفلة ثانية ٨٫٤٥
فيلم ـ سيف الورق

اعلان

فقد مني منذ مدة في الشارع ... تراستفة في الناصرة ملف يحتوي خرائط تلفزيونات فيلبس وقطع للتلفزيونات • فعلى من وجده يعيده الى صاحبه شفيق دعموني ٥٤١٨٠ ـ الناصرة وله مكافأة

[ح]ديـــث مـــع الحـــاج رشاد الشوا ، رئيس بلدية غزة :

[نحـ]ـن نحاول حتى الان اصلاح الاوضاع السابقة

اجرى المقابلة : نعيم بسيسو

[ا]لرئيس يقول :

• المدينـــة بحاجـــة الى اعـــادة تنظيـــم وتوسيع شبكة الكهرباء والمجارى والمياه • ضممنا الى جهاز البلدية خمسة مهندسين جدد • تضخم عدد موظفى البلدية وضآلة رواتبهم ، • اقامة محطـة اتوبيسات مركزيـــة • اقامـــة منطقـــة صناعية ومنطقة سياحية • افرجت السلطات عن حوالى ٣٠٠ معتقل ادارى • عودة بعض المواطنين وفق قانون جمع شمل العائلات • القروض والهبات من الحكومة •

[توج]هت لمكتب الرئيس بموعد سابق [...]ي طال انتظاره وكنت احمل معي [...] اسئلة عديدة تتعلق بالخدمات البلدية [...]واطنين ، والمشاكل التي يواجهها، [...]شاريع التي ينوي القيام بهـــا [...]ضت هذه الاسئلة على مسامـــع [الرئ]يس : —

[...] ما هي الاعمال التي تمت او التي [...] عليها منذ توليكم رئاسة البلدية؟ [...] المشاريع الجديدة الهامة المخطط [...]لامد القصير والبعيد ؟

[...] المشاكل التي واجهتكم منـــذ [...]كم الرئاسة ، وهل عولجـت ، [...]بقة ذلك ؟

[...] يوجد خلل في اجهزة العمـــل [...]قام بالبلدية ، هل عندكـــم [...]ات عنها ، وهم قمتم بمعالجة [...] ، وكيف ؟

[...] حاجة البلدية لتغيرات في الجهاز [...] والاقسام الاخرى لراحـــة [...] الجمهور — ورأيكم في ذلك ؟

— مشكلة المجاري المزمنة ، وكذلك [مش]كلة المياه — ضعفها ونقصها فـي [...]ض الاحياء والمناطق • هل عولجت [جزئ]يا ام كليا ؟

— عدد اجتماعات اعضاء المجلـــس [...]ادية المقررة اسبوعيا او شهريا ؟

— اهم القرارات التي اتخذها المجلس [...] قيامه ؟

[...] الطلبات التي تتقدم بها للحكم [العس]كري لمصلحة البلد والسكـــان [...]عيتها ؟ وكانت اسئلة اخرى لـم [...]سع المجال للرد عليها ومناقشتها [...]عها والتي اقترح تاجيل بعضهـا [...]سبة اخرى • وبدأ حديثه معـــي [بالا]جابة على هذه الاسئلة بكل رزانة [...]ه فتفضل سيادته وقال :

[...] نحن حتى الان نحاول ان نصلح [الا]وضاع السابقة التي كانت قائمـة [في] البلدية نفسها وفي البلد • فالبلدية [تش]كو من عدم وجود خبرات فنية في [جم]يع الاقسام بالمعنى الصحيح • وقد [است]لمنا البلدية ولم يكن فيها ولا [...]ص لا لقسم الكهرباء ولا لقسم [...] ولا للتنظيم وانشاء الطرق • [...]شا في العهود السابقة وضـــع [...] بسبب عدم وجود فنيين في جهاز [البل]دية مما ادى الى مخالفة جميـــع [...]عد والانظمة المتعلقة بمرافـــق [البل]دية الاساسية وابرزها تنظيم المدينة [...] تجد في احياء السكن اصطبلات [...]بية المواشي وعلى اسطحة المنازل [...]ع لتربية الدواجن ، وفي مختلف [المنا]طق السكنية تجد صناعات تسبب [ازعا]جا للمواطنين وتقفل عليهم الشوارع [...]ث يتعذر المرور بحرية في بعض [المن]اطق ناهيك عن اقامة المجاري بدون [تخط]يط سابق ، ومخالفة انظمة البناء [...]يث اقيمت مبان على اجزاء وجوانب [...]ن الشوارع وانتشار بائعـــي [...] سيارات وقطع سيارات الخردة التي [...]لا شوارع المدينة ، فتمنع انتظام [ال]سير في الشوارع وتجعل منظـــر [الم]دينة في غاية البؤس والفوضى •وقد [است]لمنا البلدية في حالة كان يشعر [الم]واطنون ان لهم حقوقا عليها وليس [عل]يهم واجبات يؤدونها • فمرفـــق [ال]كهرباء مثلا يكلف صندوق البلدية [...] اضعاف ما تحصله البلدية من [المو]اطنين ثمنا لاستهلاك الكهرباء • [ومر]فق المياه في البلدية يقاسي بسبب [ان ب]عض المواطنين يستعملون المياه [لري] الاشجار والخضار في الاراضي [...] عليها ابنية السكن علما بـأن [...]ي البلدية توفير المياه للمواطنين [لاست]عمالها في الامور المنزلية وليس [...]عة •

[...] هذه الاوضاع ورثناها عن العهود [السا]بقة والمهمة التي نواجهها لاعادة [...] الامور في نصابها وتنظيم المدينة [...] يليق بكونها مدينة غزة هي في [...] الصعوبة والتعقيد ، وتحتاج الى [...] وموارد هائلة • فالمواطنون لم [...]وا المساهمة في اقامة الطـــرق [...]صفة في المدينة ، ولذلك فانهم [...] يشعرون بضرورة المحافظة عـلى [...] والارصفة في المدينة • وهذه [...] من الصعوبات التـــي امامنا • [...] على هذه الامور فقد ضممنا [الى] الجهاز البلدي خمسة مهندسين جدد : مهندس لقسم الكهرباء ، ومهندس للتنظيم والمجاري ، ومهندس للطرق والمشاريع ، ومهندس ميكانيكي للاشراف على محطات فتح المياه الـى المواطنين ، ومهندس ميكانيكي اخـر للاشراف على آليات البلدية وسياراتها• ونأمل ان نتمكن بمساعدة هـــؤلاء المهندسين من اصلاح اخطاء الماضي • ووضع تخطيط سليم لاعمال البلدية في المستقبل • ومن المشاكل التـــي نصادفها في الجهاز البلدي تضخم عدد الموظفين في البلدية بحيث لا يوجد عمل لكثيرين منهم مما يضع البلدية تحت مسؤوليات مالية كبيرة تجـــاه العدد الفائض من الموظفين دون ان تتمكن البلدية من الاستفادة منهم • ورواتب موظفي البلدية على ضخامه عددهم هي متخفضة بالنسبة لتكاليف المعيشة ، ويجب تحسين الرواتـــب بعد تقليص عددهم بحيث يبقى في خدمة البلدية فقط الموظفون اللازمون للقيام باعمال البلدية وتحمـــل مسؤولياتها • وتقوم البلديـــة الان بتحضير خرائط وتخطيط لعمل شبكة مجار رئيسية للمدينة تستوعب مجاري المدينة في سنة ١٩٨٥ وتامل البلدية أن يتم مشروع المجاري الرئيسية في بحر السنتين القادمتـــين ٧٢/٧٣ و ٧٣/٧٤ •

والبلدية تقوم باصلاح موتورات ومضخات المياه التي وجدناها في حالة تكاد تكون مستهلكة • وفي نفـــس الوقت وضعت البلدية برنامجـــها لتحويل مضخات المياه بحيث تـــدار بالكهرباء وابقاء موتوراتها التي تدار بالوقود كاحتياط في حالة توقف التيار الكهربائي • وفي هذا العمل توفـــير كبير بالنسبة للمحروقات التي تستعمل حاليا • والبلدية جارية في انشـــاء بئرين جديدين لزيادة كمية الميـــاه اللازمة للمدينة • والبلدية تقـــوم حاليا بالتخطيط لاقامة محطة اتوبيسات مركزية على شارع الوحدة ، وكذلك باقامة سوق حديث للخضار والفاكهة قرب محطة الباصات المنوي اقامتها ، واقامة منطقة صناعية في القسم الجنوبي الشرقي من مدينة غزه المعـــروف بعسقوله في حي الزيتون ، وذلـــك تمهيدا لنقل جميع المصانع من داخل المدينة الى المنطقة الجديدة الامر الذي يستدعي تنفيذه حوالي عامين •

وتدرس البلدية مخططا لتخصيص منطقة شاطيء غزه الممتد من ميناء غزه القديم شمالا لغاية ارض السيفا بجوار قرية جباليا لتكون منطقـــة سياحية تقام فيها الفنادق وحمامات السباحة

واستطرد الرئيس حديثه معي بقوله (ردا على سؤال سابق) يعقد المجلس جلسة اسبوعية عادية في الوقـــت الحاضر وستكون مرة في كل اسبوعين او مرة في كل شهر حين تنظيم اعمال البلدية • وقد استجابت الحكومـــة تلبية لطلب البلدية بالافراج عـــن عدد من المعتقلين الاداريين بلـــغ مجموعهم في الاربعة اشهر الماضيـــة حوالي ٣٠٠ معتقل ، كما استجابت بالعفو عن عدد من المسجونين الذين امضوا ما يقرب من ثلثي مـــدة محكوميتهم وقدر عددهم بـ ٥٠ حالة• كما أن البلدية تتوسط لدى الحكومة للسماح بعودة بعض المواطنين وفق قانون جمع شمل العائلات في الحالات التي لها صبغة انسانية • وقـــد استجابت الحكومة لعدد لا يقل عن ٥٠ حالة في بحر الاشهر القليلـــة الماضية • كذلك توسطت البلديـــة لتنفيذ بيع بعض القسائم الزراعية وقسائم البناء التي ثبت ان المواطنين قد اشتروها قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ولم يتمكنوا من تسجيلها لدى دائرة تسجيل الاراضي بعد أن تبين أن لديهم ايصالات دفع رسمية للقسط الاول من الثمن المقرر لتلك الاراضي والقسائم للادارة السابقة ، وقـــد وعـــدت السلطـــة بتنفيذ هـــذه المبايعات وتسجيلها رسميا ، وفي هذا خدمة عظيمة للمواطنين •

وتابع حديثه بالنسبة للقروض من الحكومة فقال آن البلدية في حاجة الى أموال طائلة لتنفيذ المشاريع المزمع القيام بها • وبما أن موارد البلدية محدودة جدا في الوقت الحاضر فنحن نطالب الحكومة بهبات مالية ومنـــح كبيرة • والحكومة تفضل اعطـــاء البلدية قروضا بفوائد مخفضة ، الا ان ضآلة موارد البلدية وعدم وجود مشاريع انتاجية يجعلان من تسديد هذه الديون في مواعيدها من الامـور الصعبة •

فظروف البلدية الحالية ووضعهـا المالي لا يسمح لها بقبول فكـــرة القروض حاليا على الاقل • واذا مـا تحسنت ايرادات البلدية حينئذ يمكن قبول مبدأ القروض المالية باعتبار أننا سوف نتمكن من تسديدها في مواعيدها •

وقد طلبنا من الحكومة دفع هبـــات للبلدية الى أن تتمكن البلدية مـــن الصرف على مشاريعها بنفسها ، الا ان الحكومة تصر على ان تدفع البلدية من ميزانيتها ما يعادل اي هبة تقرر الحكومة دفعها للبلدية الامر الـــذي يصعب تنفيذه حاليا لعدم وجـــود الامكانيات المالية • ولا تزال المفاوضات والمداولات جارية لاقناع الحكومة بدفع هبات مالية ، على ان تقدم البلدية نسبة ثلث هذه الهبات •

وهناك مشروع اخر تنوي البلدية تنفيذه هو اقامة خزانين كبيرين على كلة المنطار شرقي غزه لتزويد سكان تلك المنطقة بالمياه الكافيـة لـهم • والبلدية قائمة على تعبيد بعض الطرق والشوارع والارصفة مع اصـــلاح وصيانة الطرق القديمة المستهلـــكة وذلك ضمن الامكانيات المحدودة المتوفرة لديها في الظروف الحاضرة •

المعاهدة السوفياتية العراقية :

عودة الى عهد الاحلاف فى الشرق الاوسط

بقلم : عبد الحميد ابو النور

المعاهدة السوفياتيـــة العـــراقية ، التي تم التوقيع عليها هذه الايام في بغداد تثير ذكريات ، وتفرض علامات استفهام الجواب عليها حيرة وارتباك• منذ حوالي ثماني عشرة سنة تقريبا ، ثارت ثائرة جمال عبد الناصر — رحمه الله — بوجه دالاس الامريكي وايدن البريطاني ونوري السعيد العراقـــي بسبب ضم العراق الى حلف حمـــل اسم بغداد • وحارب جمال الحلف ، وفكرة الحلف ، واعضاء الحلف بلا هوادة ، محاربا في ذلك مبدأ ربط الشرق الاوسط بمعاهدات واحلاف مع الدول الكبرى ضمانا لمبدأ ابقائـــه محايدا محافظا على مصالحه من النفوذ الاجنبي • ونفس جمال عبد الناصر ركز هجومه على خروتشيف ، ضاربا عرض الحائط بالعلاقات الودية المصرية السوفياتية ، قبـل عشر سنوات ، وأيام كان العمل يسير على قدم وساق لبناء السد العالي ، عندما تحقق من نوايا التغلغل السوفياتي في العراق تحت حكم عبد الكريم قاسم • وتازمت العلاقات المصرية السوفياتية نتيجـــة ذلك ، الا أن عبد الناصر اصر عـلى موقفه في الصمود أمام توريط الاتحاد السوفياتي للعراق في معاهدة وحلف معه • الا آن زوال حكم عبد الكريم قاسم ازال الخطر السوفياتي عـــن العراق ، ولم يصل التوتر في العلاقات المصرية السوفياتية الى حد القطيعة •

واليوم • ومع التوقيع على المعاهدة السوفياتية العراقية ، لا بد من القاء الضوء على عدد من العوامل عـــلى المستويات العربية ، السوفياتيـــة والدولية التي لها علاقة بالموضوع •

على المستوى العراقي البحت ، لا شك في أن المعاهدة جاءت تخدم رغبة في الحد من عزلة بعث العراق داخليا، وعربيا ، ودوليا • الا أن الحد مـن العزلة بهذه الصورة تدل ، عـــلى الاقل ، على قصر نظر سياسي وقومي متناه • وعلى المستوى السوفياتي ، جاءت المعاهدة تخدم رغبة بل طموحا في ترسيخ اقدام بوثائق ومعاهدات قبل اجتماع الذروة مع الرئيس الامريكي نيكسون في موسكو في الشهر القادم• فبعد جزر سياسي أصاب الاتحـــاد السوفياتي في السودان وغير السودان في العالم العربي ، دأبت موسكو في الاونة الاخيرة ولا زالت ، على تحقيق مكاسب بسرعة بوفود على اعـــلى المستويات أرسلتها الى دول عربيـــة وافريقية واسيوية ، قبيـل أيار ، ومجيء نيكسون الى موسكو ومن يعلم، قد لا تكون المعاهدة مع العراق الاخيرة من نوعها مع دولة عربية خـــلال الاسابيع القادمة •

على المستوى العربي ، تمس المعاهدة الجديدة بهيبة مصر ، وبمكانتهـــا وزعامتها • فالمعروف ان عبد الناصر عارض بشدة قيام معاهدات ثنائيـة مباشرة ، ليست عن طريق مصر ، بين الاتحاد السوفياتي واي دولة عربية • فجاءت المعاهدة مع العراق تضع حدا لهذه السياسة وتشير الى ان مصـــر ليست وحدها أهم ما للاتحـــــاد السوفياتي في العالم العربي •

على المستوى الدولي ، تدخل هذه المعاهدة الاتحاد السوفياتي الى مصدر هام من مصادر بترول العالم العربي• وصحيح أن الاتحاد السوفياتي ليس بحاجة الى استيراد البترول ، اذ انه يقوم بتصدير بتروله الى دول الكتلة الشرقية والى ايطاليا ، الا أن وجوده في منطقة الخليج يهدد كيان الدول المصدرة للنفط في منطقة الخليج ، والدول المستوردة لهذا النفط فـــي الغرب وفي الشرق الاقصى • كما أن المعاهدة مع بغداد تضيف للاتحـــاد السوفياتي حلقة اخرى في حلقـــات معاهداته من اجل عزل الصين الشعبية وتهديد كيانها في نطاق حربه «الباردة» — الساخنة» معها • هذه هي الوقائع، وكلها تشير الى ان بعض الـــدول العربية اخذت تدخل استعمارا جديدا الى الشرق الاوسط ، في اعقـــاب الاستعمار البريطاني الذي جـــرت تصفيته النهائية • الله يسامـــح الزعماء ، ويستر من عواقب اخطائهم•

هل صادق هو الوزير صادق

فى تصريحاته عـــن ساعة الصفـر ؟

عندما استمعت الى التصريـــحات الاخيرة التي ادلى بها الفريق اول محمد احمد صادق نائـب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري انتقلت بكل ذهني الى المؤتمر الصحفي الخطير الذي عقده المرحوم الرئيس جمال عبـــد الناصر قبل حرب الايام الستة • ففي ذلك المؤتمر اعلـــن عبد الناصـــر ان قواته على اتم أستعداد للمعركة واجاب على أحد الاسئلة قائلا أن عام ١٩٦٧ ليس عام ١٩٥٦ ، وانه يرحب بالحرب كل الترحيب • ثم اجاب على سؤال ظريف من مراسل جريدة الساندي اكسبريس عن عمره قائلا انه في اتم صحة وانه هو ايضا قوي مستعد للمعركة تماما كقواته المسلحة وجاءت حرب الايام الستة فكشفت المعنـــى الحقيقي لهذه التصريحات •

وجاء الان الفريق صادق ليقول أمام الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي أن القوات المصرية المسلحة اتمت استعداداتها للمعركـــة وان المقاتلين المصريين ينتظرون لحـــظة التحرير ويتعجلونها رغم التحصينات الاسرائيلية المنيعة في سيناء ، وان الاتحاد السوفياتي يعاون مصر فـــي استكمال طلباتهـــا واستعداداتهـــا للمعركة ، وأن عنصر الوقت في صالح مصر من وجهة النظر الاستراتيجية •

وعلى الرغم من قول الوزير المصري ان الاتحاد السوفياتي يعاون مصر في استكمال طلباتها واستعداداتها للمعركة مما يعني أن مصر لم تستكمل بعد استعداداتها ، فانه استطرد يقول ان القوات المسلحة في مصر قد استكملت استعداداتها وتنتظر بشوق ساعـــة الصفر • ولم يستوقفني جزء من هذا التصريح مثلما استوقفني قول الوزير المصري أن القوات المسلحة المصرية تنتظر ، وتنتظر بشوق ساعة الصفر•

فاذا كانت مصر قد استكملـــت استعداداتها العسكرية ، واذا كانت هذه القوات بالمعنوية العالية التـــي تساعدها على تعجل المعركة ، واذا كانت الحكومة السوفياتية مستمرة في مساعدة مصر في ميدان التسليح ، واذا كان عنصر الوقت هو في صالح مصر من وجهة النظر الاستراتيجية ، كما يؤكد الوزير المصري ، فما الذي ينتظره هذا الوزير لاشباع شـــوق القوات المصرية في تحديد ساعـــة الصفر ؟

لا يمكن ان يعقل ان الوزير المصري يتوقع من الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي ان تعينا ساعة الصفر ، فالظاهر أن احدا في هذين البلدين العظيمين لا يهمه أن يعين ساعـــة الصفر هذه التي عنها تحدث الوزير المصري • كما لا يمكن أن يعقل أن يتوقع الوزير المصري من دولة اخرى من الدول العظمى أن تعين له ساعة الصفر ، فمن الذي سيعين ساعـــة الصفر هذه ؟ فهل يتوقع الوزيـــر المصري او هل هو يريد من أسرائيل

كلمة

أن تعين له ساعة الصفر ؟

الحق أن العقل يحار في تفسير مثل هذه التصريحات المتناقضة والمخادعـة الصادرة من وزير مصري مسؤول • لا سيما بعد الدعوات المستمرة وخاصة في مصر للاستفادة من دروس حـــرب الايام الستة •

انا لا أدري ان كان الوزير صادق حاضرا المؤتمر الصحفي الذي عقـــده المرحوم الرئيس عبد الناصر قبـــل حرب الايام الستة ، الا انني متاكد من انه سمع وقرأ هذه التصريحات• فما باله يتورط بنفس الورطة التي زج عبد الناصر نفسه فيها ؟ انني آمل ان لا يمضي الوزير المصري في هذه الورطة حتى نهايتها التي وصل اليها عبد الناصر ، وان يحصر ورطته في نطاق التصريح فقط •

بقي للشعب المصري ان يســـال بحق : هل صادق هو الوزير صادق في تصريحاته ، أم ماذا ؟

ميمون عبد الله

اول دماغ اصطناعى يجـــرب على قـــرد فيبرأ القرد من الشلل!

ظهر اول تطبيق عملي للابحاث الجارية منذ بضعة اعوام في خلايـا الدماغ • فقد استطاع عالم امريكي ان يركب دماغا اصطناعيا في رأس قرد مصاب بالشلل • واعاد الحركة الى اطرافه بهذه الطريقة • وانفتـــح بذلك افق جديد لمداواة الانســـان بالطريقة نفسها •

بدأ الاستاذ «لاورانس بينيو» بشل القرد اصطناعيا • ثم غرس في دماغه نحو ٦٠ سلكا كهربائيا موصـــولا بدماغ الكتروني • واخذ الدمـــاغ الالكتروني «يملي» على القرد الحركات الواجب عليه أن يفعلها • فاستطاع القرد ان يمشي وان يحك ظهره بل ان يقوم بعملية تسلق • وكانت كل حركة من حركات القرد تاتيه مـــن عشرة اسلاك كهربائية معينة •

وبعد انقضاء شهرين في التمرين والتجربة ، استطاع القرد ان يسترجع كل حركاته مثلما كان يفعل قبـــل اصابته بالشلل •

قال الاستاذ الامريكي ان في الدماغ ٢٠٠ موضوع صالح لمثل هذا الدماغ الاصطناعي •

مشـــروع الملـــك حسين عنـــد التنفيـــذ

هل هناك عقبات داخلية وعربية ؟

— الحلقة الاولى —

هذا رأيي

بقلـــم : محمـــد ابو شلباية

تحاول اجهزة الاعلام الاردنيـــة ان تصور ان غالبية الناس شرقي النهـــر وغربيه تؤيد مشروع الملك حسين ،وان هذا التأييد امتد الى المثقفين في انحاء الوطن العربي كله •

ومهما تكن الحقيقة بالنسبة لمثل هذه الاقوال ، فالواقع ان الامور في منطقتنا لا تنفذ برغبة الشعب ، ولا تتوقف عن التنفيذ بمعارضته • بـــل ان ارادة الشعب هي اخر ما يفكر فيه الحكام، واغلب الظن اننا لا نبالغ ولا نتجنى على الملك حسين عندما نقول ان هذه الحقائق تصدق عليه اكثر من اي مسئول عربي اخر •

ومع ذلك فان سؤالا هاما يطرح نفسه بالنسبة لمشروع الملك حسين وهو : هل يلاقي المشروع عند التنفيذ عقبـــات داخلية وعربية ؟

العقبات الداخلية

بالنسبة للعقبات الداخلية ، اعتقد جازما ان جلالة الملك هو اول من يعلم بأن الغالبية الساحقة من الفلسطينيين تعارض مشروعه • كما انه اول من يعلم بأن ثمة قطاعات اردنية وخاصـــة الحزبية والمثقفة تقف الى جانـــب الفلسطينيين في معارضة المشروع ،ولكن هل معارضة الغالبية الساحقة مـــن الشعب تشكل عقبة في طريق التنفيذ؟

لقد اعتاد الحكام العرب وفي مقدمتهم الملك حسين ، ان يعتمدوا في تنفيذ اي امر على قوة الجيش التي تعتبـــر الشرطة والمباحث الوسائل التنفيذية لها • ويجمع المراقبون على ان الملك حسين استطاع قبل حوادث ايلـــول واثناءها وبعدها ان يطهر الجيش من اكثر العناصر المناوئة ، وان يجعل القيادة الحقيقية في الجيش بيد اشد الناس اخلاصا له • كما انه منـــح الجيش وخاصة كتائب البدو والاعراب امتيازات مادية ومعنوية كثيرة • حتى ان القادمين من عمان يؤكدون ان الحكم الان هو للضباط والجنـــود ، وان الضباط والجنود يستطيعون ان ينالوا ما يريدون • وان المواطن العـــادي يستطيع ان يحقق مصالحه باسرع ما يمكن بمجرد ان يتصل هاتفيا مع قريب له في الجيش ضابطا كان او جنديا •

افظع من الموت

يضاف الى ذلك ان عقلية الطبقـة الوسطى التي سيطرت قبل احداث ايلول على المنظمات والاحزاب قـــد جعلتها تكشف اوراقها وكوادرها ، بحيث اصبحت التنظيمات والاعضاء وكل شيء مكشوفا • وهذا ما جعل الجيش يضع يده على كل شـــيء ، ويلقي بالسجون بغالبية الكـــوادر والاعضاء •

وكذلك فان الخبراء الذين استوردهم نظام الحكم من الباكستان والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومن المانيا قد دشنوا في الاردن وسائل قمـــع حديثة وصفها عدد من المثقفين الذين عادوا من عمان بانها ليست المـــوت ، ولكنها افظع منه • لانها تقوم عـــلى احدث الوسائل في غسل التفكير وتحطيم الاعصاب وغير ذلك من الوسائل التي تفننت في ابتكارها وتطويرها مختلف انظمة الحكم في العالم •

اذن فالمعارضة شرقي النهر قد تحولت الى عواطف كامنة في النفوس • ولكن هذه العواطف لا تحول دون عقـــد الاجتماعات واصدار القرارات وكتابة العرائض في التأييد المطلق •فالناس كما وصفهم بعض الصحفيين الاجانب اصبحوا بعد حوادث ايلول اشبـــه بالمضروب على رأسه •

واذا كان الناس شرقي النهر لـــم يستطيعوا ان يشكلوا عقبة جدية ،مع انه جاء عليهم وقت كانت لهم فيـــه تنظيماتهم المسلحة باكثر واكبـــر الاسلحة • فهل يستطيع النـــاس في الضفة الغربية ان يشكلوا بدورهم عقبة مهما كانت ؟ وهل اذا تدفقـــت كتائب البدو والاعراب وطوابير الشرطة مسلحة باسلحة القمع • وهـــل اذا داهم رجال المباحث البيوت في ظـــلام الليل يستطيع احد ان يقول او ان يفعل شيئا غير ما يقوله ويفعله الاخوة شرقي النهر ؟ وهل يستغرب احد اذا حدث ذلك الا يخرج الاتباع والاعوان ليلزموا الناس بدفع النقود لشـــراء الاعلام واقواس النصر •• والا يتقدم بعض رجال التربية والتعليم ليسوقوا التلاميذ للوقوف على طول الشوارع، وبعد ذلك يخرج الناس بدافع الخوف لينظروا بعيون جامدة كما لو كانت من زجاج ، وليحركوا ايديهـــم والسنتهم في تصفيق وهتاف • مـــا داموا يعرفون مقدما مصير الـذي لا يخرج ولا يصفق ولا يهتف ؟

انها صورة كالحة • ولكنها حدثت عشرات المرات • وها هي تحدث بشكل قطيع شرقي النهر الان •

اذن فمعارضة الناس لمشروع الملك لا تشكل عقبة في طريق تنفيذه ••• فهل هناك عقبات خارجية •وبالتحديد هل هناك عقبات عربية ؟

العقبات العربية

بعض المفكرين شرقي النهر وغربيه يتصورون ان الوضع في الاردن اصبح اشبه بالوضع في الباكستان في اواخر عهد الرئيس الباكستاني السابق يحيى خان • بمعنى ان القوى الداخليـــة اصبحت عاجزة عن القيام بأي شيء ضده • وانه اذا كان ثمة من امـــل فينبغي ان يأتي من الخارج ومـــن الجهات العربية بالذات ؟

ولكن ماذا عساه ان يكون ذلك الامل او العمل الذي يمكن ان يأتي مـــن الجهات العربية ؟

في سنة ١٩٥٧ كانت اقسام كبيرة من الجيش السوري ترابط في شمال الاردن • وكانت مدينة اربد والمناطق المجاورة لها تعج بالجنود والضباط السوريين واسلحتهم وآلياتهم • ومع ذلك فقد استطاع الملك حسين انذاك ان يضرب الحركة الوطنية بجميـــع احزابها وان يشردها وان يقيل حكومة النابلسي ويزج بالمئات وفي مقدمتهـم الضباط الاحرار في السجون • ولـم يحرك الجيش السوري انذاك اي ساكن • كما ان اذاعة صوت العـــرب بالرغم من ارتفاع صوتها لم تستطع ان تغير من الواقع شيئا ••

ولقد حدث مثل ذلك اثناء حوادث ايلول • فلقد كانت اقسام من الجيش العراقي باسلحتها الخفيفة والثقيلـة تملأ الاردن • وكانت اجهزة الاعـــلام العراقية تؤكد انها ستقف الى جانب المنظمات • ومع ذلك فقد ضرب الملك حسين ضربته • دون ان يحـــرك الجيش العراقي ساكنا • ودون ان تقول اجهزة الاعلام العربية كلمـــة واحدة •• وعندما تكلم اللواء النميري نشطت بعض اجهزة الاعلام العربيـــة لتعود الى الصمت والسكون • تاركة كلامها يتطاير في الهواء ؟

قطن وسبيرتو

اما حكاية المقاطعة العربية • فهي الاخرى من النوع الذي لا يختلف عن نار تندلع في قطعة صغيرة من القطن المغمورة بالسبيرتو •• لا تلبث ان تخبو دون ان يكون لها اي مفعول ••

والملك حسين هو ادرى الناس بهذه الحقائق • بل هو ادرى الناس بطبيعة الانظمة العربية •• ومع ذلك فثمة سؤال هو : هل طبيعة المرحلة الحالية تجعل من المقاومة العربية لمشـــروع الحسين تختلف عن السابق • وتتجاوز المقاطعات وقطع العلاقات وبعضـــ الاغتيالات ولكن هل كـــل هذه الامور تشكل عقبة حقيقية• ام انها لا تختلف هي الاخرى عن قطعة القطن المغمـورة بالسبيرتو

اذن فنحن نستطيع القول ان الملك حسين واثق انه لن يجد في طريقـــه عقبات حقيقية داخلية او عربية ••• ولكن هل يعني ذلك انه سيكون قادرا على تنفيذ مشروعه ؟ وهل اذا انعدمت المقاومة الداخلية والعربية الجدية • فانه لن يلاقي عقبات دولية •• واذا انعدمت العقبات الدولية فكيف يكون تنفيذ المشروع ؟ وما هو دور اسرائيل في بلورة صورة التنفيذ اذا وقـــع التنفيذ ؟

— يتبع —



لمحررنا للشؤون العربية

القاهرة •• عمان •• والفلسطينيون

انتهى المؤتمر الوطنـــي الفلسطيني الطارىء في القاهرة الى ما انتهى اليه من قرارات وتوصيات ، وانتهى معه كذلك المؤتمر الشعبي الفلسطيني•• وكانت القرارات والتوصيـات صورة لا تختلف كثيرا عـــن القرارات والتوصيات التـــي صدرت عن مؤتمـــرات فلسطينية سابقة •

وبغض النظر عن هذه الحقيقة فقد كان المؤتمر مناسبة فريدة بالنسبـــة لكل من القاهرة وعمان •• مناسبة استغلتها ارض الكنانة واردن العرب الى أبعد حدود الاستغلال • فمن هذا المؤتمر • وفي لحظة افتتاحه اعلـــن قرار مصر قطع كل علاقاتها مع نظام الحكم في الاردن كخطوة اولى فـــي الاجراءات المختلفة التي قررت القاهرة اتخاذها لاجهاض واحباط مشـــروع الملك حسين • هذا المشروع الذي كان السبب الرئيسي للدعوة الى عقـــد المؤتمر الفلسطيني الطارىء في القاهرة

وما يعنينا هنا ليس هو ايجابية او سلبية مشروع المملكة العربيـــة المتحدة • بل مكان وزمان اعلان قرار الرئيس السادات • نقول هذا ليس دفاعا عن الملك حسين ونظام حكمه • وليس ذما بالمؤتمر والمؤتمرين ولكن مراعاة للمنطق والاصول المتبعة فـــي العلاقات بين دولتين • وخاصة بـــين دولتين عربيتين كان تاريخ العلاقات بينهما حافلا بالخصومات والـــود •• بالقطيعة والتقارب •• وبالشتيمـــة والثناء •• وبالتنديد والتأييد •

وكان للمكان والزمان اللذيـــن اختارهما الرئيس السادات لاعـــلان قراره الذريعة الكبرى للاردن للرد على القرار • وللتنديد بمؤتمر القاهرة الفلسطيني • وبالمس مـــن بعيد او قريب بسمعة جامعة الدول العربيـــة لان المؤتمر انعقد في قاعتها •

والاردن الذي يعتبر ان العلاقات بينه وبين مصر وصلت الى مستوى القطيعة منذ زمن بسبب سياســـة الرئيس السادات • وجد له ما يبرر شن الحملات على المؤتمر الفلسطيني• ومستوى التمثيل فيه • والحكومـــة المصرية • والقضاء المصري واخـــيرا للعمل على عقد مؤتمر فلسطيني في عمان مضاد للمؤتمر الفلسطيني في القاهرة • ومنع ممثلين فلسطينيين من الاردن عن حضور مؤتمر القاهرة •

وليس سرا ان العلاقات بين القاهرة وعمان وصلت الى «القطيعة» منـــذ حادث اغتيال وصفي التل رئيـــس وزراء الاردن السابق في القاهرة • وتدهورت الى درك اعمق من القطيعة منذ أن قرر القضاء المصري اطـــلاق سراح المتهمين بحادث الاغتيـــال بالكفالة المالية •

ومما لا شك فيه هو أن للقاهرة اسبابها ولعمان ايضا اسبابها • ولكن ما يحير في الامر هو ان الشعـــب الفلسطيني كان في معظـــم الحالات والاحوال كبش الفداء الذي استغلته دولة عربية او اخرى لتحديد مواقفها وسياستها ازاء هذه الدولة العربية او تلك •

ولكن هذا الشعب بالرغم من جميع النكبات والصدمات والضربات التـــي انزلت به • ما زال يتخبط في طريق المشاعر والعواطف المظلمة دون زعامة وقيادة حقه • ودون تمثيل على مستوى المسؤولية •• فانه تارة يصفق لهذا الزعيم ويشتم ذاك • وسرعان مـــا تنعكس الاية فيتهم «حبيب الشعب» بالخيانة العظمى ويصبح «العميـــل الرجعي» القائد الرائد ••

وينجرف ابناء هذا الشعب مع تيار المشاعر والعواطف دون أن يعرفوا وجهة اتجاههم • مصفقين لهذه القيادة او تلك ، معلنين الولاء لهذا الزعيم او ذاك ، ومبايعين هذا التمثيـــل الوحيد او ذلك • دون آن يحاولوا مرة الرجوع الى المنطق والواقع لمعرفة اين يقفون بالنسبة للحاضر او المستقبل



العمود الاول

لو اقتصرت الكتب السماوية على كونها كتب شرائع فقط تحدد العلاقة بين الخالق والمخلوق ، او العلاقة بين المخلوق وشريكه على الارض او العلاقة بين المخلوق ونفسه .. اذن لتضاءلت القيمة الحقيقية لهذه الكتب . فالصراع بين الايمان وعكسه لا يدعو الى التفكير في (من المنتصر ؟)

ولكن الكتب المقدسة تجاوزت مرحلة التشريع الى عالم الفن والادب عامة ، وكانت مادة خصبة العطاء لاعمال ادبية شعرية وروائية وفلسفية حتى في الرؤوس التي لا تؤمن اصلا في الرسالة السماوية ، وكان الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد اسبق في هذا المجال من القرآن الكريم ، ذلك لان استاتيكية الفكر عندنا لمدة طويلة جعلت من القرآن كتاب شريعة فقط . او كما يقول صلاح عبد الصبور :

(ظل لقرون عديدة كتابا للتشريع او متنا لغويا نموذجيالقياس سلامة اللغة فحسب)

ان القصص التي يحويها لتستطيع ان تحل محل العديد من الاساطير في عملية بناء عمل ادبي ، واقرب مثال على ذلك رواية (اهل الكهف) لتوفيق الحكيم . كما لا نستطيع ان نتنكر للجانب الشاعري في بناء ايات القرآن .. واول مثال على ذلك ما قاله الشاعر نزار قباني في مقاله (الله والشعر) في كتابه الشعر قنديل اخضر وهو وان كان اقتصر على سورتي مريم والرحمن .. فان الامثلة اكثر من ذلك بكثير .

ابن الجليل

دار سعيد

قصة بقلم : اسحاق بار ـ موشيه

وصلت الى دار سعيد في الموعد الذي اتفقنا عليه ، في الساعة السابعة مساء . كنت قد حادثته تلفونيا في صباح اليوم واتفقت معه على زيارته في الساعة السابعة ، باعتبارها الساعة الوحيدة الملائمة له . وهو يبل من المرض الذي اصابه بعد ان هجرته زوجتهوعادت الى قريتها . كان سعيد في غمرة تاليف كتاب يعالج فيهمشاكل الشباب في السبعينات . وقد علم العديد من اصدقائه ان الكتاب شده بقوة وسلبه كل اوقاته ، وان زوجته الشابة غضبت منه فهجرته فترة ما ، وعندما عادت اليه اكتشفت انه ازداد ايغالا في كتابه فقررت الانفصال عنه والعودة الى منزلها في القرية . اما سعيد فقد وافق على الخطوة التي قامت بها زوجتهوهو بين مصدق ومكذب او بين موافق وغضبان . وقد اسر لي تلفونيا انه سينتهي من كتابه قريبا ثم يسافر الى القرية لكي يصالح زوجته ويعود معها الى دارهما . قلت له ضاحكا : واذا بدات في كتابة كتاب جديد ؟ فاجابني بضحكة طويلة امتزجت بسعاله الشديد : ساجيبك على هذا السؤال مساء عندما تاتيني في الساعة السابعة ، لا تنسى .

وفي حوالي الساعة السابعة نزلت من الباص الذي اخذني الى مقربة من دار سعيد ، وتوجهت مشيا الى الشارع المقصود . وهو شارع جديد تقوم في اوله بنايات ذات طابقينوثلاث ثم تخف البنايات وتقل وتنتهي ببيوت صغيرة ذات طابق واحد ينتهي عندها الشارع نفسه . اما دار سعيد فكانت اخر الدور وبعدها تمتد اراض واسعة غير مبنية ولكنها تزدحم بحياة بدائية تعمرها الصخور والاعشاب الطويلة التي تتازع هبات الهواء الباردة في الليل والنهار وتملأ الجو برائحة نفاذه تذكر بالقرون الاولى وبالانسان الاول .

قطعت الشارع بتمهل في حين كان الظلام يرخي سدوله على الدنيا وانا انظر بعيدا في اتجاه نهاية الشارع ، افكر بالصخور وبالاعشاب الجافة وبالافق البعيد الذي ماتت عنده الشمس قبل ساعة وبعض الساعة ، ووصلت الى دار سعيد بعد ان اجتزت جميع الدور . ثم وقفت كالمغمى عليه وانا ارى ان دار سعيد غير موجودة بالمرة! درت على اعقابي وتطلعت الى البيوت التي اجتزتها واحدا واحدا والتي اعرف شكلها بدقة ، ثم وصلت بنظري الى الدار التي تسبق دار سعيد فوجدتها في مكانها . درت في زاوية صغيرة الى حيث تكون دار سعيد التي قصدتها للمرة المائة ، ذلك اليوم ، فلم اجد شيئا ! دار سعيد ليست هناك ابدا . عادت الصحراء فمدت يدها اليها ، واختفت . انشقت الارض هكذا فابتلعتها . دار سعيد ، التي اعرف شكلها وحجمها والضوء الذي ينبعث منها في مثل هذه الساعة من اليوم، غير موجودة . طارت او غارت ـ لا اعرف . ولكنها غير موجودة . درت على نفسي مرة ومرتين وانا اقول في نفسي ـ انك دائخ يا رجل ـ ثم وقفت باتجاه الدار او باتجاه المكان الذي كانت فيه الدار فلم اجد شيئا، بل كان هناك امتداد لعالم الصخور والاعشاب الطويلة التي تتنازعوتداعب هبات الهواء في الليل والنهار . اما الدار فغير موجودة . كل شيء في الشارع موجود . كل البيوت التي اعرفها والتي مررت الى جوارها في ساعات النهار وساعات الليل . الرصيف غير المعبد موجود . اعمدة الكهرباء موجودة . الشارع يمتد كما امتد دائما . اما الدار فغير موجودة . اوشكت ان اسقط على ارض الرصيف من شدة الذهول ولكنني تحاملت والافكار تركض في ذهني بسرعةجنونية

في لحظة واحدة خيل الي انني فقدت عقلي او اخطات في الشارع او ان حادثا غير طبيعي قد وقع ، فعدت ادراجي راكضا الى محطة الباصات التي نزلت منها قبل دقائق . فحصت رقم خط الباصات وتاكدت من انني نزلت من الباص في المكان الصحيح ثم سرت ببطء شديد الى مطلع الشارع الذي اقصده . قرات اللافتة الصغيرة المضاءة وتاكدت مرة اخرى انني في الشارع المقصود وليس في غيره . ثم سرت بتمهل شديد وانا اتطلع الى البنايات التي اعرفها والتي يقطن في بعضها معارف واصدقاء . تقدمت من بناية الى بناية وانا اتفحص الارض وادرس كل حجر على الارصفة غير المعبدة واعمدة الكهرباء المألوفة . تقدمت هكذا وانا افكر ان شيئا غامضا مجنونا قد حدث لي في المرة السابقة وان ما حدث مستحيل . قلت في نفسي انني اعيش لحظة مجنونة او نوبة عابرة . فكرت بهدوء علني اجد في زوايا ذاكرتي امرا مشابها لما حدث لي فلم اجد شيئا . ثم قررت الا انظر الى دار سعيد او في اتجاهها الا عندما اصل الى المكان وان علي ان اتصرف وكان كل شيء على ما يرام . حتى تصبح الاشياء على ما يرام وتظهر الحقيقة .

سيقول كل من يسمع هذا الامر انني اهذي هذيانا . ولكن لا باس . اقسمت في سري انه اذا جرى كل شيء بسهولة ووصلت الى دار سعيد فسانسى ما حدث لي حالا . لن اقول لسعيد او لغيره كلمة واحدة عما حدث لي . من الذي سوف لا يضحك في وجهي ويقول : انك بلا شك قد جننت ؟ من الذي يضمن ان من يسمع كلامي سيعتبرني عاقلا ؟ المهم ان تزول هذه العقبة . ان اصل الى دار سعيد ثم اطرق الباب بشكل طبيعي واذهب الى الصالون واجلس لاتحادث معه . المهم ان اجد الدار . ساتصرف وكانني وصلت الساعة ولا علم لي بشيء . لم يحدث لي شيء . فقط يجب ان اجد الدار .

كنت اتفحص الابنية المألوفة واقرا الارقام على ابواب الدور وكانني غير مهتم بشيء . انتهت امامي البنايات ذوات الطابقين ووصلت الى الدور الصغيرة ذات الطابق الواحد ،المتناثرة على الجانب الايمن من الشارع .حيث دار سعيد . تباطات عمدا في سيريوانا اتفحص كل دار ودار . ـ اطلب منك يا الهي الا يراني احد منسكان هذه الدور وانا اتفحص المداخل والابواب وكانني افتش عن منفذ لكي اتلصص فادخل لاسرق ـ كان قلبي يدق بعنف رغم تظاهري بالهدوء في الظلام . وانا اصل الى الدار التي تسبق دار سعيد. وقفت عند مدخل الدار وانا اقرأ الرقم واسم صاحب الدار واحسب عددالاعمدة الحديدية الملتوية في البوابةالحديدية الخارجية . ثم سددت نظرة الى الباب الخشبي البعيد عن المدخل ببضعة امتار وانا اقول في سري : ترى ماذا لو كانت هذه هي دار سعيد ؟ ولكن الرقم يختلف والاسم يختلف . ولماذا اخدع نفسي ؟

اخذت اشجع نفسي واقول : والان وصلنا . هذه دار صاحبي وصديقي سعيد . ارفع عينيك يا رجل . ان راسك لا يدور وانك لست حالما ولا مغمى عليه .

سرت بضع خطوات من المكان الذي كنت فيه ووصلت الى دار سعيد ثم رفعت رأسي وسددت بصري الى الدار. يا للعمى .الدار ليست هناك. اختفت مرة اخرى . في مكانها ارض يباب تمتلئ بالصخور والاعشاب . يا دار سعيد : اين انت ؟

اعترف انني في تلك اللحظات لم اكن مهتما بدار سعيد او حتى بسعيد (وليغفر لي الله آلمي والافكاري الشريرة) كما كنت مهتما بسلامة عقلي وبالا يقول لي احد بعد ذلك انني جننت . لعلني جننت حقا . وفجاة اعتصرني خوف لا يوصفنفذ الى اعماق قلبي وتسرب الى عروقي وسد على منافذ عقلي . وقفت امام الدار او امام المكان الذي كانت فيه الدار واخذت ابكي . اندب سعيدا او دار سعيد الجميلة . او اندب عقلي والافكاري التي شلت وحل محلها الجنون المطلق .

وببطء شديد اخذ الخوف يتوارى لكي يحل مكانه الذهول . كان الشارع خاليا من المارة والبرد الشديد يسحق تحته الاسفلت ويضرب الاعمدة الكهربائية ويحادث الصخور وينفذ من ثيابي نحو قلبي . قلت في نفسي لعل الدار جمدت من البرد . لعلها دخلت في ذاتها كما يتقلص الانسان داخل كتفيه وينطوي على نفسه ويجلس القرفصاء لكي يتحاشى البرد . لعل سعيد وقد هجرته زوجته اصبح قزما فاصبحت داره صخرة صغيرة اماتها البرد .

زاوية من زوايا عقلي كانت غير مشلولة ومنها تلقيت افكارا تقول ان علي ان اعود ادراجي حالا وان اذهب الى بيتي فاغتسل والبس ثيابا ادفا من ثيابي ثم اذهب الى البار لاشرب كاسا والهو مع اصدقائي . علي ان اخابر سعيد غدا واعتذر له على عدم مجيئي وان اضرب معه موعدا في الصباح ، في يوم دافئ مشرق الشمس مثلا . الا انني رغم وضوح الفكرة لم اجد ما يحملني على الاخذ بها فقد قررت ان اخوض مغامرة اخيرة رغم الخوف ورغم الذهول ورغم الشلل الذي اصاب افكاري وكاد يربط يدي وقدمي معا بقيود غير مرئية .

وقفت امام مدخل الدار او ما كان مدخل الدار واغمضت عيناي لحظة قدمت خلالها صلاة قصيرة للقوىالجبارة التي تسير الكون وما فيه ، وشعرت بعدها ان نوراخفيا اخذ يضيء امامي فسرت عبر مدخل الدار وانا اعتلي الصخور والاحجار واحاول الا امس الاعشاب باذى ثم توجهت الى اليمين حيث كانت غرفة استقبال سعيد وزوجته الشابة . كان سعيد يتخذ من غرفة استقباله غرفة عمل كذلك فقد حولت له زوجته زاوية من الغرفة الى مكان مريح جدا للكتابة والعمل . اخذت احسب خطواتي بهدوء عجيب وانا اجتاز غرفة الطعام الى غرفة الاستقبال التي تليها ، واغمضتعيناي مرة اخرى دون ان اعرف لماذا ولكنني تاكدتوانا في تلك الظلمة المضاعفة انني عند مدخل غرفة الاستقبال ، ثم سرت كالمجذوب الى الزاوية اليسرى في نهاية الغرفة حيث كان سعيد يجلس للعمل ساعات عديدة كل يوم. وعندما فتحت عيناي كانت هناك بدل الطاولة او مكان الطاولة حيث تلتقي مكتبتان تمتدان حتى السقف ،صخرة غريبة تلاصق الارض في زاوية حادة. دخلت تحت الصخرة وكانني نائم يسير في نومه وفجاة وجدت سعيد عند مكتبه ونور صغير يضيء امامه الكتب . صرخت كالمجنون : يا سعيد ماذا تفعل هنا ؟ فاجابني ضاحكا : كما ترى انني منشغل في كتابي لماذا تاخرت يا رجل؟

فتحت عيناي بذهول وانا اتطلع في سعيد وفي مكتبه وفي الضوء الذيتغرق تحته الاوراق والكتب . لم يتغير هنا شيء . من يتطلع الى سعيد وهو يجلس هكذا لا يكاد يعرف شيئا مما حدث لي . سعيد هو على كل حال، اخر من يشعر بما حدث لي ،وهوكذلك كما يبدو اخر من استطيع محاورته في الموضوع .

ـ لم اتاخر ابدا . وصلت فيالساعة المحددة . قل لي لماذا مواعيدك مجنونة هكذا ؟

ـ لن استطيع ان اتصرف احسنقبل ان انتهي من الكتاب . هل تعرف ؟ انني عندما اغرق في العمل تنتهي امامي الدنيا كلها . يصبح العالم ورقاابيض امر عليه بقلمي . هنالك ايام لا اعرف فيها ما اذا كان الوقت يمر او انه متوقف بالمرة.هنالك ساعات انسى اين انا وماذا حولي . رغبت اليوم في الخروج من زاويتي للحظة وقبل ان اجتاز باب الغرفة ، وقبل ان اصل الى باب الدار وجدت نفسي اعثر امام صخرة فاسقط بين الاعشاب . هل تعرف ؟ كنت اثناء سقوطي على مسافة كبيرة من البيت ويجوز كذلك انني اغمي علي . وعلى كل حال لم استطع العودة الى مكتبي ، بينالصخور والاعشاب ، الا بعد وقت طويل .

ـ متى ستنتهي من كتابك ؟ قل لي هل الشباب يملأ افكارك الى هذا الحد؟

ـ اسمع . اعتقد انني بدات بمشكلة الشباب ثم وصلت الى مشكلتي انا بالذات . او ان مجرى الامور على عكس ذلك . اتعرف ؟ انني ما زلت شابا . اما زوجتي فاكاد ابكي لما عندما اذكر كيف عاملتها بسبب الكتاب . اما زوجتي فهي الاخرى شابة . لقد ارتبكت علاقاتنا وامورنا عندما بدانا نلقي افكارنا الاولى في وجه احدنا الاخر عن الشباب ومشاكله او قل عن مشاكلنا نحن الزوجان الشابان . ماذا اقول لك ؟ انها الان في القرية . عادت الى والديها وهي غاضبة علي . ووالدها كتب لي رسالة طويلة يوصيني بها خيرا بنفسي ويقول لي انه وحماتي رحبا بزوجتي في زيارتها الحالية لهما . لم تقل لهما بالطبع انها غاضبة مني . ساذهب اليها عندما انتهي من العمل ثم اصالحها . اذا لم تصفح عني فساركع امامها واقبل قدميها ثم اقول لها انني اعبدها . ستاتي الي حالا . ولكنني اخشى اننا سنبحث مرة اخرى مشاكل الشباب ثم مشاكلنا نحن ، وانني سابدا بكتاب جديد عن الشباب تسوء لديه علاقتنا . ما العمل ؟

ـ يا سعيد . هل تسمعني ام تسمع نفسك فقط ؟

ـ لا اعرف ماذا اقول . لا اعرف ماذا اعمل . لماذا عندما اختفي في العمل يختفي كل شيء حولي ؟ لماذا عندما اغرق في العمل تغرق الدنيا كلها حولي ؟ احيانا اشعر انني عدت الى القرون الاولى لكي ارى شباب تلك الدهور وعلاقاتهم ببعضهم البعض وانذاك يحدث لي شيء عجيب : يصبح مكتبي هذا حيث اجلس وافكر في الغابات او بين الاعشاب والصخور فاستنشق هواء لم يمر برئات … من البشر الذين تعاقبوا كل … القرون واجد في راسي افكارا … واسلم ، وفي رئتاي عبيرا اطرى … اغلب ايامي يختفي من حولي كل … فلا ارى باب الغرفة بل صخـ… واعشابا . يختفي من حولي البيـ… والحيطان فاجد نفسي على الار… مباشرة . هكذا تحيط بي … بدائية واعشاب سليمة البنيان … ايد بشرية لانها بدائية . الشبـ… راسي وتفيض به عروق جـ… ليس ما اكتبه بحثا وانما … اسم لها . قل لي : قبل … الخلية الحية الاولى ويكون … البشر هل كان للارض التي … فوقها اسما ؟ من الذي اعطاها … الاسم ؟ ما هو الشباب ؟ … شباب الدنيا الذي لا يفنى ؟ هل … اسم ؟ هل له صفات يمكن تحديد… لماذا لا يفسد شباب الدنيا رغم … مباذلنا وشرورنا والامنا وكراهيا… ونجاساتنا ؟

عند هذه النقطة كنت قد يئست … ان يسمعني سعيد او ان يتذكر … ولماذا اتفقنا على زيارتي له … في غيبوبة ولكن وجود سعيد … خفف عني غيبوبتي .

تركت سعيد يتكلم ثم خرجـ… بخطوات محترسة من حيث باب … استقباله وباب داره ومدخل … الدار وسرت في الشارع المعروف … بدايته ثم عرجت الى محطة الباص … لكي استقل سيارة تعيدني من … اتيت . فكرت في عمق وعيي … ان اذهب الى البار لاشرب كاسا … بعض الاصدقاء ومن ثم اضرب … سعيد موعدا بالتلفون غدا على … في لقائي القادم معه ، اكثر توفيقا …

اروع القصص الفارسية ! !

تعريب : بدوي عبد المجيد

١ ـ * كان لفقيه ابنة قبيحة الوجه كالبومة ، فبلغت مبلغ الزواج، ولم يرغب في طلبها انسان مع جمال جهازها ، ووفرة مالها .

ومضت الايام والسنون ، وتحت حكم الضرورة عقد نكاحها على ضرير ، ويحكى انه في تلك المدة كان قد جاء طبيب من بلاد الهند يرد النور لمن فقد البصر ، فقيل للفقيه : لماذا لا تعالج عين خطيب ابنتك ؟ فقال : اخشى ان يبصر ابنتي فيطلقها !!

٢ ـ * خسر تاجر الف دينار ، فقال لابنه : لا ينبغي ان تنقل هذا الخبر لانسان من الناس ، بل يجب ان تكتمه . فقال الابن : الامر امرك ولن اخبر احدا بهذا السر ، ولكن ارجوك ان تطلعني على الفائدة من اخفاء الخبر .

فاجاب الاب : حتى لا تكون مصيبتنا مصيبتين : الاولى نقصان مالنا ،والثانية شماتة الاقارب والجيران فينا .

٣ ـ * اشار ملك بقتل رجل غير آثم ، فقال : ايها المليك ! لا تود نفسك للردى بما ثار فيها من الغضب قال : وكيف ذلك ؟ فاجابه : ان هذه العقوبة تودي بي في لحظة واحدة ، ولكن جرمها يبقى في عنقك ابدا .

٤ ـ * حمل انسان بشارة الى ملك الفرس ـ انو شروان ـ العادل . قائلا له : ان الله عز وجل قد امات عدوك .... فقال وهل كنت ترى انه سيتركني ؟؟

٥ ـ * لم اكن قد تالمت ابدا من جور الزمان . ولم اقطب وجهي من دورة الفلك الا وقتا كانت قدمي قد حفيت فيه . . ولم اجد لها حذاء ، فدخلت جامع الكوفة حزينا فرايت انسانا لا قدم له . فاديت الشكر والامتنان لنعمة الله ! وصبرت على حفائي !!

٦ـ * سال احد ملوك الفرس القائلين رجلا ورعا .. اي العبادات افضل ؟ فقال : ان تنام نصف النهار . حتى لا تصيب الخلق بالاضرار ... !!

٧ ـ * ورد في سيرة فرشيربابك ملك الفرس انه سال طبيبا عربيا مشهورا بالحكمة : ماذا ينبغي ان يتناول من الطعام يوميا ؟ فقال : يكفي وزن مائة درهم . فاجابه :وماذا يعطي هذا القدر من القوة ؟ فقال الطبيب : هذا المقدار يحملك ، وما زاد على ذلك فانت حامله.

رعى الحب

شعر : خالد نصره

قولي لعينيك ان لا تستخفاني ..   انـي على الحب قد اعلنت عصياني !
مهما عطفت واسبغت الحنان على   قلبي ، فلا تطعمي يوما باذعاني ..
انـي اعيش بدنيا من وهبت لها   روحي .. ومن غمرت بالوحي اكواني
وانحر الشوق قربانا احج به ..   الى مرابع انسي .. تلو قربان !
قولي لعينيك اني قد كفرت بما   يدعونه (الحب) ان الحب اشقاني ..
وعشت في عزلة الرهبان منقطعا   الى مناجاة اطياف .. والحان
كانني دوحة في القفر نابتة ..   لاكت رياح الاسى والوجد اغصاني
قولي لعينيك اني قد كفرت بما   لا تسبران مدى بؤسي واشجاني !
ولا تمني فؤادي بعدما كفرت   نفسي بكل رجاء .. بعد خذلاني
ان الاماني كعدل الناس زائفة   ممزوجة برحيق الغبطة الفاني ..
فكم تعشقتها لا الهول يصرفني   عنها ، ولا تضعف الاحداث ايماني
وكم بنيت قصورا في الهواء وكم ..   داست سنابك خيل الحظ بنياني !
حتى صحوت على كاسي وقد نضبت   الا ثمالة اشواقي واحزاني !

x x x

كفرت بالحب يطويني وينشرني !   وبالحبيبة .. انساها وتنساني ..
وهمت بالفن يسقيني باكؤسه   رحيق وصل مقيم الود انساني !
عندي من الشعر اكداس مكدسة   لكن شعري لم ينظم لبهتان ..
ولا لذكر قدود وهي ما نسة ..   ولا لوصف نهود قطفها دان !!

x x x

لا تسأليني : لماذا الصمت هل نفرت   منك القوافي ، فشطت بعد اذعان ؟
ام افتقرت الى الالهام ؟ لا . ابدا   ما زال يزخر بالالهام وجداني ...
ما زلت احدو شعاع الفجر مرتقبا   اطلاله في امان فوق اوطاني ؟
فهل تحبين ان احيا بلا هدف   مسبحا بالهوى والعطر والحان ؟
ام هل اطل من الابراج منتشيا   وقد تردى احبائي بقيعان ؟!
كلا فلست بمن يشدو بمأتمه ..   ولا بمن يقتفي اثار ركبان !
كلا وعينيك والارض التي زرعت   بمهجتي ، فهي انجيلي وقراني ..
لن يفصح القلب عن حب وان سكبت   عيناك في جوفه طوفان تحنان !
شعري وليد ضميري فليكن ابدا   منزها عن محاكاة .. وخذلان
غدا سانظم في عينيك ملحمة   كبرى ، مبرأة من اي ادران !
متى تحقق لي العيش الكريم متى   تسربلت بثياب السلم اوطاني .

لمحة خاطفة عن الاديب الدرزي : سعيد تقي الدين

بقلم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

في سنة ١٩٢٣ ظهر اسم سعيد تقي الدين في لبنان . وكان حينئذ تلميذا في الجامعة الامريكية في بيروت حيث مثلت روايته «لولا المحامي» التي لا تزال تمثل الى اليوم في كافة الاقطار العربية . وبعد ذلك كثرت مقالاته الادبية في الصحف ، وخطبه على المنابر ، والف مسرحية ثانية اسمها «قضي الامر» . وتخرج سنة ١٩٢٥ وعمره احدى وعشرين سنة ، ثم هاجر الى جزر الفلبين حيث بقي الى عام ١٩٤٨ . وبعد عودته الى لبنان انتج كتابه «غابة الكافور» ، ثم «ربيع الخريف» وهما مجموعتان من القصص القصيرة ، ومسرحية «المنبوذ» و «سيداتي سادتي» وهي عبارة عن مجموعة خطب ، و «الثلج الاسود» و «حفنة ريح» وهما مسرحيتان نشرت كل منها في كتاب احتوى قصصا قصيرة ، وفي عام ١٩٤٩ انتخب رئيسا لجمعية خريجي الجامعة الامريكية ببيروت .

وككل اديب اصيل تدرج اديبنا من النظرة السطحية الضيقة في الحياة الى النظرة الانسانية الشاملة حيث كتب يقول : ـ ..... «لقد اعتنقت في بدء حياتي مذاهب ثلاثة : فلقد كنت حتى السادسة عشرة ادين بقرويتي الضيقة . فانا ابن الضيعة في لبنان، اومن بعائلتي ، وبتفوقها على غيرها ، واومن باحقادها البخيلة وبصراعها مع جيرانها من اجل سؤددها .. وهذه العائلية القروية ارتدت الطائفية واشتملت سيفا واعتمرت خوذة .. فانا درزي ، وفي نظري الدروز اشجع اهل الارض وانبلهم ! وكل من عداهم لا باس ان يعيش على وجه الارض ، ولكنه يجب ان يكون خانعا ذليلا مطيعا للدروز ، بل لعاصمة الدروز ، بلدتي التي اسمها «بعقلين» هناك حيث تبوأ عرش الالهة ـ عائلة تقي الدين ـ يربط بينهم ذلك الجبار العبقري (سعيد) مصوبا الى الدنيا طربوشه الاحمر فوق حاجبه «قوسه افق العالم» ... ثم يمضي قائلا : ـ

... «وراحت الحياة تفكك عقدا في النفس وتصوغ سواها .. فانا متحرر من قرويتي ، وعنصريتي ، كافر بهما ، ولكني بدات اعبد ذلك الجبار العبقري سعيد !! ثم استفقت .... لا أن الافاقة لا تكون عفوية ولا فجائية تبدا اولا بشعور وعي يرافقه حلو يتلاشى ببطء مؤلم لذيذ .. حين استفقت في بلادي لم اسأل نفسي من انا بل من نحن ؟!! وما يجب ان نكون ؟!

.... وينتهي بك الامر الى الاكتشاف ان المذهب الذي صهرك فردا في فريق مقاتل ، وسحق انانيتك من اجل خير مجتمع وشعب ووطن ، فقد عززك فردا ، فتشع تلك النون القابعة بين سروتي الالف فاذا انت حين تسمع سؤال من نحن ؟ لا تغض الطرف لان (انا) هي جزء من (نحن) ، واذا انت انسان اقرب الى الله ، واحب الى الجيران والمواطنين، واذا انت انسان ارفع ، لانك مواطن افضل .

يقول علماء الذرة ان ذرات جسد الانسان تتغير ، او يتغير منها ٨٩ ٪ كل سنة ، فهل يتغير الانسان مرة كل سنة ؟ ان مذهبي فتى يبقى دائما في ريعان الشباب ، انه ربيع الحياة الدائم لانه حركة حياة . انها حركة

البقية على ص ٥ ع٥

البريد الادبي

ب . خ ـ الناصرة

محاولتك في قصة ـ بين الماضي والحاضر ـ غير موفقة . لكنها تشير الى موهبة ادبية طيبة يمكنك ان ترعاها بمزيد من المطالعة والدراسة .

ح . ك . ـ غزة

الاغلاط اللغوية كثيرة في قصتك، وموضوعها مطروق ، حاول الترفع عن هذه السذاجة في السرد .

ص . ع . ـ طولكرم شويكة

قصتك ـ يتيم في عيد ـ تجربة فجة محشوة بالاغلاط اللغوية والاملائية .

م . ا . ـ المعهد العربي ـ ابوديس،

الكتابة الى الصحف تكون على وجه واحد من الورق ، ثم ان القصة التي ارسلتها الينا غير صالحة للنشر .

متى اللقاء

شعر : فاروق موا…

١

في ربقة الاسر المحلى بالامل
ذقنا افانين الغزل
في وقفة الشعر التي تبكي الطلل
وعيوننا كانت تجوب عيونها
في دربها شارات امجاد تعول
لكنها غنت على لحن يقول :
ـ يا ليلنا الموسوم في سوق المهانة
ونهارنا خطب جلل
في كل صوب ظل يسري في المقل
ـ يا غيمة عجفاء تفري اختها
لا تكتم الحب الذي يبري الجسد
لسحابة صيفية لم تنقشع
اين القريب لتنقشع ؟
فالجود منها كالرياء وكالمطل
وهمت رمالا والرمال على الفؤاد
لصقت الى شفتي
همست الى اذني «خذني للبلد»
لم نعتصم
في حبلنا قطع وفي سفر الازل
مزق تردت في اضطراب
تروي لنا سير الاول

٢

قومي امسحي دمعا تبلى في العيون
لا تكثري سرد الشجون
فالقلب قد اضناه شوق وانفعل
لا تجعلي احزاننا تغدو كمد
فلقد سجت فينا ليال والظنون
ارتالها فوق العدد
ان شئت كان سهادنا نوعا من الطفل الحنين
لا بد ان يكبر مع عذابات الارق
ويذوب صوتك يا نغم
عند المساء كموجة ماجت باصداء الالم
لقصيدة نضجت على وعد الفلق
من اجلها قطفوا «عناقيد الغضب»
قولي اعوذ بمن خلق
من شر ما خلق
ليعود موج اثر موج
لا تكتفي بالقول فالقول يبدو كالهباء
تبت اياديهم وتب
كي يدخلوا الايمان فوجا بعد فوج

٣

يا ليتني كفرت عني بعض اثم
يا ليتني شوق على ذرات تربتنا الجريئة
وهرقت اجزائي على نغمات امالي المرينة
في ارض ايزيس الجميلة
حتى تكوم لحظة النسيان
عطراً واشذاء تهمي في ارتواء
في ذروة الذروات حيث لنا الغبطة
وسماؤنا حقل من الحنطة
والضوء يبدو في العراء
ابهى من الانهار ساعة مطلع
والبدر يبدو في خفاء
كجميلة خافت من الحب العطاء
ناغت طويلا حلمها في المهجع
وحياؤها غاو على لحن الوفاء
في عينها شارات تعذيب المساء
لكنها فرح على وعد اللقاء
فمتى اللقاء .

كأس من عسل

شعر : مؤيد ابراهيم

ما اقسى ما تتعذب انـــ
فس بعض الناس من البعض
يطعنني اقـــرب احبابي
في القلب وبعدئذ يمضـــي
يمضي وكـأن لم يمسني
بأذاه ويطلب ان اغضـــي
وانا اتـــلوى مـن المـــي
واكاد اكب عـلى الارض

✡ ✡ ✡

رباه اجرني من صحبـــي
وانرتنـــي اقحم اعدائـــي
فالصحب اذاهم مستتر
في السر يمزق احشائـــي
صني من غيلتهـــم وقني
من يدهم تلك الســــوداء
فانانيتهـــم تطمعهــــم
في الناس وكـــل الاشيـاء

✡ ✡ ✡

وحملت صليبي معـــتليا
جلجلة القدر المحــــتوم
وعيون الناس تطاردنـــي
بصراخ ارعـــن محمـــوم
يا ذل وجودي في دنيــــا
هي لي كالمنفى المشـــؤوم
ارض من شدو بلابلهــــا
اخلتها اجنحة البـــــوم

✡ ✡ ✡

ان كنت ولدت بلا حــظ
مع بعض الناس ولا امل
فاحب الي بان امشـــــي
مرفوع الراس الى اجلي
لا ان الـــقاه على ركبـــي
موتي منتصبا اشرف لي
ساعب السم كسقــراط
بالعز ككأس من عســـل

الانتقـــام

صورة قلمية بقلم : ابنة الريف

كان يسير على الجهة اليمنى مـــن الشارع ، تمر من امامه السيارات لا يحصر لها عددا ، ولم يتنبه لاصواتها العالية ، ورأى انه يجب ان يسرع قبل فوات الاوان ، فقفز ... عريضة تطايرت لها خصلة شعره ... على جبين عريض اسمر يعلو عينين ... من القلق والحيرة ما يجعلك تفكر ... الامر العظيم الذي جعل شابا مثله ... نار ويقلق وهو في مثل هذه الهيئة ... تم عن وقار واحترام •

ومد فيصل يده الى جيب سترته ... تحسس شيئا وضعه بنظام داخلها ، ... زال مسرعا في خطاه . يجب ان يصل ... ل غروب الشمس لقد صمم على عمل ... ي وسيعمله مهما كانت الاحـــوال ... الظروف • وانحرف قليلا عن الشارع ... الرئيسي • فمشى في طريق ترابية ... يؤدي الى حقل مزروع بالحنطة ..

وعاد فيصل ودس يده ثانية في ... جيب سترته وتنهد تنهيدة لم يدر ... بها ، اهي تنهيدة الالم والحسرة ... الغيرة ام هي مجرد بشائر تبشـــر ... بصراع عنيف ينوي اللجوء اليه بعد ... قليل ، وما زال سائرا وسط ذلك ... الحقل تعترضه بين الحين والاخر بعض ... الاعشاب المتشابكة ولكنه لم يبال بها ... مهما اوقفته ومهما اعترضته ، سيبقى ... سائرا دون ان يعيرها اي اهتمام • ... كان يخيل اليه كل شيء في هــــذا ... الوجود يقول له مهـلا لا تتعجـــل ، ... الاعشاب الصغيرة ، قرص الشمـــس ... الدامي الذي اوشك ان يلفظ انفاسه ... الاخيرة ، نفحات الزرع الطيبة ، الاشواك ... التي تلتصق في ادنى ثيابه ، ولكنه ... لم يابه وظل سائرا حتى لاحت له على ... بعد اطراف ثياب علياء الحمراء ، التي ... تتقدم قليلا قليلا متجهة الى الجهـــة ... الشمالية من الحقل • ورأته علياء ... فقالت ! رباه ماذا دهاه ؟! ماذا اتى به ... في هذا الوقت • ان الوقت وقت غروب ... وقد اوشكت ان تعود الى البيت مع ... اخيها الذي ينتظرها هنا في اسفل ... الحقل وقد اختفى بين الحنطة يقتلع ... الاعشاب الضارة • لقد قال لها فيصل ... انه سيسافر هذا الاسبوع الى النقب ... للعمل ولكن ما به ياتي الان الى هنا ... لا بد وان في الامر سرا •

ولكن مالها وله الان ، ما بها تهتم ... به وبمجيئه ، ربما انستها المفاجأة ... الحقيقة المرة التي عرفتها بالامس فقط ، ... انها الان تشكر ذلك الشخص المجهول ... الذي ارسل اليها الظرف الذي ما ... زالت تحتفظ به في صدرها • ان هذا ... الظرف يحتوي على عدة صـــور لفيصل مع ... فتيات تختلف الواحدة عن الاخرى • ... لقد عرفت في الامس فقط انه يخونها ، ... كم تحملت من اجله ومن اجل حبه ، ... لقد عانت كثيرا ، فحملت نظرات اهل ... قريتها • وقاست من تصرفات والديها ... خاصة تصرفات ابيها الذي لم يعد يثق ... بها لان همسات الناس قد بلغته ، ... تقول بان ابنته علياء على علاقة مع ... شاب غريب من خارج القرية يدعى ... فيصل ، لقد تحملت كل هذا من اجله ... من اجل ان يبقى لها ، وان لا يتركها ... حيدة وسط تلك الذئاب التي تغتنم ... فرص السانحة لتلوك سمعتها •

وانحنت تقتلع اخر الاعشاب قبل عودتها الى البيت مع اخيها ، بينما عيناها هائمتان وسط لجة كثيفة من الدموع ، وترفع راسها بين الحين والاخر لتنفث نفثات من قلبها المجروح وكرامتها المطعونة فاذا بيد قوية تقبض على ذراعها وتشدها جانبا بعنف ، فارتعدت علياء واصطدم وجهها بوجه فيصل ، وكتمت صرختها ، كان فيصل ما يزال يمسك بها فاذا بها تقول له بصوت مرتجف :

ـ ابتعد عني ارجوك . ان اخي هناك في اسفل الحقل انه سيقتلني ان راك معي •

ولكن فيصل لم يابه لذلك بل مد يده الى جيب سترته واخرج منها مجموعة اوراق تبرز من بينها صورتها ورماها في وجهها فتبعثرت على الارض وبيد مرتجفة التقطتها علياء ، انها رسائلها بعثت بها الى فيصل خلال السنة الماضية اثناء عمله في النقب •

وانطلق فيصل مسرعا لقد خاف ان ينهار امام دموعها التي لا يستطيع تحملها ، لم يدر الى اين يتوجه فقادته رجلاه الى اسفل الحقل وهناك راى الشاب الذي شاهده في الصباح مع علياء عندما قدم على حين غرة الى القرية لزيارة اقاربه • لقد راهما وهما خارج القرية متوجهين الى الحقل فظن بها اسوأ الظن ، لقد صور له عقله ان هذا الشاب لا شك وانه شاب غريب استغلت علياء فرصة خروجها الى الحقل فتواعدت معه على اللقاء في الحقل لقد غلى الدم في عروقه هذا الصباح عندما تصور ان علياء تخونه لقداعمت الغيرة قلبه فقرر ان ينتقم فانتظر حتى حلول الغروب واتجه الى الحقل ليرى بام عينه ماذا تفعل •

واقترب فيصل من الشاب وقدكان هو الاخر يقتلع الاعشاب فانقض فيصل عليه وضربه ضربة صرخ لها صرخة مدوية ايقظت علياء من ديمومةافكارها لتاتي مسرعة تتعثر في الزرع المتمايل لتمسك في الشاب وتضمه الى صدرها قائلة لفيصل :

ـ ماذا فعل بك اخي احمد لتفعل به هكذا !!

وتسمر فيصل في مكانه عندماسمعها تقول اخي لقد عرف الان ان هذاالشاب اخوها • فضرب جبينه براحة يده المريضة نادما على ما فعله متهما عقله الذي صور له ان علياء تخونه • وادار فيصل وجهه ليبتعد عن هذا الجو الذي كاد يقتله ، جو الشك والندم ، فمدت علياء يدها الى صدرها خلسة مـــن اخيها واخرجت الظرف الذي يحتوي على صورة لتتبع فيصل في قولها :

ـ ايها الشاب لقد سقطت هـــذه الاوراق من جيبك الان • وناولتـــه الظرف لياخذه بعيدا يتامل ما يحتويه وابتعد فيصل في خطوات وئيدة ، تبعته علياء بعينيها يملؤهما التساؤل :

ورباه لماذا يسمح مثل هؤلاء الشباب لانفسهم بمصادقة عدة فتيات والخروج معهن واخذ الصور التذكارية معهن جنبا لجنب ؟ لماذا فعل فيصل مثل هؤلاء الشباب ، لماذا استباح لنفسه كل شيء واراد ان يقطع كل علاقة بي لمجرد ان راني اسير ومع شاب ليته انتظر ليعرف من هو ... ؟!!

الى عالم النجـوم

صدر مؤخرا عن دار النشر العربي قصة جديدة للاديب سليم خوري وهي قصة الى عالم النجوم • تقع هذه القصة في ١٣٠ صفحة من الحجم المتوسط وعلى ورق ابيض صقيل •

تهانينا للمؤلف وسنعود لاستعراض ونقد القصة في عدد لاحق •

نجيب محفوظ يودع الستين ب ـ المرايا ـ

ويستقبل عامه الجديد ب ـ الحب تحت المطر

قبل ايام احتفل الكاتب الكبير نجيب محفوظ ، بوداعه لسنته الستين ودخوله عامه الحادي والستين •

وعند اكثر الناس تنتهي رحلة العطاء بعد الستين..ولكن عند نجيب محفوظ يختلف الوضع .. فقدودع عامه الستين ـ بالمرايا ـ .. واستقبل عامه الواحد والستين بروايته الجديدة ـ الحب تحت المطر ـ ..

وبهذه المناسبة احتفل الادباء الشبان في القاهرة بحفلة متواضعة ضمتهم مع الاديب الكبير في احد مقاهي القاهرة • والغريب ان نجيب كلماازداد سناكلما ازداد تعلق الشبان به ، ولعله الكاتب الوحيد من الجيل القديم الذي ما زال هو الكاتب المفضل لجيل الشباب .. ورغم انه مر عليه جيلان من الكتاب بعده فشلوا جميعا في ان يحتلوا مكان نجيب محفوظ عند الشباب •

وقد بعثت الاذاعة المصرية باحد محرريها ـ فاروق ابو زيد ـ الـــى الكاتب الكبير حيث اجرى معه تحقيقا اذاعيا نقتبس هنا اهم ما دار فيه :

◆ استاذ نجيب .. هل فكرت في كتابة مذكراتك ؟

ـ كتابة مذكراتي امنية اتمنى ان احققها في يوم من الايام ..

◆ وما الذي يغريك بكتابتها ؟ هل هناك اشياء لا تستطيع ان تكتبها الا على شكل مذكرات ؟

ـ بعد ما يعانيه الانسان من التعامل مع الواقع الخيالي ربما يميل الـــى التعامل مع الواقع الحقيقي •

◆ الا يمكن اعتبار المرايا شكلا من اشكال المذكرت ؟

ـ المرايا .. رواية .. فقد بدأتها كنوع من التواريخ الحقيقية ، ولما تعذر ذلك انقلبت في يدي الى رواية •

◆ الا ترى فيها شيئا من الشبه بمذكرات جان جاك روسو.؟

ـ اهم شيء في مذكرات جان جاك روسو .. هو نفسه .. وهذا ليس في المرايا •

◆ استاذنجيب .. انت اديب الشبان .. ولي تفسير خاص لذلك .. فالجيل الذي انفتح على التفكير والقـراءة في الستينات نظر حوله فاذا هو يفتقد المفكر الذي يتصدى لتقديم اجابات عن الاسئلة التي طرحها الواقع المصري في ذلك الوقت .. ثم اذا به يجد بعض هذه الاجابات في ادب نجيب محفوظ .. فثقافة نجيب محفوظ وشجاعته اهلتهـدون ان يقصـــلانيلعببالاضافة الى دور الاديب دور المفكر في وقت خلا فيه الميدان من المفكرين .. وجانب المفكر في نجيب محفوظ لم يدرس حتى اليوم •

وابتسم نجيب محفوظ وقال ضاحكا :

ـ انا زي بياع الطعمية في حارة بلدي .. شغال علشان ما فيش بياع لحمة ..! لقد شهدت هذه الفتـــرة مفكرين ولكن على المستويات الجزئية .. اما المفكر بالمعنى العام الشامل .. فلم يوجد .. والسبب في ذلك ان التفكير كانت تتولاه الدولة .. فالدولة كانت تفكر وتنفذ وما كان على المثقفين سوى الشرح والتعليق • وانا شخصيا لاأكف عن التفكير في هموم وطني بصفة عامة وعلى قدر استطاعتي وخبرتي ومحتملجدا ان نتائج تفكيري تنعكس في ادبي •

◆ من الملاحظ اهتمامك بقضايا الشباب .. فهل تمكنت من ان تعرف تفكير الجيل الجديد ؟

ـ جزئيا .. فانا لا استطيـــع ان ازعم انني درسته .. فانا لست استاذا في الجامعة او مدرسا في مدرسة .. ولم يكن لي علاقة بمنظمات الشباب .. انني احاول ان اتعرف على الشباب عن طريق افراد متناثرين ومعرفتي له لا ترتقي الى مستوى المعرفة الشاملـــة والدراسة •

◆ الم تحاول ان تكمل هذا النقص؟

ـ ازاي ؟ في حدود طاقتي لا اقصر ابدا •

◆ على ضوء معرفتك .. ما هو رايك في شباب هذا الجيل ؟

ـ من مزاياه مثلا ، والتي لمستها في بعض افراده انطلاقه واتجاهه نحـــو العالمية وقدرته على المغامرة بحيـــث اصبح قادرا على الرحلة الى الخارج بلا نقود .. وصار قادرا ايضا على الهجرة ومن سيئاته التي اتمنى ان يتخلص منها هي انه الى حد ما غير ملتزم بقضايا وطنه ، واملي ان يزيد الشباب من التزامه بقضايا وطنه •

◆ هل يمكن ان نتوقع منك عملا ادبيا يعبر عن هذا الجيل ؟

ـ اتمنى هذا .. وقد اكون قد حققت قليلا منه في روايتي القادمة ـ الحب تحت المطر ـ ولكني ملم بان الشباب انفسهم من الادباء هـــم المعبرون الشرعيون عن هذا الجيل •

◆ هل يبشر الادباء الشبان بشيء؟

ـ لا شك في ذلك • ان هناك حركة زاخرة وعامرة بالمواهب في الشعروالنثر معا ، ولكن ينقصها ثلاثة اشيـاء : التشجيع المنظم والنشر سواء في المجلات او في الكتب ، ثم عناية الاجيالالسابقة بها •

◆ ولماذا لم يظهر خلال العشرين سنة الماضية طه حسين جديد او عقاد جديد او نجيب محفوظ اخر ؟

ـ لان فترة الثورات تستوعب كل المواهب في البناء والتنظيم الثوري •

◆ وما هو سر الازمة الموجودة الان في النقد الادبي والفني ؟

ـ يلاحظ عموما ان النقد الادبي يكاد يختفي وربما يرجع ذلك الى انشغال بعض النقاد بمسؤوليات اخرى ،والندرة وجود مجال للنقد ، ولا يكاد يهتم



بالنقد الان الا نقاد يعدون على اصابع اليد الواحدة من الشباب • اما النقد الفني فهو متوافر ولكن النقد الجاد والنقاد الجادين نادرون •

◆ لقد بدات حياتك الادبية باللجوء الى التاريخ كرداء تضيع داخله اعمالك الروائية فقدمت رادوبيس وبقظـة الاقدار وكفاح طيبة .. ثم لجأت اخيرا الى الرمزية فلماذا لم تعد تلجأ الى التاريخ تقول من خلاله كل ما تريد .. وخاصة وانه اقرب الى افهام الكثيرين؟

ـ انا بطبعي ممن يهتمون بالحاضر والمستقبل اكثر مما يهتمون بالماضي • ان عزائي الاول هو الحاضر .. وعندما كتبت عن فترة ما بعد ثورة ١٩١٩ كتبت عنها باعتبارها حاضرا

◆ للمراة في عالمك مكان متميز .. وكانت في اكثر رواياتك املا في خلاص الانسان من عذاباته .. ولكن لوحظ ان روايتك الاخيرة ـ المرايا ـ صورت كل النساء باعتبارهن خائنات ، مرة من اجل المال .. ومرة اخرى من اجـــل الشهرة ومرة ثالثة من اجل الخيانة نفسها فهل هذا هو رايك في المراة المصرية ؟

ـ ان جميع النماذج النسائية التي في المرايا متوازنة ومستقيمة فيما عدا شخصيتين .. ممكن اعتبار زلتهما ترجع الى مسؤولية الزوج وخطئـــه اولا •

◆ ما هو رايـك اذن في المـــراة المصرية ؟

ـ المراة المصرية ست بيت مثالية وبطبيعتها ام جيدة جدا .. وهي تمارس تحريرها في العلم والعمل للتغلب على جميع العراقيل التي تعترض سبيلها والحقيقة ان رايي فيها انه في جانبها وليس ضدها •

◆ والبنت المصرية هل هناك فرق بينها وبين البنت التي عرفتها فيمقتبل شبابك ؟

ـ قطعا فيه تغيير جذري .. البنت الحديثة مثلا اعظم حرية ووعيا وثقافة وقدرة على مواجهة الحياة وتحمل العمل .. وربما كانت اكثر اخطاء ولكن هذه نتيجة لفترة الانتقال بطبيعة الحال •

◆ هل توافق على اشكال التحرر التي تمارسها البنت المصرية الان كحقها في الصداقة والحب واختيار شريك حياتها بنفسها وحقها في السفر وحدها بعيدا عن الاسرة ؟

ـ الحقيقة ، افضل ان تمارس البنت حريتها ومسؤوليتها وان تقرر بنفسها مصيرها وانا وان كنت مؤمنا بالفضيلة بغير حدود .. الا انني افضل الفتاة الواعية الحرة التي قد ترتكب خطا على فتاة نقية بفضل الرقابة والسلطة الاسرية لا غير •

عن الكواكب

رأى للنقاش

الاهـرام وميادين الفخـار

بقلم : شفيق حبيب

يكثر الهمس ويشتد ، فيصبـــح صراخا وجدلا لا نهاية لهما ، يقف الطرف الاول على اهرام مكنيه ذات قيم هندسية عريقة . ويقف الطرف الاخر في ميادين الفخار المهشم ، وبين الطرفين هوة سحيقة ، لا تمكن من لقائهما ابدا •

الطرف الاول متهم بالرتابة والقدمية والمعاني المطروقة ، اما الطرف الثاني فهو رب الكلمة الموحية المتوهجة كما يرسم له خياله •

ولانني من الطرف الاول فعنـــدي كلمات كثيرة اقولها عن «شعر» الطرف الثاني •

نحن نعلم ان مدرسة مجلة «شعر» اخذة في افتتاح فروع لها ، حيـــث التربة الخصبة الملائمة ، واول فرع افتتح لها في هذه الديار كان بالناصرة. ومن الناصرة اخذت التهويمات تنتشر، فاصبحت الاقلام الضعيفة تجد لها ملاذا تحت كنف هذا النوع مـــــن «الشعر» خاصة وانه خال من ايـــة قيود ، فلا معنـــى ، ولا وزن ، ولا لغه ، ولا شيء من الشعر ابدا •

التقي بالكثيرين من فرسان هـــذا الميدان المليء بالفخار المهشم ، وحين اسالهم عن مغزى او معنى مـــــا يكتبون ، يجيب كل منهم وكانهـــم اتفقوا مسبقا : هذه ايحاءات يـــا استاذ •

واصمت طويلا ، الوم نفسي والوم امي كيف لم ترضعني شيئا من هذه الايحاءات •

ثم اعود لاقرا .. واقرا .. واقرا .. علني اهتدي الى فك رموز هذه الايحاءات ، ولكن عبثا يكون مصير كل محاولاتي •

ثم اعيد الكرة فاسال تلامذة هذه المدرسة : لم تكتبون ما لا يفهم ؟ فيجيبون : ولم لا نفهم ما يكتب وكان الامر اصبح اعجازا في اعجاز .واعترف امامهم باني لا افهم شيئا مما يكتبون، فيملقون وكانهم اتفقوا مسبقا :حياتنا قلق وضياع وشعرنا يعبر عما نعيش

كلام فارغ لا يسمن ولا يغني عن جوع ، فاي ايحاء في كلام مبهم ؟ واي قلق وضياع تعيشون يا اصحاب الاقلام الطلسمية والافكار الغيبية الهائمة •

اننا نعيش الواقع ولا نعيشـــس المستقبل ، فكيف تدعون باتكم انما تكتبون للاجيال القادمة ؟ عصـــر النبوءات ولى فمالكم تتعلقون بذيله ؟

ان كل من كتب على طريقه مجلة شعر ، وان كل من آزر هذه الفئة ، لديه عقدة تقول : ـ القلق والتشرد والضياع •

فحين قدم الاديب طه محمد علي لكتاب الاستاذ ميشيل حداد «الدرج المؤدي الى الغوارنا» قال عن قصيدة «هباء» : تركيز حاد وقوي للقنوط الانساني والحيرة التي يحياها الانسان المعاصر •

ثم ياتي دور الاستاذ شموئيـــل موريه ليقول عن بعض قصائد تلــك المجموعة : ـ

«التراب الجاثم على الالسنة» (ص ٤٦) تمثل الحياة العصرية التي يسودهـا القلق •

«الايدي والجيوب» (ص ٤٩) ـ غوص في اعماق العقل الباطن ووقوف الانسان حائرا مكتوف الايدي •

«اعصاب مسافرة» (ص ٨٨) ـ قصيدة الجيل القلق •

«اشياء ارضية» (ص ٢٥) ـ ترسم التشرد والضياع ـ هل اصبح الاستاذ حداد وغيره كامرا هذا العصر ؟

هذا غيض من فيض وبعض ما قيل عن اول مجموعة تصدر من هذا النوع من الكتابة ، وعلى هذه الشاكلة كل ما يكتب عن هذا «الشعر» ، حججهم الوهمية : ـ

قلق وتشرد وضياع ، ولهذا قـام يوسف الخال وشوقي ابي شقـــرا وتلامذتهم بمحاربة الوزن والقافيـــة والمعاني المفهومة ، فالوزن والقافيـــة يمنعان ترفق التجربة الشعرية • ومن هنا بدات حربهم ضد الركائز المعترف عليها من ركائز الشعر •

اما كيف استطاع الشاعر القديم ان يعبر عما يشاء وكيفما شاء ؟ وكيف استطاعت هذه اللغة المحيط ان تجزل العطاء لاي شاعر يطـرق بابها ؟ فهذا لا يدخل في حســـاب فرسان الفخار ابدا •

حينما اكتب هذا فلست اكتب الا بعد ان درست وقرات الكثير من هذا الشعر . وعدت في كل جولاتي خالي الوفاض ، صفر اليدين •

يقول صلاح عبد الصبور : ـ

«نشأ المسرح شعريا . واغلب الظن انه سيعود كذلك ، رغم غلبة الطابع الاجتماعي النثري منذ اواخر القرن التاسع عشر ، ولكن الايماضـــات الشعرية التي تتخلل المسرح النثري تؤذن بعودة الشعر الى المسرح ،وليس الاسلوب النثري المحكم ـ كما قال احد النقاد ـ الا محاولة للاقتراب من الشعر في تركيز موسيقاه» •

وبرغم انني حين اكتب لا اكتب بقلم سواي ، ولا اتذوق طعامي بلعاب غيري اوردت ما جاء اعلاه ، قائلا : ـ

اذا كانت هذه توقعات صلاح عبد الصبور ، فهل يستطيع اصحـــاب الشعر الغيبي التنبؤ ، وهم اصحاب الباع الطولى في هذا المضمار ـ كيف سيكون حال الممثل حين يقف عـــلى المسرح ويلقي بالفاظه ذات اليمـــين وذات الشمال وكانه يتكلم الصينية؟

لا بد وان يقول الجمهور آنذاك :ـ مصاب هذا الرجل يمس في عقله ، فاخرجوه !•

ولانني قرات الكثير من هـــذا «الشعر» ، فارجو ان اتحف القراء ببعض البراهين على ما قلت ، ليكونوا على بينة •

قصيدة انقلها باكملها لشوقي ابي شقرا تحت عنوان «الخادم» : ـ

يا ايها التمثال في الحديقة
الموت صار خادمي
فلامضي
لا احد سواه
يمسح باكرامن الحياة
اسناني العتيقة
يسخن المياه
لقلبي المريض بالارض •

وزن وقافية هزيلان . فما المقصود؟

اما صديقنا انطون شماس ـ سكرتير تحرير الشرق ـ فهو يغزل على نفس هذا المنوال ويكتب قصائده بالجملة ، ففي العدد الخامس مـــن الشرق ـ السنة الثانية ـ كتب تسع قصائد دفعة واحدة . وكان المسالة مسالة عدد . يقول انطون في اولاهـا وهي غزلية على فمته : ـ

قالت الشفة للاصبع
الم نلتق من قبل ؟
قال : في محطة الشهوة •

كلام مفهـوم وموجـود في الادب الفورنوغرافي •

اما ادمون شحاده فيقول في قصيدته «السباق» : ـ

وانا اركض على مهل
فوق رؤوس الاشهاد
حلفت باغلظ باعي •

يا سلام ! هكذا التجديد والخلق. يركض على مهله فوق رؤوس الاشهاد ثم يقسم باغلظ باعه !

ما هذا يا ادمون ؟ هل استهوتك اللعبة المبهمة فجنت عليك ؟، انني اخشى عليك والله ان تحلف باغلظ فخذك او بغيره في المرات القادمة •

وسهام داود ، الواقفة وحدها من بنات جنسها في ميدان الفخار المهشم تستهويها كثرة القصائد . كزميلها انطون شماس ، فهي تكتب في عدد الشرق السابع ـ السنة الثانية ـ ست قصائد بالجملة ، وهذه القصائد او بعضها تريد ان تشي او توشوش فيرتفع الصوت وتفضح نفسها بنفسها

لان الصوت من فكي ويتزرع
في جثة غربان

البقية على الصفحة السادسة

نقد وتحليل .. قصة

قبلنـــي يا غبـــي

للكاتب : محمد عبدالله البيتاوى

بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

كنا في السابق نشفق على القارىء اما اليوم فاننا نشفق على الكاتب من حكم القارىء الذي لا يرحم ، والذي يتطلب من الكاتب الماما وفهما بنفسية القارىء ومستواه وظروفه •

من هنا فانني اعرض القصة على اكثر من قارىء لاسمع انطباعاتهم عن القصة قبل ان اصدر حكما عليها ، وانني ابدي هنا بعض التحفظات ، ذلك لانني اعرف ان القارىء العادي لا يعتنـــي بالقصة عناية الناقد ، فهو يعطي حكما انطباعيا انيا غير مستعد لمناقشته •

من هنا اخذ هذه الاحكام بكثير من الاهتمام والحيطة والحذر •

* * *

والان مع ـ قصة ـ السيد محمـــد عبد الله البيتاوي قبلني يا غبي واضع كلمة ـ قصة ـ بين قوسين •

فهذه القصة تتحرر من عنصريالزمان والمكان ، وابطالها لا حركة لهم ، لانهم يعيشون جميعا في مخيلة الكاتب ،وهي بالتالي كالبطيخة .. لها لونان ، لا تستطيع معرفة لونها الاخر الا بكسرها وهي صفة تتوفرفيالقصة الفنية الحديثة ... ولكن •

اقول ولكن لان القارىء يتوقفطويلا امام هذه القصة لا يعرف اليها مدخلا فهي مغلقة من جميع الجهات مثل بيضة الرخ ، تكلف القارىء جهدا لا يستطيع المعظم تقديمه للحصول على متعة الكشف وقطف الثمرة المرجوة ، ذلك لان عبور جسور الكلمات لا يظهر ما تحت هذه الجسور من صخب وصراع يتقطر منه قلب الكاتب الما وحزنا ...

فماذا نفهم من هذه القصة • ؟

كما قلت : ان لهذه القصة بعدين .. البعد الاول وهو ما يفهمه القارىء، قصة فتاة تعيش تجربة حب قاسيـــة فتجرب ان تصفع الرجل الذي يغازلها لكنها تفاجأ بذهابه مع انها عنـــت بصفعته تقبيلها وانعاشه

اعتقد ان الكاتب لم يشأ ولا في نيته ان يفهم القارىء هذا ، ذلك لان الفتاة التي تدافع عن شرفها في شرقنا لا يزال عندها بقية من حياء وخجل ، ولا اظنها تقول لشخص لا وتعني نعم اما اذا اراد السيد بيتاوي ان يقول لنا بان هذه القصة حصلت فانا اصدقه •

ان القصة في هذا المحتوى كئيبة لا تسر صديقا ولذا لا بد من قشر الغلاف عن البيضة لتتبين قصد الكاتب العميق •

* * *

البعد الثاني .. ترمز هذه القصة ـ والله اعلم ـ الى علاقة المنظمات الفلسطينية ببعض الدول العربية وما تواجهه من احراج وتضييق ، ويستطيع القارىء المتاني ان يمسك بطرف الخيط بعد اول نظرة يلقيها على القصة ،حيث يقول الكاتب :

ـ انحرافات الستينات تعتبر من لزوميات السبعينات ففي الستينـــات ولدت المنظمات .. بعد ذلك يتابع الحوار ـ اللذهني ـ •

ـ ما زلت طفلة رغم نضوجك المثير• ثم ..

ـ حسنا ما زالت لديك بعض المعتقدات ..

ثم يناقش عملية تواجد المنظمات على اراض لا تتفق مع وجهة النظر التي تدعو اليها ويعبر عن ذلك بقوله

ـ غريب ان تجمعنا هذه الصداقة

ـ تعنين اختلاف الامزجة

ـ والادمغة ايضا .. اشياء كثيرة لا تتفق عليها •

ثم يشير من خلال هذا الحوارالمقلف الى رفض المنظمات ربط مصيرهابدولة من الدول يقول :

ـ ولكنني لن اربط مصيري بواحد من اولئك الذين يطرقون الابواب بحثا عن جواري الرشيد •

ويعبر عن تقييد حركة المنظماتبقوله

ـ الخروج بحساب والدخول بحساب

ثم يشير اشارات عابرة الى تجسس بعض الدول على المنظمات وكيف ان الكل يخطب ودها يقول :

ـ ولكن والدك سيحصل على ما يريد لان جمالك سيكون قابلا للمساومةحتى الموت .. وفي موضع اخر يكرر رفض المنظمات للوصاية

ـ يجب ان تعلم بانني لا اخضع للوصاية .. وذلك من خلال الحوار الذي دار بينها وبين احدى الـــدول

ـ انني لا ارتاح لصديقتك
ـ مع ذلك فهي لطيفة وطيبة القلب
ـ مغرورة اكثر مما يجب
ـ انت تظلمها بذلك •

اكتفي بهذا القدار من الامثلة لاضع امام القارىء هذا السؤال :

هل تستطيع ادخال هذا النوع من الحوار ـ الخالص ـ في اطار القصة القصيرة ..؟

قبل ان اناقش هذا السؤال اود ان اقول :

ان التطور الذي لحق بالقصةالقصيرة قد جعلها ارحب صدرا من تلك القصة القديمة التي كانت مشدودة داخل اطر ضيقة ، فالقصة اليوم تختار منالمذاهب ما يحلو لها المهم ان تحافظ علىرشاقتها وقوامها والا اصبحت درسا تعليميا لا فرق بينها وبين المقال الصحفي ، ويجب عليها ان لا تترك القارىء حتى النهاية سواء باسلوبها او بفكرتها • فهل فعلت هذه القصة ذلك ..؟

بلا مجاملة لا • اللهم الا من تلك اللذة التي يستشعرها القارىء خلال عملية الكشف . وهذه اللذة نابعة من نفس القارىء لا من سياق القصة ،

مع كل هذا تبقى القصة ممتعة لمن قراها بحواسه الخمسولمن ركز كل ما لديه من تفكير حتى لا تصدمه الكلمات منذ النظرة الاولى •

اميل الى تسمية هذه ـ القصة ـ صورة .. صورة ذهنية لانها لم تغادر حجرة تفكير الكاتب ولم تخرجلتمارس عملها على الطبيعة •

فابطالها يتحركون بالسنتهم فقطدون اشارات او لمسات او نظرات كانهـــم مسجل تدور فيه الكلمات بلا موسيقى

اما عن لغة القصة فهي فلسفيـــة رمزية ، تخلو من الترابط وقد يغفره الموضوع والرمز ، لكن هذا لا يرحم الكاتب من اللوم •

فهو المبدع الاول والاخير وعليه ان يقدم للناس ما ينفع الناس ولا يشق عليهم •

مع تمنياتي للكاتب بانتاج اكثرحيوية ونشاط وشباب وجد سيما وانه يكتب حول هذا الموضوع منذ مدة طويلة •

لمحة خاطفة ـ تتمة

توحي باكثر مما هي تنص • ان قراتها تستبدل ليتجدد جسدها ويفعل عقلها • مذهبي هو الحركة التي تعلي شأن الفرد حين تجنده نفرا في جيش، وتسير بنا نحو الحلم الكبير لتحقيق الانسانية الشاملة •

فيضـــان

شعر : محمود غنايم

الصوت الاول :

للباب الموصد الف تحيه
احفر في الضلع المثلوم
اشجانا تحيا في العتمه
الاما تنسل هنيه
الشمس ملكت بقرب الضوء
ابعد ضوء المصباح
اتخمني هذا الفيضان
من انوار .... وسنيه
استجدي في الليل المعتم
اتبوأ زاوية وثنيه
انبش في درج الاسرار
عن مر علقم
اتجرع من كاسي مدرار
خبرا عن ويل بجهنم
لكن الضوء الهامي
من قلب المصباح الاخضر
يولد اخضر
يبعث جندا
يبعث عسكر
تغزو اشجانا تحيا
تخمد نيرانا
في قلبي المسعر
للباب الموصد الف تحيه
لكن الرزق يطل يطل
اتخمني هذا الفيضان
استرجع من صدا الماضي
احزانا تعلوها الغبطه
وتكاد تكاد بأن تقهر

الصوت الثاني

طائر الرعد ترفق بالفؤاد
الفؤاد الغض يفنيه البعاد
يا حبيبي ملحنا في الماء ذابا
واذوب
ما مضى من عمرنا المحروق هدرا
لن يؤوب
هذه الافلاك باسمينا اضاءت
في الليالي والدروب
وحدك المعبود في دنياي
لا لن اتوب

للصوت الاول :

واردد مبهور الانفاس
للباب الموصد الف تحيه
اتخمني هذا الفيضان
واخاف خفوتا .. دربه

٢- ماذا اقـول له ؟

معارضة لقصيدة نزار قباني: شعر علي خليل حمد

(يرجع الحبيب الهاجر ، ليصفر تحت نافذة الحبيبة ، ويقع في مقلب ساخن)

ماذا اقول ؟نعم والله صفرته — اذن لقد عاد هذا النذل «اياه»
أما انتهت من سنين قصتي معه — الم تمت كخيوط الشمس ذكراه

* * *

سافتح الباب أعطيه رسائله — فانني ضقت ذرعا من حكاياه
ادخلته حجرتي علي القنـــه — من الشتائم درسا ليس ينساه
فظن اني قد آويته طمعـــا — وان قلبي مشغوف بلقيـــاه
رمى جريدته في الركن مهملة — ومعطف الصوف عن عطفيه القاه
وراح في البيت يمشي مثل سيده — ولا يبالي اذا ما الصوت علاه
نسيت ان ابي في البيت عن كتب — ولم تنم يا لسوء الحظ عيناه
ماذا اقول له ان جاء يسالني — عن قصة او كتاب سوف يقراه
ماذا اقول له ان كان يسمعني — وان يكن خلف ثقب الباب اذناه
مالي افتش في الدولاب اسأله — فياي ثوب من الاثواب يخفي هو
ويدعـي انه ان جـاء قابلـه — بالحزم فالحزم بعض من سجاياه!

* * *

وفجاة واذا بالباب منفتـــح — واذا ابي داخل في الكف نعلاه
لما رآه الهزبر انشل من ذعر — وهزه الخوف واصطكت ثناياه
حل الحزام ابي حالا وكتفـه — وكالوسادة فوق الارض القاه
ما زال يضربه حتى رثيت له — وكيف ادفع عنه شر بلـواه
على البساط قد ارفضت مدامعه — وكاد يستمع الجيران شكواه
واخوتي حضروا من كل ناحية — فطوقوه «وتفوا» في محيـاه !

* * *

مضى ابي فحسبت السجن غايته — كي يفتح السجن ركنا من زواياه
لكنه راح مثل البرق مبتغيا — في الحي أقرب مأذون وناداه
وجاء بالبائس المسكين يسحبه — ولا يبالي اذا ما انلق ساقاه
أبقاه في القيد حتى حررت يده — عقد الزواج فلما تم ارخـاه
رأيته وهو بالاحضان ياخذه — حتى خطاياه ما عادت خطاياه
والبن للسادة الاضياف نسكبه — وللزغاريد افـواه وافـواه
ابي على فرط ما اوليت من نعم — هذا لعمري جميل لست انساه!

توفيـق الحكيـم
حـول المسرح والسينما والفـن

بقلم : حـازم هاشـم

الحكيم يقول :

- علاج مشاكل المسرح في الاتقان والاخلاص
- الرقص الشرقي فن ، اذا ابتعد عن الاثارة الحسية
- السينما لا تصلح لابراز الفكر
- النقاد المتفرغون للمسرح قلة
- انتقلت الاغنية المصرية من التطريب الى التعبير .

رحلة يومية يقطعها توفيق الحكيم في الصباح ويلتزم في سيره كورنيش النيل مسافة غير قصيرة لا يتعب من مشيها .. البيريه على رأسه . وعصاه المشهورة في يده ، وبخطوات بطيئة ونشيطة . في نفس الوقت يرقب النيل بنظرات شديدة التأمل ، ويبدو وكانه غير عابيء بالمارة وضجة السيارات من حوله . ومن الصعب جدا ان تحاول اقتحام تأملات توفيق الحكيم ، فكيف برغبتي الاكيدة في حوار معه . ظللت ارقبه اياما . اتبعه واسير باقتراب شديد نحوه احيانا . لكني كنت احس في كل مرة انه غير مستعد للكلام مع احد اثناء رحلة الصباح .

وقد تسللت اليه باسئلتي ، وكان من الطبيعي أن تكون اجاباته مقتضبة والا احاول بدوري أن أدقق في تساؤلاتي سألته عن المسرح المصري .. رؤيته لحركة التاليف المسرحي المصري في الوقت الحالي . حركة بداها هو فكان نتاجها هذا العديد من المؤلفين المسرحيين وهز راسه قائلا : ما تم حتى الان في حركة التاليف المسرحي يجعلني متفائلا .. وكل الانتاج الحالي يبشر بمستقبل طيب لفن المسرح في بلادنا .

حاولت أن احصل منه عـلى رأي صريح في بعض المؤلفين المصريين فـي المسرح : نعمان عاشور . يوسـف أدريس . عبد الرحمن الشرقاوي . الفريد فرج . محمود دياب . علـي سالم . وانتظرت أن تكون اجابتـه محددة بكل اسم . لكنه استمع لي وقال محاولا عدم الالتفات الى الاسماء .

ـ كل منهم منفرد بنوع وطابع .. وهذا شيء طيب في حد ذاته .. وعلى اكتاف هؤلاء جميعا يقوم مسرحنـا المعاصر .

ونحن نتحدث ، تذكرت بعض اراء قالت بان المسرح في مصر له جـذور قديمة ، يرجع تاريخها لآلاف السنين . وخطر لي أن أسمع رأيه في هـذه الافكار . ولم يشأ ان ينفي هذه الاراء او يؤكدها .. هذا جائز جدا .. ولكن المهم الاعمال المتكاملة .. وهي تبدأ من المسرح الاغريقي بنصوصه المدونة .

علاج كل مشاكل الفن المسرحـي يتلخص في الاخلاص والاتقان . قالها ردا على تساؤلي حول اهم مشاكـل المسرح المصري وعلاجها . ودرت حول عديد من هذه المشاكل . محاولا ان استشف كلاما اكثر منه . لكنه سرح بعينيه في النيل . وبدا وكانه نسي ما اقول بل نسيني فتركته حتى ينتبه لي . النقد المسرحي في حد ذاته مشكلة لدينا . وعن الدور الذي لعبه النقد في ترشيد حركة المسرح قال توفيـق الحكيم : النقاد المتفرغون للمسرح قلة .. واذا كثروا وانتظموا فسيصبح لهم دور هام في حركتنا المسرحية مستقبلا

تذكرت أن عددا من أعماله المسرحية والروائية قد تحول افلاما سينمائية . وقال ردا عن سؤالي عما اذا كانت هذه



الافلام قد استطاعت نقل فكرة الـى الناس :

ـ قلما تصلح السينما لابراز الفكر .. وهي تعرض اعمالي واعمال غيري بوسائلها الخاصة ووجهة نظر الكاميرا

ولاح لنا مبنى التلفزيون . وقلت : بالمرة .. اسأله عن رأيه في برامج هذا الجهاز الكبير .

قال :

ـ لاشك ان التهذيب العام ومعرفة العالم والحضارة من مزايا التلفزيون .. لكن ابرز عيوبه الجنوح او الميل احيانا الى الخفة الزائدة ..

مر بجوارنا من يحمـل راديـو ترانزيستور تنبعث منه اغنية لاحـد مطربينا المشهورين .

ـ هل تطورت الاغنية المصرية ؟

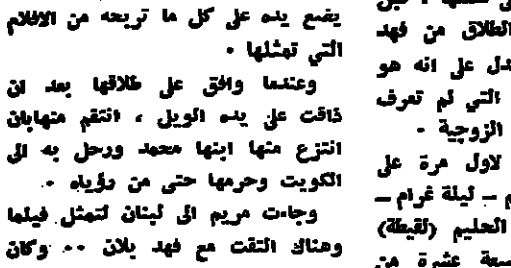
ـ تتطور طبعا .. وابرز ملامح هذا التطور في رأيي انها انتقلت مـن التطريب الى التعبير ..

اعلان في مدخل احد الفنادق . عن فرقة لموسيقى الجاز تقدم موسيقاهـا في ناديه الليلي . وفي زاوية مـن الاعلان صورة لراقصة شرقية تشارك في برنامج الليل . وهو يقرأ الاعلان . تذكرت ابنه اسماعيل وفرقته الموسيقية الشهيرة وسالته عما اذا كانت هـذه الموسيقى تتوافق مع ذوق شعبنـا الموسيقى . وهل يعتبر الرقص الشرقي فنا ؟

ـ موسيقى الجاز تعبر الان عن ايقاع عصر وجيل . ولا تنتمي لبلد معين او شعب بالذات .. والالات الموسيقيـة الغربية دخلت اغانينا تبعا لتطوراغنيتنا ذاتها .. اما الرقص الشرقي فسيصبح فنا اذا انتقل من الاثارة الجسدية الى التعبيرات الشاعرية .

قبل أن افارقه قلت له حائرا : الى اي الحدود انت مفكر وفيلسوف وفنان حتى الان ؟ ورد باسما : ليس عندي وعي كامل بصفتي .. ولكنني احاول الانتاج فقط .. والنحل ينتج ولايدري اهو صانع او مهندس او فنان .

مريم فخرى الديـن
عادت الى الازدهار بعد الطلاق



عندما تكون هذه السطور بيد القاريء تكون القرنفلة البيضاء مريم فخر الدين على الاغلب ، زوجة للمرة الرابعة في حياتها .

ومع ان مريم لا تزال تحيط امر زواجها الجديد بالكتمان ، الا ان المعروف ان شابا من اسرة الفضالي العريقة ، كان يتردد على شقتها ، قبل ان تحصل على ورقة الطلاق من فهد بلان . وكل الدلائل تدل على انه هو الزوج الجديد للحسناء التي لم تعرف طعم السعادة في حياتها الزوجية .

عندما ظهرت مريم لاول مرة على الشاشة عام ١٩٥١ بفيلم ـ ليلة غرام ـ المقتبس عن قصة عبد الحليم (لقيطة) كانت لا تتجاوز التاسعة عشرة من عمرها . وكانت حينذاك اجمل وجه على الشاشة ، واي غرابة في ذلك وقد انتخبت قبل ذلك بعام واحد كملكة جمال في مسابقة اقامتها مجلة ـ ايماج ـ التي كانت تصدر عن دار الهلال باللغة الفرنسية .

وبعد سنة ونصف من عرض الفيلم فوجيء الجميع بنبأ لم يصدقه احد في البداية .. تزوجت مريم من الممثل المعروف محمود ذوالفقار ، الذي توفت زوجته عزيزة امير ، قبل ذلك بستة اشهر .

اما سبب الاستغراب فهو فارق العمر الكبير بين محمود ومريم ، والذي يتجاوز العشرين عاما . كان محمود على ابواب الخريف .. وكانت مريم في مطلع الربيع .. وعاشت مريم مع محمود ثماني سنوات مليئة بالعذاب والنكد والتعاسة ، وانجبت منه طفلة واحدة هي ايمان . فمحمود كان رقيقا مع كل الناس الا مع زوجته الشابة . كان يعاملها بقسوة ، ولم يتردد في صفعها اذا ما احتدمت حدة الخلاف بينهما . اما سبب الخلافات المتكررة فهو فارق السن الذي لم تحسب له مريم حسابا في البداية . فمريم مصابة بعقدة الاب . فهي ضعيفة رقيقة ، وبحاجة دائما الى رجل يسيرها ، رجل اقوى منها ، واكبر منها ، رجل تشعر دائما معه بالراحة والاطمئنان وتسلمه قيادها . وهذا هو سبب موافقتها على الزواج من محمود . كانت بحاجة الى اب لا الى زوج . ولكن الفتاة المرحة اللاهية المحبة للحياة ، لم تحتمل قيود الحياة الزوجية التي فرضها عليها زوجها ، لم تحتمل عقلية الرجل الكهل بالنسبة لتصرفاتها .. وكان لا بد ان يقع الطلاق في النهاية .

ومرت سنة .. ثم بدأ الدكتور عبد الحميد الطويل يتقرب من المطلقة الحسناء التي كان يهددها خطر الصمم حينذاك .

ومرة اخرى شعرت القرنفلة البيضاء بالوحدة ، والعجز ، والخوف ، وبحاجة الى رجل يمنحها مجذافا من رجولته ويسير بين امواج الحياة ، ويجنبها الاخطار . ووجدت الدكتور الطويل ذلك الرجل .

وما كادت تضع طفلها منه ـ محمد ـ حتى ادركت فداحة الغلطة التي ارتكبتها بزواجها من هذا الدكتور الطويل ..

كان الطويل مصاب بعقدة .. عقدة اسمها الفروق الطبقية .. كان يعتقد ان مريم هي بنت الطبقات الشعبية وحبيبة هذه الطبقات على الشاشة ..!! والطويل كان يكره كل شيء شعبي وبلدي وكان يعتقد ان هذه الطبقة خلقت لتخدم الموسرين من امثاله . ولم يكن يتصور ان يرى مريم ، التي تزوجها بعد ان سحرته بجمالها الفتان يمكن ان تصل الى مثل هذه المكانة والشهرة التي تضيع امامها شهرته ومكانته ومركزه وثروته .

وبدأ الطويل يتنقم من شهرة مريم ومن مكانتها . بدأ يعاملها بقسوة ما جربتها من زوجها الاول . كان يثور لاتفه سبب ، فيصفعها ، ويهينها يتعمد اهانتها امام الخدم ، وكان يضع يده على كل ما تربحه من الافلام التي تمثلها .

وعندما وافق على طلاقها بعد ان ذاقت على يده الويل ، انتقم منها بان انتزع منها ابنها محمد ورحل به الى الكويت وحرمها حتى من رؤياه .

وجاءت مريم الى لبنان لتمثل فيلما وهناك التقت مع فهد بلان .. وكان هو الاخر يمضي فترة استجمام بعد طلاقه من زوجته الثانية ناتاشا رياشي وتقول مريم عن علاقتها مع فهد وكيف بدأت .

ـ دخل فهد بلان في حياتي في وقت كنت قد فقدت فيه ابني محمد الذي اخذه ابوه الى الكويت فيما يشبـه الاختطاف .. وكان من المستحيل ان اخذ معي ابنتي ايمان الى بيروت ، واجعلها تقطع دراستها في القاهرة . كنت احس بفراغ في حياتي .. كنت اريد ان احتضن اي شيء .. ولو وسادة .. ودخل فهد بلان حياتي وكان شهما ونبيلا وصادقا ، امور كنت اجد في البحث عنها اشباعا لغريزة الامومة .. ولهذا احببته . واسعدني انه كان يبادلني الحب واكثر .. وكان لا يطيق البعد عني ..

وطالت الصحبة بين فهد ومريم . وكلما طالت كلما اكتشفت مريم جوانب سلبية في فهد ، فهو يحب السهر ، والسكر ، وصحبة السوء . وحاولت مريم جهدها ان تؤثر عـلى اخلاق فهد وتجعله يترك هذه المساويء التي لاتصلح لزوج المستقبل ففشلت . وعندما كانا يمثلان معا فيلمهما المشترك الثاني ـ اين حبي ـ تفجر الخلاف بينهما ، وتجرأ فهد فصفع مريم . واذا كانت مريم قد تعودت ان تتلقى الصفع من الزوج ، ففهد لم يكن حينذاك زوجا بعد ، لذا فلم تتردد في رد الصفعة باحسن منها ، ثم نزعت حذاءها وضربته بالحذاء امام انظار المخرج البير نجيب وطاقم الفيلم كله .. واغمي على المخرج . وقيل ان ما حدث بين فهد ومريم عجل بوفاة البير نجيب بعد ذلك باسبوعين لا غير .

ولكن فهد الذي كان غارقا في حب مريم حتى اذنيه استطاع ان يؤثر على مريم ويقنعها بان ثورته سببها حبه وغيرته عليها . وهكذا تم زواجهما في ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٦٩ .

ولكن فهد ما كاد يتزوج حتى عاد الى مساوئه القديمة .. والى شلته .. وبعد صراع رهيب بينهما وافق فهد ان ينتقلا للسكنى في القاهرة .

وتقول مريم :

ـ ما كدنا نعود الـى القاهرة حتى تظاهر امام الجميع بانه الزوج المحب الوفي ولكن الخلافات بدأت تتضخم بيننا ، انه يريد ان يحرمني من رؤية اهلي ، وعلى الاخص امي وابنتي ايمان . منذ البداية لم يحب ايمان ابدا . وكانت حينذاك تعيش في حمى ابيها ، تقيم معه ، يعتني بشؤونها . ولكن كنت القاها من حين لاخر وادعوها من حين لاخر لتناول الطعام معنا ، او السهر معنا . ولكن فهد كان يضيق بهذه المقابلات ويتهرب منها .

ثم بدأ فهد يسهر خارج الدار لوحده ويعود سكيرا مع انفاس الفجر .. واحيانا يعود في منتصف الليل مع شلة من اصحاب السوء . التف حوله في القاهرة .. وعندما اعلنت مريم بانها لن تسمح له باستقبال اصدقائه في شقتها وامضاء ليالي داعرة حمراء معهم ، ما كان منه الا ان استأجر شقة خاصة في نفس العمارة وبدأ يستقبل فيها اصدقاءه ، ويعيش فيها لوحده .

وتقول مريم :

ـ تحملت كل هذا ، ولم افقد الامل في ان يرتد الى عقله ويعرف يوما انه يضيع فرصة وجوده في القاهرة بسهرات لا يجني منها الا اعباء صحية ومالية باهظة . وانه يستطيع ان ينطلق ليكون واحدا من المطربين الاوائل بعد ان استقبلته القاهرة احسن استقبال وسخت عليه بما لم تسخ به على ابنائها احيانا .. وكانت مناقشاتنا في هذه النقطة تنتهي دائما بمعركة يقذفني فيهـا باقذع السباب ..

ثم وقع الحادث الذي جعل فهد يبتعد كليا عن مريم ..

توفي محمود ذوالفقار بالسكتة القلبية بصورة فجائية .. واضحت ايمان وحيدة .. وكان لابد ان تنتقل للسكنى مع امها ..

وجن جنون فهد .. واختفى فجأة .. وبدأ يقوم بجولات غنائية في بعض الاقطار العربية .. وبقي في العراق مدة طويلة جدا ..

وتقول مريم :

ـ لم اكن في الشهور الاولى بعد وفاة محمود ذوالفقار افكر في الطلاق من فهد .. لانني تصورت ان دخول ايمان حياتي ، قد يغريه بان يعدل من سلوكه حتى نلتقي جميعا . ولكنه غاب عنا وكتبت الصحف تقول ان الطلاق وقع بيننا .. وفي هذه الاثناء تقدم محمود الشافعي الذي كان زوجا لشقيقة المرحوم انور وجدي وماتت عنه منذ اكثر من عام يطلبني . وما كاد فهد يسمع بذلك حتى ثار ثورة هوجاء وراح يمطرني بسيل من شتائمـه البذيئة القبيحة .. فطلبت منه ان يطلقني وقلت له : نحن نريد رجلا نعيش معه .. في كنفه وفي حماه وانت لا تفعل هذا .. انا اريد رجلا ينفق على بيتنا هذا .. انا اريد رجلا اجلم واباهي به واعرف كيف يعيش واين يذهب وانت لست هذا .. واقسم الا يطلقني ثم رحل الى بيروت وتركني معلقة . وعندما عاد جلس قبالتي وهو في قمة غضبه وقذف بورقة الطلاق بوجهي وقال :

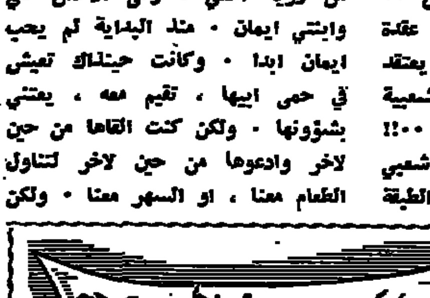
ـ صرماية قديمة وخلعناها ..!

فقلت له بكل ادب :

ـ متشكرين .. غيرك يتمنى يلبسها

واخذت الورقة واخفيتها ، وجاهد بعد ذلك للحصول عليها ففشل . والواقع انا لست نادمة على كل علاقتي مع فهد . كانت فيها لحظات سعيدة لا انساها . فقد جئت بيروت مفلسة بعد طلاقي من زوجي الثاني ، واستيلائه على كل ثروتي بما في ذلك سيارتي .. فرعاني ، واحبني ، وكان لي نعم الصديق والاخ . ولكن فهد لم يخلق ليكون زوجا . فالفساد متاصل فيه .. في دمه وانفاسه .. الفساد العتق .. السكر .. العربدة .. صحبة السوء .. السهر حتى الصباح .. كل هذه الظواهر لا يستطيع ان يستغني عنها لانها من مقومات حياته . وهذا النمط من الحياة لم يكن يتفق مع حياتي .. وقد خيرته بين نمط حياتي مع ابنتي ونمط حياته فاختار حياته .. وهكذا افترقنا .. ولست حاقدة عليه ابدا .. واتمنى له التوفيق في حياته الجديدة ..

والسؤال هو هل ستلقى القرنفلة البيضاء السعادة مع زوجها الرابع .. تأمل ذلك بعد كل ما مر بها من محن وتجارب قاسية في حياتها ، من حقها ان تلقى السعادة . وأملنا كبير ان تنالها .





البحث عن بطل لفيلم مغنية البادية الجديد

قبل ان توقع سميرة توفيق العقد لتصوير فيلمها الجديد ـ عاشقة من البادية اشترطت ان يكون البطـل ممثلا معروفا ، ويستحسن ان يكون مصريا ولم يشاركها بطولة فيلم من قبل . وكان من المنتظر ان يكـون اول شباط ١٩٧٢ موعدا لبدء تصوير الفيلم في ستديوهات بعلبك .. ولكن سميرة رفضت المثول امام الكاميرا قبل ان تعرف شخصية الممثـل الـذي سيشاركها البطولة . فقد اتضح ان منتج الفيلم يلقى صعوبات جمة في العثور على الممثل الذي يتناسب مـع الدور وترضى عنه مطربة البادية . وقد رشح في البداية الممثل الجديد محمود ياسين ولكن اتضح انـه لا يتمكن من التفرغ للفيلم والسفر الى بيروت .. !! سميرة احيت مؤخـرا سلسلة من الحفلات الغنائية الناجحة في البصرة بمناسبة افتتاح البهـو السياحي هناك .

* * * * * *

كوليت خوري ممثلة

اخر اكتشافات محمد علوان المخرج في اذاعة القاهرة ـ هو تحويل الكاتبة السورية كوليت خوري الى ممثلة .

والحكاية بدأت عندما اتفق علوان مـع اذاعـة باريس ـ القسم العربي الموجه ـ على ان يقوم باخراج مسلسلة درامية في ٣٠ حلقة ووقع اختيار علوان على كتاب ـ ليلة واحدة لكوليت .. ذلك ان احداثها كلها تدور في اوروبا ، وبالذات في قطارين مارسليا وباريس .. ومع ثلاثة ابطال تقليديين . اختار علوان الممثل المغربي ـ اميلو ـ لدور العشيق ـ ووافق اميلو بالفعل ـ والممثل المصري المقيم في باريس جميل راتب وهـو احد افراد الكوميدي فرنسيس لدور الزوج . اما دور الزوجة فعلوان يصر على ان تلعبها كوليت نفسها .. وكوليت تخشى المفاجأة التي ستسببها لتلاميذها وتلميذاتها عندما يكتشفون انها تمثل .

رأى للنقاش ـ تتمة

احببت من تحرني وعلقني ،
في زريبة الحرب ،
قربان .

اذا فاتت على المحرر الادبي اشياء فعندي ما اقوله : ـ

للقربان جثث يا سهام وما دمت قد ضربت بكل المفاهيم الشعرية عرض الحائط فبالله حافظي على اللغة قليلا وقولي : قربانا ، ولن تاخذ بعد ذلك من الزيتون خضرته .

اما صديقي نقولا مسعد فانـه يعيش التمزق الشعري بعينه ونرجو له وضوح الرؤية ، ولن اكتب عنـه شيئا لانه غير مقتنع بالشعر المنثور والدليل على هذا خلو ديوانه الذي سيصدر قريبا من اية قصيدة غيبية ، تكون نتيجة لخلط خمس قصاصات ورق كتب عليها اشياء ، وبعد الخلط نسخت بدون تناسق وبدون معنى ـ على ذمة نقولا ـ .

لا اريد لامثلتي ان تطول ، فنحن بحاجة الى شعراء لا الى مفسري احلام لذلك طلاسم ما افرزه هؤلاء القوم .

ملاحظة : ننشر هنا آراء الاستاذ شفيق حبيب عملا بحرية ابداء الراي ، ونفتح بذلك المجال للنقاش امـام شعرائنا .

الجديد في المسرح المصرى

١٠٠ تحت الصفر
قنبلة ذرية لتدمير الكواكب الاخرى

ثلاثة مواسم متتالية ظل مسرح الريحاني في القاهرة يقدم مسر[حية] واحدة هي ـ ستة مع الشغل اللذيذ ـ

هذا الاسبوع قدم عرضه الجديد ـ ١٠٠ تحت الصفر ـ من تا[ليف] ... واخراج سيد بدير .

ومسرحية ١٠٠ تحت الصفر يدورموضوعها حول بعث السلاموني ـ ... بكر عزت ـ من تحت الثلج ... قرار كان قد اتخذه الطب ، حتى ... للرجل علاجا ! ويبعث الرجل ... بعد مائة عام ! وبالتحديد في ٢٥ ... ٢٠٧١ . ومن هنا تبدأ احداث المسر[حية] بفصولها الثلاثة التي تدور في ... دولي ـ عدلي الكاسب ـ احد ... السلاموني . حيث توجد في المنزل ... مظاهر التطور التي تخيلها كل من سيد بدير واحمد ثروت . ففي ... العقل الالكتروني . وتليفون تليفزيو[ني] ...

يتصل بالزهرة والمريخ وزحل . ... دولي نفسه فهو دكتور ومخترع ... منكب على صنع قنبلته الذرية ... سيلهو بها الكواكب الاخرى . اما ... احسان ـ ابراهيم سعفان ـ فهو ... بين تخصصه كطبيب للانابيب ـ ... نساء ـ وبين زوجته رجاء ـ ليلى ... ذات التصرفات الشاذة .

ثم تهبط تيتا ـ زيزي البدراوي ... من المريخ لتجري حديثا مع السلامو[ني] ... ذلك المخلوق العجيب ! وبينما ينشغل ... دولي في اختراعه ، واحسان في حيرة ... يصل زحلاوي ـ سيد زيان ـ الذي قيل ... انه جاسوس جاء لسرقة الاختراع ... وتدخل ايضا ميمي جمال كجاسوسة في تحريض ابن احسان لسرقة اختراع عمه دولي .. ويموت والد دولي اثناء احد الانفجارات العملية .. بل ان ... تنتهي بالنووي الاكبر : انفجار القنبلة ... وتحطيم العالم . وفجأة يبدأ الفانوس السحري على شاشة المسرح معلنا نهاية حلم الفتاة عايدة كامل زوجة السلاموني التي استيقظت على صوت قدمي زوجها العائد من المستشفى حيث قرر الاطباء عودته وعدم وضعه في الثلج كما قالوا في بداية المسرحية .. اي ان المسرحية ... كلها حلم لزوجة السلاموني ..

والمسرحية تعرض التناقض العام ... نتيجة وجود السلاموني كانسان ... ١٩٧١ بين اناس هم ابناء ٢٠٧١ ... فهي من جهة تعرض لنا تصويرا مستقبليا طريفا لما بعد مائة عام : استخدام الاناتيب للانجاب ، بدلا من المعاشرة الطبيعية ، وانهاء القبل والعواطف الانسانية ، والغاء ما يسمى بالقلب ... وتحويل كل الاطعمة واللحوم الى حبوب وكابسولات . ومن جهة اخرى فالمسرحية نظرة الى الوراء ، على بعد مائة عام اي على عالمنا اليوم ، وهي محاولة لالقاء نظرة كوميدية على عيوب واقع اليوم وهي بهذا جاءت تحقيقا متواضعا ... الناحيتين .

وقد اجمع النقاد في القاهرة ان ... كان سطحيا .. فلا غاص في ... الاجتماعي ليقدم نقدا له مضمونه ... .. ولا هو قدم صورة مستقبلية ... وباختصار فان المسرحية جاءت ... بعديد من الافكار التي تصلح لاكثر من ... مسرحية ، وبالتالي فالعرض ... الوحدة الفنية اللازمة لربط الاحداث كما يعوزه الاسلوب الدرامي ... الذي يصوغ الفعل في قمة اساسية يلتقي عندها الاشخاص وتتبع منها المواقف ، كما ان الايقاع العام للمسرحية الصوتي والحركي هو ايقاع بطيء .

اما عن الاخراج فقد اكد النقاد ... السيد بدير بوصفه رجلا سينمائيا ومسرحيا حاول ان يستخدم اكثر ... شيء بترابط وتناسق ، مثل ... بكسر الحائط الرابع ، والفانوس السحري في بدء العرض ونهايته ومحاولة مزج العرض الحي بالفانوس السحري . كما حاول ان ينفذ ... الواسع كمخرج الى ما بعد مائة عام وكان ذلك واضحا بشكل ملحوظ ... رسمه للحركات الفردية والحركات الجماعية وتحديد درجات الصوت ... ذلك في الاشخاص او التسجيل ... الالكتروني والنوتات المختلفة واستعما[ل] الاضاءات الملونة التي نجحت في اعطاء جو فانتازيا ابعد عن الواقع كثيرا باختصار حاول سيد بدير المخرج ان ينقذ ويلطم سيد بدير المؤلف حتى يقف النص على قدميه .



رقم ـ ١٢١ ـ

باشراف : عيسى حرباوى

أعد هذه المسابقة صديق المسابقة عادل ابراهيم العايدي من رفح .

هذه صورة لفنان عربي اسرائيلي مشهور ، اشتهر في بداية حياته الفنية بتقليد صوت وأغاني مطرب عربي سوري شهير .

من هو صاحب هـذه الصورة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١١٩ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل من أصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : ـ

٢ ـ اسم الممثلة : فاطمة رشدي
٢ ـ اسم الممثل : حسين صدقي
٣ ـ اسم الفيلم : العزيمة

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ بهائي حمدي الزين ـ القدس ـ سوق الدباغة ـ محل حمدي الزين
٢ ـ سامي يوسف كوهين ـ تل ابيب ـ ص.ب ٢٩٧٧
٣ ـ سهام صليبا ـ غزة ـ الصبره ـ شارع الازهر
٤ ـ سامية جمال ابراهيم ـ دالية الكرمل ـ ٤/٣٢
٥ ـ عادل ابراهيم العايدي ـ رفح ـ الشارع العام ـ معرض النجوم ـ عمارة رقم ـ ٩٦ ـ

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

١ ـ يلغى ما جاء عن نشر اسم الانسة سعاد القصاص من العريش في زاوية ركن التعارف في عدد الجمعة باعتبار ان طلب النشر قد ارسل الينا مزيفا باسمها من قبل احد (اللااخلاقيين)

٢ ـ الى الاخ نادر الفرا . ومصطفى عزاره . نرحب بكما صديقين جديدين للمسابقة

جائزة صالون كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لنوال محمد جرادة يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

اصحاب الحلول الصحيحة

غزة ـ نوال جراده ، محمد السمهوري ، سعيد امدوخ ، سهام صليبا ، سناء شحيبر ، يعقوب بدره ، انشراح البغدادي ، نوسه الغف ، فاطمة راضي ، ناهد دوله ، سامي المدهون ، ناهد الصايغ

القدس ـ مازن دعنا ، بهائي الزين ، فايز عبداللطيف ، جورج دحبور ، زياد الهدمي ، موسى كاشوريان ، حسن كاشف

أريحا ـ محاسن سلامه حسن
نابلس ـ وائل قادري ، جلال عيزان
البيرة ـ سناء البيطار
طولكرم ـ عبد اللطيف عمر
تل ابيب ـ سامي كوهين
رفح ـ محمد مصطفى يوسف ، غازي القيسي ، عـادل العايدي
خان يونس ـ محمد لقان ، حسين الصافيه
حيفا ـ سوزان خشيبون
دالية الكرمل ـ سلاميه ابراهيم
حولون ـ يعقوب توتونجي

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغـلاف مسابقة «الانباء» الفنية .. مع رقم المسابقة . وترسـل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس
٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ١٢١ ـ

العنوان الكامل ________

الاسم الكامل ________

____

التـوقيـع ________

الضربة على أمه

القلب يا ما اشتكى !

بقلم : بدوي عبد المجيد

لا ادري لماذا يحملون القلب اكثر مما يحمل ويخرجون به عن وظيفته ، ويصفونه بما هو بريء منه ، مع انه لا يزيد عن كونه عضوا كبقية اعضاء الجسم له وظيفته المحدودة مثل المعدة والكبد والبنكرياس ، فلماذا اختاروا القلب بالذات فتلك حكمته عند ربي .

• أليس من المضحك حقا ان نسمع عاشقا او مغنيا يزعم ان (قلبه اكتوى بنار الحب) ، فهل سمعت يا قارئي العزيز ان يد اله الحب قد اشتغل (مكوجيا) ؟؟!

• اما الاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب فيقول في اغنية ورد :

افدي الخدود التي تعبث في مهجتي
يا ورد ليه الغزل فيك يحلو الغزل

مع ان مهجته اي قلبه لو اصيب لا سمح الله (بوخزة دبوس) بسيطة لاضرب عن العمل ولحجزوا له مكانا في (بنوار) قبره ، فكيف يتركهم يعبثون بمهجته ؟؟!

• وعبد الحليم حافظ يقول في اغنية (بلاش عتاب) (قلبي ذاب من عذاب الحب — ياما حبيت الالام ، ياما شفت النور والظلام)

ولئن كان قلبه في نظره (فردة حذاء) قد ذاب جلدها ، فلماذا لا يرقعه او يركب له (نص نعل) ؟؟!

• وماذا تقول فيمن يغني (القلب ياما اشتكى) كما لو كان قلبه يطالب (بنفقة شرعية) فيشتكي للمحكمة على خصمه ؟

• وهذا الذي يؤكد لسامعه (بأن قلبه مخطوف) فلماذا لم يحاول ان يدرك من خطفه ويسترده منه ؟؟ فاذا عجز عن ذلك فما الذي يمنعه من ان يستنجد بالشرطة للبحث عن قلبه الضائع ؟

• ثم الا يستحق الضحك من يقول :

يا ابو قلب خالي مالك ومالي ؟

فيدعي ان قلب حبيبته خال ، وهل يمكن ان يوجد مكان فاضي ، ونحن نواجه ازمة مساكن ؟ واذا صح هذا فلماذا لا يكتب عليه لافتة (للآجار) ؟!

• وهذه مطربة الشرق السيدة ام كلثوم في احدث اغانيها

أغدا القاك يا قلبي يا خوف فؤادي من غدي
يا لشوقي واحترامي في انتظار الموعد

فكيف تترك قلبها اليوم بعيدا عنها لتلقاه غدا ، ولو فعلت لانتقلت بسرعة البرق الى الرفيق الاعلى لا سمح الله !

• دعنا من هذا ولننظر الى ذلك المحب الذي يقسم لحبيبته او للغانية التي يهيم بها (انه يضع قلبه تحت قدميها !!) وكأن قلبه (شبشب او قبقاب) !!

• بل ما رأيك فيمن يقول (ان قلبه قد احترق!) بل اصبح "نار ياحبيبي" اتراه قد وضع قلبه في (صينية بندوره) وبعث بها الى الفرن فاحترقت فيه ؟

• وهل نسيت من يقول انه (انخلع له قلبي) ! فبالله عليك ايها القارىء ! كيف ينخلع القلب ؟ هل كان (ملزوقا) بصمغ حتى انخلع ؟

• واخيرا مسكين ذلك القلب انه بريء جدا مما يصفونه به ويتهمونه !! فهو كما يقول عبد الحليم حافظ :

"ظلموه ! القلب الخالي ظلموه •• نسيوه •• وفاتوه" ؟!

مـن كان بيتـه مـن زجـاج ! ...

بقلم : مطلع

انتهزت اجهزة الاعلام المصرية تدني العلاقات بين اسرائيل واوغندا الى حد وقفها لكي تندد بالمساعدات التي تقدمها اسرائيل الى دول افريقيا الناشئة والفنية ، ولتضرب بهذه المساعدات المثل لما تسميه بتغلغل استعماري — صهيوني في القارة الافريقية .

واقتبست اجهزة الاعلام المصرية كل كلمة قالها الجنرال عيدي امين رئيس اوغندا ضد اسرائيل فحللتها التحليل الذي ينم عن الشماتة ، واضافت اليها كل البهارات التي يمكن استخلاصها من قواميسها الغنية بالطعن والتجريح .

طلبات لا قبل لاسرائيل بها

ومما ساعد اجهزة الاعلام المصرية على بث سمومها هو ان اسرائيل التزمت الصمت تقريبا ، ليس لانها لا تملك ما ترد به وتفحم ، وانما لانه طالما كان ثمة اسرائيلي واحد في اوغندا فان الرد قد يعرض سلامته للخطر ، كما قد يعرض مصير الالتزامات المالية والاقتصادية في اوغندا للضياع .

وعندما خرج السفير الاسرائيلي في كمبالا عاصمة اوغندا عقد وزير خارجية اسرائيل يوم الاثنين الماضي مؤتمرا صحفيا شرح فيه ملابسات القضية . ويؤخذ من مصادر اسرائيلية ان الجنرال الاوغندي طلب من اسرائيل امورا لا قبل لها بتلبيتها . ومن تلميحات الوزير يؤخذ ان هذه الامور تقع خارج ما اعتادت اسرائيل عمله ومنها ما اريد به ، — كما ذكرت الانباء — التعرض لتنزانيا جارة اوغندا على ضوء العلاقات المتوترة بين البلدين ولربما السودان ايضا وهي الاخرى متوترة العلاقات مع اوغندا .

القذافي وشيكاته المؤجلة

واشار الوزير الى مصدر التوتر فقال انه قد بدأ منذ ان زار الجنرال امين ليبيا واجتمع الى القذافي فاصدر الاثنان بيانا مشتركا على غرار البيانات المشتركة المناوئة لاسرائيل . وقال ان الامة العربية لا تلبي كل شيء عن طريق التضحية بعلاقات اسرائيل ، كما فعل الجنرال امين . واضاف ان هناك من يستطيع التوقيع على شيكات كبيرة كما فعل القذافي . ولكن هذه لا تؤمن التنمية بدون تدريب وتحصيل واعداد القوة البشرية وهي امور تتعلق بالعامل البشري . وبين الوزير ان دولا الافريقية اعربت عن تحفظاتها من سياسة الجنرال امين . وعندما اتهم امين جارته كينيا بتجميع الاسرائيليين في اراضيها للعمل ضد اوغندا ، طلب نائب رئيس الجمهورية ووزير الداخلية الكيني من اوغندا الاعتذار لتهمة لا اساس لها من الصحة وباعتبار ان ما قامت به بلاده هو عمل انساني ومقبول في العلاقات الدولية . وتبين ان الذين بقوا في كينيا هما زوجتان حاملتان لعدم امكان تنقلهما بحالتهما الحاضرة . وتبين ايضا ان عدد العاملين في اوغندا كان ١٤٩ شخصا في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والتنمية يضاف اليهم ١٣٤ زوجة و١٩٧ ولدا وليس ٧٠٠ كما قال الجنرال الامين في مبالغاته ومغالطاته .

والسؤال هو : هل حصل الجنرال امين من القذافي على ما سعى اليه من مال ؟! ليس هناك ما يشير الى ذلك . واغلب الظن ان ما يحصل الان للجنرال امين هو نفس ما حصل لرئيس وزراء مالطا دوم منتوف ، اذ انه ادار ظهره للقذافي وعقد اتفاقا مع بريطانيا وحلف شمالي الاطلسي منهيا خلافه معهما بشأن مدى المساعدات والايجارات التي تتلقاها جزيرته من لقاء القواعد العسكرية فيها ، ولم يتصرف القذافي هذا التصرف مع منتوف وحده بل قام بنفس التصرف حتى مع سوريا . اذ بالرغم من ان سوريا هي شريكة ليبيا وفي اتحاد الجمهوريات العربية وبالرغم من انه وعدها بقرض قدره ٤٨ مليون دولار ، فانه لم يبر بوعده حتى الان .

تآمر وطرد

يقول المثل ان من كان بيته من زجاج فانه لا يقذف الناس بالحجارة وهذا ينطبق على اجهزة الاعلام المصرية بالذات في قضية العلاقات بين اوغندا واسرائيل ، فقد نسيت القاهرة او تناست كل الفتن وكل المؤامرات التي قامت بها في الدول الافريقية والعربية وكيف ان دبلوماسييها وملحقيها العسكريين طردوا من تلك الدول . فقد اشتركت مصر في قوة السلام الدولية في الكونغو وارسلت وحدات من المظليين ، ولكن هذه الوحدات اخذت تتآمر على نظام الحكم الشرعي في الكونغو وانضمت الى خصوم النظام بغية اسقاطه ووزعت قنابل بلاستيكية في شوارع العاصمة فطردت وطرد معها الدبلوماسيون المصريون .

طرد من سبع دول افريقية

اما فيما يتعلق بالدبلوماسيين فحدث ولا حرج . فقد طرد هؤلاء من صوماليا . واثيوبيا ، وتنجانيقا ، وليبيريا ، وسيراليون . وفولتا العليا . وكما ذكرنا الكونغو . هذا في افريقيا اما البلدان العربية فقد طرد دبلوماسيون مصريون من لبنان . والاردن ، والعراق ، والمملكة العربية السعودية . والسودان . كما طردوا من تركيا وايطاليا عندما قامت المخابرات المصرية ممثلة في محمد عبد المنعم النكلاوي وعثمان سليم السيد . وكانا يعملان بمنصب سكرتير اول في السفارة المصرية في روما . بتلك المحاولة الفاشلة لنقل الجاسوس الاسرائيلي مردخاي لوك بحقيبة دبلوماسية الى القاهرة .

في الاردن طرد واغتيالات

من الاردن طرد سنة ١٩٥٧ البكباشي فؤاد هلال كملحق عسكري ، وطرد معه محمود عبد العزيز القنصل المصري في القدس . وفي الاردن ايضا اغتال رجال المخابرات المصرية رئيس وزرائه المرحوم هزاع المجالي . واغتيل في القاهرة هذه السنة وصفي التل وقال الفاعلون من منظمة يد ايلول الاسود ان المخابرات المصرية كانت تعلم بالامر مسبقا وهددوا بفضح دور المخابرات المصرية في الاغتيال .

وكان رجال المخابرات المصرية قد حاولوا اغتيال الملك حسين في اثناء احدى زياراته للمغرب ولكن السلطات المغربية نجحت في اعتقالهم . ومثل الملك حسين حاولت المخابرات المصرية اغتيال الرئيس الحبيب بورقيبة وبسبب ذلك قطعت تونس علاقاتها الدبلوماسية مع مصر سنة ١٩٦٢ .

ومثلها في دول عربية اخرى

ومثل الرئيس بورقيبة حاولت المخابرات المصرية ثلاث مرات اغتيال الملك ادريس السنوسي ، واشعلت النار مرة في خمس آبار للنفط قرب حدود البلدين وكان قد طرد من ليبيا سنة ١٩٦٢ الملحق العسكري الصاغ محمد حسني مبارك ومن قبله اللواء اسماعيل صادق . واليوم وبعد اسقاط نظام السنوسي تعج ليبيا بمائة الف مصري ، وتقوم وحدات مصرية عسكرية بحراسة نظام القذافي رغم احتياج مصر الى كل جندي للمعركة مع اسرائيل — كما يقول زعماؤها .

وهناك رجال السفارة المصرية الذين طردوا من المغرب سنة ١٩٦٣ بعد ان اتضح تآمرهم على البلاد والعمل لحساب الجزائر ضد المغرب يوم كانت العلاقات متوترة وحوادث الحدود قائمة بين الجزائر والمغرب

وفي اثيوبيا طرد سنة ١٩٥٦ الملحق العسكري المصري البكباشي حلمي لاثارته نعرات طائفية في البلاد . ومن غينيا اعيد اول سفير مصري عين فيها ويدعى نجيب الصدر بعد وصوله بمدة وجيزة بناء على طلب الرئيس الغيني احمد سيكوتوري .

ومن ليبيريا طرد سنة ١٩٦١ مستشار السفارة المصرية انور فريد لاكتشاف اشتراكه في مؤامرة اسقاط نظام المرحوم وليم تابمن وكان انور فريد قد عين في ليبيريا بعد طرده من السودان حيث كان يدير قنصلية مصرية في احدى المدن السودانية . ومن فولتا العليا طرد سنة ١٩٦١ عباس عفت القائم بالاعمال المصري ومعه جميع اعضاء السفارة المصرية لقيامهم باعمال مناوئة للنظام . وفي سيراليون طلب سنة ١٩٦٢ الى السيد متولي السفير المصري ان يترك البلاد بدون ضجة .

هذه امثلة بارزة عن سجل الدبلوماسية المصرية . ونحن نرى اجهزة الاعلام المصرية تحاول تلطيخ سمعة الاسرائيليين في اوغندا بينما لم يعملوا الا لخير اوغندا ومصلحة مضيفيهم .

كلمات متقاطعة

اعداد — يوسف بدير — غزة

الكلمات الافقية :

١ — نظام اقتصادي
٢ — مغامر
٣ — أغلق . انصاف . للتعريف
٤ — ذهب ، محقر
٥ — بمعنى سعيد (معكوسة) . فجر
٦ — جدها في بر . حصد
٧ — جدها في وميض . امل . اداة نصب .
٨ — قائد الماني في الحرب العالمية الثانية وصل الى حدود مصر .
٩ — المكملة

الكلمات العمودية :

١ — منظمة عمالية في اسرائيل
٢ — وقع خطاي
٣ — والدة ، أراد . حرفان مختلفان
٤ — شبيه القافية ، فاكهة صيفية (مقلوبة) .
٥ — شاكر ، اصلحت
٦ — ابد . جدها في متر
٧ — دوران ، سهل ، اداة جزم
٨ — جدها في اذقناهم
٩ — المشتومة

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

من القدس — نهى العسلي ، موسى ابراهيم . عبد الرحمن . ناحوم ناحوم . زهيه عبد اللطيف . الناصرة — عادل ادوار ترك . بطرس (معرض اسجاد) ، سامية معايطه ، عبد المجيد محمود شعبان ، كمال توفيق ابو تايه . منير محمود حنفي . جمال محمد القاسم . خالد ادريس . سهام علي القاسم . غزة — معين فؤاد الشريف . جورج سليم طرزي . نبيل عريف . احمد يعقوب الطحان . معاوية ديب الخالدي . ماهر رزق الصايغ . خليل محمد رشيد . يوسف بدير . رفح — سعيد ابراهيم ابو حرب ، صبحي محمد عبد المحسن جمعة . نابلس — يوسف السيلاوي . محمد عبد يوسف سلام . احمد محمد . ناجح رشيد . محسن سعد الدين والي . الخليل — خليل العبد . نجاح عبيد . عبد العظيم ياسر الحرباوي . عامر محمد ابو خلف . حيفا — ابو عيسى امين . الرملة — رنده يناكي ، جانيت الصوصو ، منير الصوصو . ناديا طرزي . اريحا — وحيد الوعري ، جلال ديب . سعيد الحلاق . ريم . قلقيلية — دينا محمود حسن ، نبيل مصطفى نوفل . العريش — سامية حمدي ، عاطف عوده بكير . خان يونس — وليد محمد . رام الله — احمد رشيد . جنين — رمانه — خالد علي شربه . عنبتا — سمير علي حسين . سلفيت — نزار خليل حسن . دالية الكرمل — ابتسام فهيم مقلده ، انور حلبي ، كمال حمزه حلبي ، هديه نور الدين حلبي ، بزات مهيوب حلبي اسامه رفيق حلبي ، عصام راغب نصر الدين ، رفيق هلال حلبي . ساميه جمال ابراهيم ، كرميله قفطان حلبي . كفر ياسيف — هاني جريس . جوزيف سامي جريس ، مالك يوسف بولس . ناديا ابراهيم بولس ، زكي يوسف بولس ، منيرة ابراهيم بولس . عسفيا — سعد محمد علوه ، مسعود سلمان حمدان . ابو سنان — شفيق سلمان عزام . يافا حسين عزام ، دينا معروف . المغار — معين حسين شلبيه ، فؤاد يوسف دغش . نايف محمود ابو جنب . وليد ابو جنب . يافة الناصرة — ماجد صدقي طه . ناظم محمد . السعدية — أسامه محمد سعدي ، ابراهيم ابراهيم سعدي . دير حنا — شربيل صالح حبيب . ناظم علي خطيب ، جلال سعيد عباس . ام الفحم — هاشم حسين ، هانس عبد الغفور . الطيبة — بسام احمد الناشف ، هديل تميم الصالح . جت — ثابت سامي نجيب . كنعان علي وتد . باقة الغربية — محمد حمزه غنايم . قلنسوة — عبد الستار ابراهيم راس . بسمة طبعون — محمد موسى زيدات . كفر منذا — بهجة سعيد زيدان . يركا — عفيف ابو عيسى . كفر سميع — نبيل خطيب . الجديدة — عماد مخول . سخنين — محمود عبدالله ابو صالح . الرامة — اليس يوسف حنا . البعينة — حسن قاسم خليل . البقيعة — امين مهنا شريف . مجد الكروم — حسين سعيد شعبان . ومن كفر كنا — حسن محمد خطيب .

اسماء الفائزين

فيما يلي اسماء الفائزين في حل لغز الكلمات المتقاطعة .

١ — معاوية ديب الخالدي — غزة .
٢ — هديل تميم الصالح — الطيبة
٣ — كرميله قفطان حلبي — دالية الكرمل

تهانينا القلبية للفائزين ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة .

خطأ في التقدير الامريكي

بقلم : رزق صفوري

عندما ظهرت حكومة بكين الى حيز الوجود كقوة ثالثة في القيادة الدولية ، وفي توازن القوى العالمية ، وجدت الولايات المتحدة نفسها امام مشكلة تتطلب منها دراسة عميقة لسياستها الخارجية ، واتخاذ استراتيجية جديدة تكفل لها الحفاظ على دورها القيادي في العالم .

ويبدو أن الساسة في واشنطن ، قد توصلوا من خلال دراساتهم للوضع الجديد ، وتقييمهم له على الطريقة الامريكية ، أن من المحتم على الولايات المتحدة ، أن تتبع نظاما جديدا في ميدان السياسة العالمية . يرتكز على خلق حالة من المنافسة والتوتر بين حكومتي موسكو وبكين ، وحصر الصراع العالمي بينهما . ليتم لها من خلال ذلك الاشراف على ميزان القوى ، بعيدا عن مستوى المساواة والمنافسة بين العملاقين . فكان ان سبقت زيارة الرئيس نيكسون للصين ، موجة عاتية من الدعاية الامريكية ، حول حق الصين في تبوؤ مركزها الحقيقي بين دول العالم كدولة ذات سيادة ، وامكانيات متعددة واسعة ، بينما كان هذا الحق غير معترف به قبل أن تبرز هذه الاخيرة الى الوجود الدولي كقوة لها وزنها العسكري والاقتصادي معا ، وقبل ان يفكر الرئيس نيكسون في زيارتها .

ومن الجدير بالملاحظة ، أن الامريكيين قد حاولوا خلال زيارتهم لبكين ، لا سيما اثناء المآدب الرسمية التي نقلت صورها اجهزة التلفزيون في جميع محطات العالم ، ايهام السوفيات ان المحادثات بينهم وبين الساسة الصينيين قد تمت على خير وفاق ، وان وجهات النظر بينهم كانت متقاربة جدا ، الامر الذي قد يحمل السوفيات — حسب التقدير الامريكي — على ابداء مرونة في المحادثات المقبلة بينهم وبين الرئيس نيكسون خلال زيارته القادمة لموسكو .

وعندما قال السيد برجنيف في خطابه الذي القاه امام رجال النقابات المهنية السوفياتية في ٢٠ آذار الماضي . ان المحادثات التي اجراها نيكسون مع زعماء الصين خرجت عن اطار علاقات ثنائية ، ثم تساءل "كيف يمكن للمرء أن يفسر ملاحظة وردت على لسان الرئيس نيكسون خلال مأدبة عشاء اقيمت له في بكين ، من أن الدولتين تمسكان في ايديهما مستقبل البشرية" ، اعتبر الساسة الامريكان قوله هذا نجاحا لسياستهم الخارجية الجديدة في مرحلتها الاولى . وليونة في موقف السوفيات من المشاكل الدولية عامة ، وفيتنام خاصة .

وليس ثمة شك ، في أن الصعوبة التي تواجه الولايات المتحدة في تطبيق نظامها الجديد في التوازن . ناجمة عن ضعف حجم بكين العسكري في ملء كفة الميزان المقابلة لحجم الاتحاد السوفياتي ، وقوته الضاربة المتواجدة في اماكن متعددة من المراكز الاستراتيجية للصراع المحتمل في العالم ، وغير المتوفرة لدى حكومة بكين . الامر الذي يضع الولايات المتحدة في توازن القوى والقدرات وكافة الاحتمالات . وجها لوجه امام السوفيات . ولعل في احداث فيتنام الاخيرة . ومساندة السوفيات العسكرية للشماليين ، وانتصاراتهم المتتالية على حكومة سايغون . رغم اشتراك الطيران الامريكي — حوالي ٥٠٠ طائرة يوميا — في المعركة . واعلان الولايات المتحدة عن عزمها على تقديم المساعدات العسكرية المختلفة من السلاح الجوي ، وسلاح المدفعية . وسلاح البحرية . لحكومة فيتنام الجنوبية ، لعل في هذا كله ، ما يعطي الدليل على خطأ التقدير الامريكي في توازن القوى .

دار الاذاعة الاسرائيلية

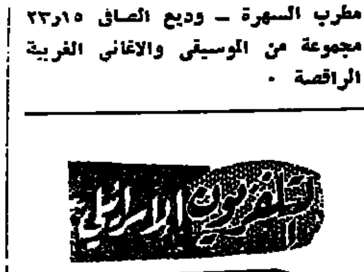
مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ فدوى عبيد وفريد الاطرش وفيروز وعبد الحليم حافظ ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ محرم فؤاد ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ نجاة الصغيرة ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ مها صبري وفهد بلان ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ نجاة الصغيرة ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ محمد الموجي ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مجلة الموسيقى والفن ٢١٫٤٥ تاملات ٢١٫٥٥ نسيم سلمان ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ مطربة السهرة — سميرة توفيق ٢٣٫١٥ من الغناء القديم ٢٣٫٥٠ محمد عبد الوهاب .

السبت ١٩٧٢/٤/١٥

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ من اغاني ليلى نظمي ١٢٫١٥ مجموعة من الاغاني ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى (الاعتراف) ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ هيام يونس ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ محمد رشدي وصباح ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ مباريات السبت ٢٠٫١٠ مها صبري ٢٠٫١٥ برنامج سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ ابراهيم عزام وسعاد محمد وفريد الاطرش ٢١٫٤٥ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ عبد الحليم حافظ ٢٢٫٤٠ مطرب السهرة — وديع الصافي ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .



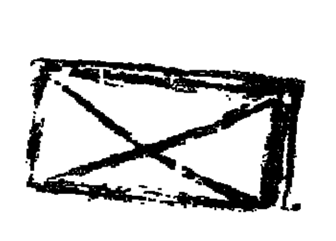
٣٫٠٠ شارع المفاجآت ٦٫٣٠ نشرة موجزة للاخبار ٦٫٣٢ فيلم بنات اليوم بطولة عبد الحليم حافظ . ماجدة واحمد رمزي ٨٫١٥ اخبار ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ افكار غامضة ١٠٫٠٠ هاواي خمسة صفر ١٠٫٥٠ اخبار .

السبت ١٩٧٢/٤/١٥

٦٫٠٠ اخبار ٦٫٠٢ اولاد حارتنا ٦٫١٧ تجديدات واختراعات ٦٫٣٠ موسيقى ورقص ٧٫٠٠ اخبار ٧٫١٠ حوار ٧٫٣٠ افلام مصورة ٨٫٠٠ اخبار ٨٫٣٠ من اغاني السبت ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٣٠ اخبار .

فكاهـة

الاول — هل مات المثل المعجوز (....) ام هو حي يرزق ؟
الثاني — هو حي لا يرزق !



السبت ١٩٧٢/٤/١٥

تجديدات واختراعات

• مصادر جديدة للاغذية : حبوب السويا غنية بالزلاليات التي محتوياتها ضرورية للانسان ، ولكنها تحتوي كذلك على مواد غير مستحبة للاكل . لذلك تجري بحوث عدة لملائمة السويا للطعام . والهدف من ذلك زيادة مصادر الزلاليات واستعمالها كبديل عن الزلاليات الغالية الثمن كاللحوم والالبان . وفي معهد الاغذية التابع لمركز الابحاث الصناعية بحيفا يحاولون استخراج الزلال من السويا وملائمتها للطعام . يجري استخراج الزلاليات من السويا بعد عصر الزيت منها عملية الاعداد حديثة وهي جانب واحد من بحث شامل حول زيادة كمية الزلاليات في العالم من مصادر غير مألوفة .

• مزرعة الاصداف : تعتبر الاصداف والشمبانيا من المأكولات الكمالية في اوروبا حاليا . والاصداف غنية بالمادة الزلالية وهي ملائمة جدا لتسميم الطعام كالمرق مثلا . على ان الافراط في مزاولة صيد الصدف وتوت مياه البحر قد ادى الى هلاكهما . والسؤال هو : لماذا تنمى الاصداف في البرك كما هو الحال بالنسبة للاسماك . لذا تجري الان ابحاث علمية حول تنمية الاصداف . تحفظ الاصداف في مياه وتساوي حرارتها مياه البحر في اواخر الربيع مع كمية وافرة من الطعام تبيض الانثى ويفقس البيض في الماء . فتنشأ يرقات صغيرة تعيش على اكل كائنات حية صغيرة تدعى بلانكستوف . تتحول اليرقات الى اصداف صغيرة لا يتعدى حجمها طرف ابرة وحينئذ تبدأ تربية قشرة الصدف القاسية .

• انوال حساسة : هل فكرت في كيفية تفصيل لباس للفيل في السيرك ؟ لهذا الغرض طرأ تحسن ملحوظ على طرق العمل بالانوال ومنتوجها . والمعروف ان اي انحراف في الغزل يسبب ارتباكا في الجهاز بكامله . توقف كهذا يسبب ارتباكا في النول بكامله وقد يؤدي الى تلفه ناهيك عن العمل الشاق الذي يتطلب تركيبه من جديد لذا يجب ضمان عدم انحراف المغزل عن خط سيره ، وكان هذا يتم في السابق بواسطة الاجهزة الاوتوماتيكية اما الان فقد تم تصميم جهاز الكتروني ليشرف على عملية الغزل ويمنع انحرافه عن خط سيره .

فيلم عربي طويل بنات اليوم

الظاهرة البارزة في برامج القسم العربي من التليفزيون الاسرائيلي ، هو تغيير البرامج في اللحظة الاخيرة ، على الاخص الفيلم العربي . وقيل ان اسباب هذا التغيير هي فنية محضة . ففيلم هذا المساء اعلن عنه كان من المقرر عرضه قبل اسبوعين . وكلنا امل ان يعرض فعلا هذا المساء لارواء ظمأ عشاق العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ . وكنا قد كتبنا ملخصا عن الفيلم قبل اسبوعين

شيء وضده افكار رجل

على كثرة ابطال هذا المسلسل وتضارب مشاربهم واهوائهم . فان من يتتبع الحلقات تتضح له اكثر فاكثر افكار مؤلفه الدوس هكسلي الساخرة وفلسفته العميقة في الحياة .

في الاسبوع الماضي تحددت معالم شخصيات القصة . وفي مقدمتهم الشخصية الرئيسية والتر بيدليك . صح لنا ان رئيسه دينيس بورليف رئيس تحرير جريدة — العالم الحر — يطيقه ، وهو يتهرب من مقابلته يطالب فيها برفع اجره . ودينيس هذا لم يكن في الواقع الا فاسقا . وهو يكتب رواية جنسية فاضحة اختار لها عنوانا — القديس فرانسيس القديس — وهو يملي ما يكتب على سكرتيرته وبنفس الوقت يداعبها مداعبات سمجة وقحة . وهي تبدو بان هذا العبث يضايقها .

والتر تلاحقه تعاسته الى كل مكان . الفتاة العابثة التي احبها يأمل ان تكون عشيقته الجديدة ، تلهو به لا غير . فهي تتصل به وتدعوه للغذاء لوحدهما . ولكنه لا يكاد يتفرد بها في الغرفة حتى تبدأ المضايقات .. الببغاء الموجودة في الغرفة تسخر منه . يحضر السيج الشيوعي مساعد والد لوسي وسكرتيره على دعوة سابقة .. فيغضب والتر ويتضايق ويهرب الى عشيقته السابقة مارجوري التي تشم رائحة عطر لوسي في ثيابه وتدرك بحاستها النسوية انه خانها فتطرده من حياتها .. وهو يلوذ بأذيال الفرار ولا يكاد يصدق انه تخلص من هذه البلية الثقيلة . ويعود الى لوسي ليزف اليها البشرى السارة .. فتقابله بفتور وبرود ، ولكنه كان عازما ان ينالها هذه المرة فيغطي الببغاء بمعطفه ولا يتورع عن اللجوء الى العنف لتطويعها . كذلك التقينا مع موريس رامبغيون . وموريس سبندرل ، الرجل الفاسق الذي جعل شعاره في الحياة افساد الناس وتأليه الفساد . ونكتشف مأساة في حياة هذا الرجل ، اهملته والدته بعد وفاة والده ، وتزوجت من جنرال عجوز في ماله . وهكذا فتح الفتى عينيه ليجد نفسه يكافح وحده وقد حرم من عطف الاب وحنان الام .. فلا غرو ان انحرف انحرافا جذريا واصبح رسول الشيطان على ظهر الارض .

كذلك نلتقي مع كاتب الرواية فيليب كفارلس وزوجته ايفلين . كانا على ظهر باخرة عائدة من الهند لانكلترة لهما طفل في الثامنة من عمره يدعى فيل ، تركاه تحت رعاية مربية حسناء تدعى بولكا . الطفل يكره مربيته ، ويستقبل عودة والديه بترحاب ، ويصاب بخيبة عندما يكتشف انهما لم يحضرا له هدية .

ايفلين هي شقيقة والتر بيدليك ، وابنة الرسام العجوز المتصابي جون ، الذي لا يؤمن بالشيخوخة ويحيا حياة لا تتناسب مع الهرم والوهن الذي دب لجسمه . زوجته تزوره من حين لآخر في المقهى الذي تعود ان يمضي فيه معظم وقته . وتنصحه ان يراعي الاعتدال ، ولكنه يتهمها بانها تكرهه وتتآمر مع اعدائه ضده ، ويقيم الدليل على المؤامرة بشرائها لوحة وسمها رسام غريم له . وتضيق الزوجة بتصرفات زوجها فتذهب لتشكو همومها الى ابنتها والعلاقات بين ايفلين وزوجها فيليب هي علاقات رسمية رغم الرحلة المشتركة الطويلة التي قاما بها . وكان ايفرارد ويبلي زعيم منظمة البريطانيين الاحرار الفاشية يعرف هذه الحقيقة ، لذا . فما كان الزوجان يعودان من رحلتهما الى الهند حتى يسرع فيتصل بايفلين ويدعوها لتناول الغذاء معه ، ليواصل ما انقطع معها .

اما ايفلين . فتذهب لزيارة والدها الرسام جون . فتنصحه بالاعتدال فيسخر منها ومن نصائحها ويقول انه يريد التمتع بحياته حتى اخر لحظة .. وهو لا يجهل خطورة سلسلة الامراض المبتلي بها . ولكنه لا يؤمن بالطب ولا بالاطباء والادوية .

وتخرج ايفلين من لدن والدها ، فتذهب لزيارة عشيقة اخيها ، مارجوري ، التي تنتهز الفرصة لتشكو اليها خيانات والتر المتكررة لها الامر الذي اضطرها الى طرده وهي تمضي الايام تبكي بعده وفراقه .

وتجد لوسي ان الحياة اصبحت مملة في انكلترة ، فلا تجد لعبة تلعبها سوى تحريض السيج الشيوعي على اغتيال ايفرارد الفاشي . وتبلغ والتر بانها قررت الرحيل الى باريس لتمضي بعض الوقت هناك . وعندما يحاول والتر ثنيها عن عزمها تقول له انها خلقت حرة لتعيش حرة .. وانها لا تقبل سيطرة رجل مهما كان .. ولا تؤمن بالحب على الاطلاق .

وستعرف هذا الاسبوع على والدي فيليب مؤلف القصة . الاب يدعى سيدني يحيا في بيت قروي جميل مع زوجته . وهو الاخر رجل عاشق وزير نساء . اخر عشيقة له هي سكرتيرته غلاديس . وعندما تشعر غلاديس باعراض الحمل ، تذهب لزيارة عشيقها وتبلغ زوجته انها حملت من زوجها

وسنرى هذا الاسبوع كيف سترحل لوسي الى باريس ، وضع والتر البائس ، بعد ان هجرته لوسي نهائيا واستبدلته بعشيق رسمي جديد .. كذلك سنرى كيف تندفع ايفلين في غرامها مع زعيم الفاشيين البريطانيين والنتائج الخطيرة المترتبة على ذلك . كذلك سنرى كيف يختار موريس سبندول ضحية جديدة هي .. السيج الشيوعي .. وكيف ينفث فيه سمومه ويحثه على قتل ايفرارد الفاشي ..

الحلقة تبدأ في التاسعة والعشرين مساء . ويشترك في تمثيلها نخبة من خيرة ممثلي المسرح البريطاني .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الاحتفـــال بافتتـــاح

٤ مجالس بلديـة جديدة اخرى في مدن الضفة

نابلس ـ من محمد عمير ـ تابع البريغادير جنرال رفائيل فاردي القائد العام لمنطقـــة الضفة الغربية يوم امس جولته التفقدية التي بداها يوم امس الاول بافتتاح المجالس البلدية الستة في مدن السامرة واريحا

فقد بدأ القائد العام جولته فـي الساعة الثامنة والنصف من صباح امس والتي رافقه فيها الكولونيـــل دافيد فرحي مستشـــاره الخـــاص والكولونيل فراكـن ضـــابط الاغاثة والخدمات العامة في الضفة الغربيـــة والكولونيل ليفون سربنيك ضـــابط وزارة الداخلية في قيادة منطقة الضفة الغربية.

بدأ الجولة بسلفيت حيث استقبل هناك من قبل الكولونيل ساسون ليفي حاكم طولكرم العسكري والميجور دوف حاكم قلقيلية ورئيس لجنة الانتخابات واعضاء المجلس البلدي السابق والجديد وفي دار البلدية حيث جرى الاحتفال الرسمي القى القائد العام كلمة اشاد فيها بالمنجزات والمشاريع التي حققها المجلس السابق ومن ثم سلم للاعضاء السبعة الذين فازوا بالتزكية كتـب التعيين وهم حسن الزير ، ونمـــر الحريم ، وابراهيم ناصيف وعبدالله منصور واسماعيل غفانه وحسن رمال ومصطفى المصري ثم سلم القائد العام السيد حسن حسين الزير كتابـــا بتعيينه رئيسا لبلدية سلفيت • وقد القى السيد الزير كلمة شكر فيها قائد الضفة على هذه الثقة •

ثم توجه قائد الضفة الى عنبتا حيث استقبل هناك من قبل رئيس لجنة الانتخابات واعضاء المجلسين السابق والجديد وفي دار البلدية سلم القائد العام الاعضاء السبعة الذين فـــازوا بالانتخابات كتب تعيينهم وهم رفيق حمد الله ، عبد الرحيم جاد الله ، عبد الكريم عبد الحليم ، عبد الفتاح زايد حسين شحادة ، عبد العزيز حتوق ، موسى كيلو • وقد القى القائد العام كلمة اشاد فيها بمنجزات المجلـــس السابق وتمنى للمجلس الجديد التقدم والازدهار • وقد رد عليه السيد احمد الله الذي عين رئيسا للبلدية بكلمة شكر فيها القائد العام والسلطات •

ومن عنبتا توجه القائد العام الـى مدينة يعبد حيث استقبل هناك من قبل رئيس لجنة الانتخابات واعضاء المجلسين الجديد والقديم ووجهـــاء المدينة وحاكم عسكري جنين وفي دار البلدية القى القائد العام كلمة مسهبة اشاد فيها بما حققه المجلس السابق من مشاريع وانجازات وتمنى للمجلس الجديد العمل الدائب لخدمة البلدة وسكانها لرفع شانها ثم سلم اعضاء المجلس الجديد وعددهم ثمانية كتب التعيين وهم طاهر ابوشمله ، مصطفى عبد الجبار بدارنه ، صبري توفيق ابو بكر ، مصطفى حسين عمارنه ، محمد خليل عطا عره ، توفيق يوسف زيده فتحي سعيد الطاهر ، مروح انيس القاسم ، وبعد ذلك سلم البريغادير فاردي السيد مروح انيس القاســـم كتابا بتعيينه رئيسا للبلدية وقد القى السيد القاسم كلمة شكر فيها القائد العام وسلطات الحكم العسكري ورئيس لجنة الانتخابات واهالي بلدته واشاد فيها بنزاهة الانتخابات وعدالتها.

ثم توجه القائد العام ومن يرافقه الى بلدة عرابة ضمن المرحلة الاخيرة في المدينة العاشرة والتي استمـــرت يومين وهناك التقى القائد العام برئيس لجنة الانتخابات السيد انور الطاهر واعضاء المجلس البلدي السابـــق والجديد وبعدد كبير من وجهاء المدينة وشبابها • وفي دار البلدية ارتجل البريغادير فاردي كلمة جامعة تحدث فيها عن اعمال المجلس البلدي السابق وتمنى من المجلس الجديد ان يحذو حذوه ثم سلم الاعضاء العشرة الذين فازوا بالانتخابات كتب التعيين وهـــم عفيف محمد حسن ، محمد سعيـــد مرداوي ، فريد صالح المثير ، فارس محمد عطاري ، محمد عبد تلاكوه ، نافع كامل حمدان ، نايف سعيد عارضة ، سعيد عبد حماد الجبر ، ومحمد امين عبد الرحمن الحاج احمد ، ثم سلم القائد العام كتابا للسيد عفيف محمد حسن بتعيينه رئيسا لبلدية عرابـــة بناء على اجماع اهالي بلدته وقد القى رئيس البلدية الجديد كلمة شكر فيها القائد العام والمشرفين على الانتخابات واشاد فيها بنزاهتها كما شكر ابناء بلدته لوضع ثقتهم فيه ووثوقية زملائه وقال انه سيستمر كعادته في خدمة بلده واسعاد مواطنيه في جميع المجالات

٥ آلاف ليرة تبرع وزارة الشؤون الاجتماعية لبلديـــة الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ قام مساعـد وزير الشؤون الاجتماعية يوم امس بمقابلة سماحة الشيخ محمد علـــي الجعبري رئيس بلدية الخليل وقدم له شيكا بمبلغ خمسة الاف لـــيرة اسرائيلية وذلك قيمة التبرع الـــذي سبق ان صرح به وزير الشـــؤون الاجتماعية في مكتبة بلدية الخليـــل العامة عند الزيارة التي قام بها في ١٥ من الشهر الماضي •

١٢٠٠٠ مهندس

ستحتاجهم البلاد خلال السنوات الخمس القادمة

القدس ـ اعلن السيـــد يوسف الموغي وزير العمل في مؤتمر المهندسين والمهندسين المعماريين الذي عقد في بيت المهندس بتل ابيب انه خلال ٥ سنوات يتوقع ان يحصل توازن بين العرض والطلب بالنسبة للمهندسين •

وقال ان عدد المهندسين الذيـــن ستحتاج اليهم البلاد خلال السنوات الخمس القادمة بالاضافة الى المهندسين الموجودين حاليا والبالغ عددهم حوالي ١١٥٠٠ مهندس سيبلغ حوالي ١٢٠٠٠ مهندس •

واضاف السيد الموغي ان التوازن بين العرض والطلب مشروط بثلاثة عوامل اساسية :

◆ هجرة مهندسين الى البلاد ذوي مستوى مماثل لمستوى المهندســـين الموجودين في البلاد بمعدل حوالـــي ١٠٠٠ مهندس سنويا

◆ زيادة عدد المهندسين المتخرجين في البلاد بنسبة ١٠ بالمائة سنويا •

◆ كيفية تطور الاقتصاد الاسرائيلي

واشار الوزير الى انه خلال العام الماضي قدم الى البلاد اكثر من ١٠٠٠ مهندس من ضمنهم ٣٢٨ مهندسة •

احباط محاولة تهريب كمية ضخمة من الأفيون الى القـــاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ القى رجال مكافحة المخدرات القبض في منتصـف ليلة الخميس على عصابة دولية لتهريب المخدرات من الحدود التركية السورية الى القاهرة عن طريق مطار القاهـــرة وتم ضبط كميات ضخمة من الافيون قدر ثمنها بحوالي ٢ر٣ مليون دولار • وقالت جريدة ـ الاهرام ـ ان عصابة المخدرات تضم مصـــريين وسوريين وفلسطينيين وتم القبض عليهم •

وقد اشتركت في عملية متابعـــة العصابة سلطات الامن السوري ورجال من المصريين الذين سافـــروا وراء افراد العصابة الى دمشق للتمكن من مراقبتهم عن كثب •

وقبل القبض على افراد العصابـــة تمت مطاردة مثيرة بالسيارات في طرق القاهرة العامة وتصادمت بعضها ببعض عندما قامت قوة الامن بقطع الطريق على سيارات العصابة •

أعضاء مجلس بلدية رام الله ينوون ترشيح انفسهم للانتخابات

رام الله ـ لمراسلنا ـ علم ان هنالك مشاورات بين اعضاء مجلس بلديـــة رام الله لترشيح انفسهم للانتخابـــات البلدية القادمة وان هذه المشاورات قطعت شوطا في التوفيق حول هـــذا الراى بين اعضاء المجلس البالغ عددهم عشرة اعضاء هم خليل موسى خليل ، والدكتور اندراوس فرامند ويعقوب رباح وحرب حرب والفرد كيشـــك والدكتور الفرد طوباسي والمهنـــدس رزوق خوري والمهندس عبد الرزاق عوده وجاسر مقلح وابراهيم كاتوت.

ومما يذكر ان هناك عددا اخر من المرشحين الذين قرروا دخول هـــذه الانتخابات منهم كريم خلف مدعـــي عام رام الله واريحا والصحفي محمـــد عوض وميخائيل شناره وزكي المصري وعبد النور جنحو وعيسى طوطح •

مقتل عمال كويتيين في انهيار خندق

الكويت ـ أعلن في الكويت عن مقتل ٣ عمال كويتيين ومهندس فرنسي وجرح خمسة اشخاص اخرين في حادث انهيار خندق كانوا يحفرونه في منطقة دسما ليلة الخميس •

وكان المهندس الفرنسي من موظفي احدى الشركات الفرنسية العاملـــة في الكويت •

مهرجان موكب الفن في رام الله

القدس ـ من اميل خزعل ـ اقيم امس في مدينة رام الله مهرجان موكب الفن الاول للمدارس المتقدمة • وحضر الاحتفال الدكتور عباس الكرد مدير التربية والتعليم في لواء رام الله والسيد خليل موسى خليل رئيس بلدية المدينة وحوالي خمسمائة من رجال التربية والتعليم في الضفة الغربية •

والقى السيد امين حافظ النجاني مساعد مدير التربية كلمة رحب بها بالضيوف وقال ان هذا المهرجـــان جاء رغبة في تنشيط الحركة الادبية والفنية بين الطلاب واضاف بانه اشتركت في هذه المسابقات ٢٠ مدرسة حكومية واهلية وشملت عدة مواضيع منهـــا كتابة القصة القصيرة والمقالة والخطبة ونظم الشعر والنثر وتجـــري الان مسابقات اخرى بالخط والرســـم والتطريز والاشغال اليدوية وستقوم بعرضها في معرض واحد •

ثم القى الدكتور عباس الكرد كلمة قال فيها ان علينا ان لا نعتمد فقط على الكلام بل على العمل أيضا • وفـــي نهاية المهرجان وزع مدير التربيـــة الجوائز على الفائزين •

بعثة من صندوق النقد الدولى تصل عمان

عمان ـ رويتر ـ وصلت الى عمان امس بعثة تمثل صندوق النقد الدولي لاجراء مباحثات مع المسؤولين في البنك المركزي الاردني •

واعلن رسميا انه من المقرر ان تبدا اجتماعات البعثة مع المسؤولين في البنك المركزي يوم الاحد القادم •

ولم يكشف النقاب عن هويـــة المواضيع التي سيتناولها البحث فـي هذه الاجتماعات •

٢٥٠٠ ليرة غرامـــة بسبب حيازة افيـــون

بئر السبع ـ حكم هنا على الشاب حنتيا فحيما ـ ٢٤ عاما ـ بدفع غرامة قدرها ٢٥٠٠ ليرة او السجن لمدة ٥ اشهر بعد ان ادين بالعثور على ٣٤ غراما من الافيون داخل حانته •

كما حكم عليه بالسجن لمدة ٣ اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات

جرح جندي ومدنية في انفجار بالعريش

ـ لمراسلنا العسكري ـ اصيـــب امس جندي ومدنيه اسرائيلية بجراح طفيفة نتيجة لانفجار عبوة في مدخـــل احد المطاعم بمفترق الطرق في العريش وقد قدمت لهما الاسعافات الاولية • وشرعت قوات الامن بالتحقيق في الحادث

معرض لفـــن البناء يفتتح في الخليل

احتفل صباح امس بافتتاح معرض احياء تقاليد الثقافة العربية في الفـن والبناء الحديث في قاعة مكتبة بلدية الخليل بحضور رئيس البلدية سماحة الشيخ محمد علي الجعبري •

وقد نظم المعرض المهندس المعماري سمعان يوم طوب ـ كيبوتس دالية ـ من مركز تنمية الفن الاسلامي •

ويستمر المعرض حتى يوم الاحد القادم •

زيادة انتاج النفط في الكـــويت

الكويت ـ اعلنت شركة النفـــط الكويتية في الكويت ان معدل انتاج النفط في الكويت خلال الربع الاول من هذا العام كان اكثر من ٣ ملايين و ١٠٨ الاف برميل يوميا في حين كان هذا المعدل في الفترة نفسها من العام الماضي اكثر من مليوني و ٨٩٨ برميلا

وزير مالية البحرين الى لندن وواشنطن

البحرين ـ رويتر ـ يغادر السيد محمود العلوي وزير المالية والاقتصاد الوطني في البحرين اليوم الى لنـدن وواشنطن للبحث في الترتيبات النهائية المتعلقة بانضمام البحرين الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي •

وقالت مصادر رسمية هنا امس ان الوزير سيقابل السيد روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي وغيره من كبار المسؤولين في واشنطن •

تطوير اجهزة الاعلام في سوريـــا

دمشق ـ رويتر ـ قرر المجلس الاعلى للتخطيط السوري في جلسة عقدهـــا امس برئاسة اللواء عبد الرحمـــن خليفاوي رئيس الوزراء تطوير وسائل واجهزة الاعلام واجراء تنسيق كامل بين المؤسسات الاعلامية في سوريا •

ودعا اللواء خليفاوي الى اجراء تغيير كامل في الاساليب المتبعة في اجهزة الاعلام ضمن خطة عمل واضحة تاخذ جميع المهمات والامكانات بعين الاعتبار.

اضراب عمـــال ميناء الدار البيضاء

الدار البيضاء ـ رويتر ـ اضرب عمال ميناء الدار البيضاء امس وحالوا بذلك دون تصدير الخضر والفواكه الطازجة

وقال اتحاد الشغل المغربـــي ان العمال قرروا ليلة الخميس الاضراب لانهم رأوا ان العروض التي قدمت اليهم ردا على مطالبهم غير كافيـــة • واضاف الاتحاد يقول ان الاضراب قد يتسع بحيث يشمل موانيء اخرى •

مظاهرة ضخمة ضد حكومة الرئيس ايندا

سانتياغو ـ رويتر ـ تظاهر حوالي ربع مليون مواطن في تشيلي ليلـــة الخميس ضد حكومة الرئيس سلفادور ايندا الماركسية •

وفي اجتماع شعبي ضخم عقـــد عشية افتتاح المؤتمر الدولي للتجارة والتنمية في عاصمة تشيلـــي دعت الاحزاب المعارضة الى اجراء استفتاء شعبي فوري فيما يتعلق بسياســـة الحكومة الاشتراكية •

واطلق المتظاهرون النداءات التالية: ـ تشيلي ستبقى دولة حرة ـ و ـ لن تخضع للشيوعية ـ •

ويقول المراقبون ان هذا كـــان اكبر اجتماع شعبي عقد في تشيلي حتى الان وقد اشترك فيه ايضا الرئيس التشيلي السابق ادوارد فراي •

قـــداس وجنـــاز السنة

الناصرة ـ يقام في الساعة التاسعة من صباح يوم غـــد (السبت) ١٩٧٢/٤/١٥ فـي كنيسة ماريوسف للاتين فـي الناصرة قداس وجناز السنة عن نفس الشاب المرحوم

موريس نجيـــب نـــوفي

فاهل الفقيد واقرباؤهـــم يدعون جميع الاصدقاء لمشاركتهم راجين اعتبار هـــذه الكلمـــة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم • لا اراكم الله مكروها بعزيز •

الطيـــار الاردني القتيـــل

ضحى بحياته لتلافي وقوع كارثة في ابوظبي

عمان ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان الطيار الاردني الذي قتل في حادث تحطم طائرة هوكر هنتر في ابو ظبي يوم السبت الماضي ضحى بحياتـــه للحيلولة دون سقوط الطائرة في احد شوارع ابو ظبي وكان جثمان هـــذا الطيار الذي تحطمت طائرته بعد وقت قصير من اقلاعها من مطار ابو ظبـي في مهمة تدريبية قد نقل الى عمان ودفن في المقابر الملكية تكريما له •

وقالت وكالة الانباء الاردنيـــة الرسمية انه تبين للجنة فنية عسكرية اردنية اوفدتها الحكومة الاردنية الى ابو ظبي للاطلاع على ظروف قتل الطيار ويدعى عبد الله جوبير انه اكتشف خللا فنيا في الطائرة لدى اقلاعها •

واضافت تقول انه تبين للجنة ان الطيار كان امام اختيارين اما استخدام مظلته وترك الطائرة تهوى في احـــد شوارع ابو ظبي مكتظة بالناس ممـــا سيؤدي الى قتل العشرات من المواطنين او البقاء في طائرته والسقوط بهـــا بعيدا عن المدينة • وقد اختار الطيار الاختيار الثاني لتلافي وقوع كارثة •

٣ هزات ارضية جديدة

تضرب منطقة فارس بجنوب ايران

طهران ـ رويتر ـ ضربت امس ثلاث هزات احداها قوية مقاطعة فارس بجنوب ايـــران التي ضربها زلزال يوم الاثنين الماضي وقضت عـــلى ٣٫٨٠٠ شخص •

وقد اذاع راديو طهران نبا وقوع الهزات الثلاث في وقت واصل رجال الجيش والدرك والقرويون البحث بين الانقاض في ٦٠ قرية عن جثث وامتعة وفي وقت كان فيه السيد امير عباس هويدا رئيس الوزراء يقوم بجولـــة تفقدية في المنطقة •

ولم تتوفر اية تفصيلات عن الهزة الجديدة بعد ولكن راديو طهران وصف احداها بانها قوية • وقد وقعت الهزات بالقرب من قرية غير وقرية قيسرين اللتين كانتا مركز الزلزال يوم الاثنين الماضي •

وكانت هزات اخرى قد ضربت المنطقة امس الاول ولكن هذه الهزات كانت خفيفة •

وقد ضربت المنطقة خلال الساعات الاربع والعشرين التي اعقبت وقـــوع زلزال يوم الاثنين الماضي اكثر من ١٫٠٠٠ هزة •

ويقوم السيد هويدا الذى زار بلدة غير امس الاول بالاشراف على عمليات الاغاثة الان •

ووصلت ٦٠٠ خيمة الى منطقـــة الزلزال امس • ووصلت كذلك بناء على اوامر رئيس الوزراء ٢٠٫٠٠٠ زوج احذية و ٣٠٫٠٠٠ قطعة ملابس •

وقال بيان حكومي ان سيـــارات صهريج تقوم بتوزيع الماء على السكان بينما بدأ العمل في مد انابيب للماء •

وتمكن سلاح الاشارة في الجيشـ والدرك من اعادة الاتصال البرقي بين المناطق المدمرة وشيراز عاصمة مقاطعة فارس •

برقيات تهنئة لسماحة الجعبرى

الخليل ـ لمراسلنا ـ بعث الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة برقية الى سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى بمناسبة الثقة التي منحها الاهلـــين لسماحته في المحافظة ومدينة الخليل خاصة ، قال فيها : ـ في هـــذا الظرف من تاريخ امتنا الصابرة جاء استفتاء الثقة بالاجماع الذى فزتم به سماحتكم والاخوة الكرام اعضاء المجلس البلدي ليضاعف من اعتزازنا بكـــم واكبارنا للوعي والحكمة التي يتحلى بها ابناء مدينة الخليل الغالية فلكم منا التحية والتهنئة وكل التأييد •

كما تلقى سماحته برقية مماثلة من السيد شفيق بالي رئيس بلدية اريحا •

صحيفة ليبية تطالب بتشكيل وزارة جديدة

طرابلس ـ طالبت صحيفة ـ البلاغ ـ الليبية امس بالاسراع في تشكيـــل وزارة ـ ثورية جديدة في ليبيا •

ومما يذكر ان انباء سابقة قـــد انتشرت عن احتمال استقالة الحكومة الليبية الحالية لافساح المجال امـــام تشكيل حكومة جديدة لاستكمـــال التنظيم السياسي الجديد في ليبيا

وصول نائب وزير خارجية رومانيا

القدس ـ وصل الى البلاد امس النائب الاول لوزير خارجية رومانيا السيد جورجي ماكوفسكي في زيـــارة قصيرة ، وهذه الزيارة الثالثة فـي نطاق اللقاءات السياسية التي تجري بين حين واخر بين اسرائيل ورومانيا.

أضراب عام في اورغواى ضد رفع الاجور

مونتفيديو ـ و.ص.ف ـ اعلنت النقابات المهنية في اورغواي الاضراب العام عن العمل لمدة ٢٤ ساعة اعتبارا من منتصف ليلة الخميس وذلـــك احتجاجا على رفع الاجور الذي اقرتـــه الحكومة والذي اعتبر غير كاف •

وهذا هو اول امتحان اجتماعي جدي يواجهه الرئيس بورداباري منـــذ ان تولى السلطة في اول اذار الماضي •

وقد اقرت الحكومة زيادة الاجور بنسبة ٢٠ بالمائة الا ان هذا القرار اثار استنكارا شديدا في اوســـاط العمال والنقابات المهنيـــة الذيـــن يطالبون بزيادة بنسبة ٤٠ بالمائـــة بسبب غلاء المعيشة الفاحش •

عملة جديدة لدولة الامارات العربية

ابو ظبي ـ رويتر ـ ستكون لدولة الامارات العربية المتحدة عملة جديدة قبل نهاية السنة الحالية تحل محـل الدينار البحريني ووحدته الفلس •

وشاهد الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات والشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائبه عينات امس من العملة الجديدة التي ستعرف بالدرهم تحمل اسم دولة الامارات العربية المتحدة •

وسيساوى كل درهم ١٠٠ فلس • وقد ابلغت دولة الامارات صندوق النقد الدولي قرارها اصدار العملة الجديدة

١٢٤٤ حـــادث طـــرق في أذار

القدس ـ اعلن الناطق بلســـان مكتب الاحصاء المركزي ان عدد حوادث الطرق التي وقعت في شهر اذار الماضي بلغ ١٫٢٤٤ حادثا مقابل ١١٦٠ حادثا في شهر شباط ١٩٧٢ اي زيادة بنسبة ٧٫٢ بالمائة •

وبلغ عدد المصابين في هذه الحوادث في شهر اذار الماضي ١٫٨٠٥ اشخاص بينهم ٤٢ قتيلا و٣٠٢ مصاب بجراح بالغة مقابل ١٥٩١ مصابا بينهم ٥٥ قتيلا و ٢٩٥ مصابا بجراح بالغة في شهر شباط •

قـــوة ذرية ـ تتمة

وكان السيد ساتو الذى يشغـــل منصب رئاسة الحكومة منذ عام ١٩٦٤ قد اعلن مرارا وتكرارا في الماضـــي ان اليابان لن تقوم ابدا بانتـــاج او امتلاك اسلحة ذرية كما انها لا توافق على مرابطة اسلحة من هذا القبيل في اراضيها •

سقوط مدينـــة ان لوك

ـ تتمـــة المنشـــور على الصفحـــة الاولى ـ

الغارات •

واعلنت القيادة العسكرية الامريكية في سايغون امس ان ثلاث سفن حربية امريكية تعرضت لنيران المدافع الفيتنامية الشمالية امس الاول حين كانـــت تشترك في العمليات العسكرية قرب المنطقة المجردة من السلاح •

وقالت ان هذه هي المرة الخامســة عشرة التي يحدث فيها ذلك منذ بدء عملية غزو الجنوب في ٣٠ اذار الماضي

ولم تصب اي من السفن الثلاث التي ردت على النار • وقد شوهـــد انفجاران في غمرة القصف الذي كانت تقوم به السفن •

ونفت فيتنام الشمالية امس ان تكون قواتها قد عبرت المنطقة المجردة مـــن السلاح وغزت فيتنام الجنوبية • كما نفت وجود ـ اتفاق ضمني ـ مـــع واشنطن ادى الى وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية في عام ١٩٦٨ واكدت حق كل ابناء الشعب الفيتنامي بالكفاح ضد المعتدين اينما وجدوا •

وقالت صحيـــفة ـ نهان دان ـ الصادرة في هانوي في مقال افتتاحي ان الدوائر الامريكية الحاكمة لفقت في وجه التنديد العام القوي روايات عن غزو فيتنام الشمالية لفيتنام الجنوبية وعن خرق فيتنام الشمالية التفاهـــم بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية

وكشف السيد وليام بورتر كبير المفاوضين الامريكيين في محادثـــات باريس الخاصة باحلال السلام بفيتنام النقاب عن ان الرئيس نيكسون شخصيا اقترح ان تستانف امس محادثـــات السلام المعلقة •

وقال ان الرئيس نيكسون امر في اول الشهر الحالي بارسال رسالـــة الى وفدي فيتنام الشمالية والثـــوار فيتكونغ في باريس بان الولايـــات المتحدة مستعدة لاستئناف المحادثات في ١٣ نيسان الحالي •

واضاف قائلا ان الوفدين الشيوعيين تسلما الرسالة في ٢ نيسان • وقال ان الرد الوحيد على هذه المبادرة جاء على شكل غزو فيتنام الجنوبية مـــن جانب قوات فيتنام الشمالية • واضاف يقول ان الفيتكونغ ردوا في بيـــان قائلين انه لا علاقة لقوات فيتنـــام الشمالية بالعمليات العسكرية الجارية الان •

وتفيد احصاءات نشرت امس ان عدد قتلى المعارك من الفيتناميين الشماليين والفيتناميين الجنوبيين خلال الاسبوع الذي تبع غزو فيتنام الشمالية للجنوب ازداد زيادة كبيرة • لكن عدد القتلى من الامريكيين بقي على حاله تقريبا •

وقالت القيادة العسكرية الفيتنامية الجنوبية ان ٦٤١ جنديا حكوميا قتلوا في الاسبوع الذي انتهى في ٨ نيسان الحالي مقابل ٤٦٦ جنديا قتلوا فـي الاسبوع الذي سبقه • وفقد الشماليون ٢٫٩٨٧ شخصا في مقابـــل ٢٫١٥٠ وفقدت الولايات المتحدة ١٢ رجـــلا في مقابل عشرة قتلى •

عرفات : صممنا ـ تتمة

المحتلة ستفشل • واضاف السيـــد عرفات ان مبعوثين فلسطينيين قـــد اجروا اتصالات مع جميع الدول العربية والان قد اتضحت لعبة اعدائنا وقـــد عقدنا العزم على افشال مشروع الملك حسين.

وكشفت امس صحيفة ـ اليوم ـ البيروتية النقاب عن ان اللواء البديري قائد ـ جيش التحرير الفلسطيني ـ لم يشترك في الجلسة الختامية لدورة المجلس الوطني الفلسطيني التي اقرت فيها القرارات النهائية •

وقالت الصحيفة ان اللواء البديري اشترك في الجلسة الصباحية يـــوم الثلاثاء الماضي غير انه لم يحضـــر الجلسة الختامية بعد الظهر • ويذكر ان اللواء البديري كان قد طلب امام المجلس الوطني بان تعلن جميـــع المنظمات المسلحة تمسكها بالميثـــاق الوطني الفلسطيني •

ويضم جيش التحرير الفلسطيني حوالي ١٠ الاف جندي مجهزيـــن بالدبابات والمدافع والمدافع المضـــادة للطائرات • وترابط وحدات هـــذا الجيش في سوريا ومصر وعلى الحدود السورية ـ العراقية •

اعلان بلديـــة الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن منح تخفيض بمقدار سبعة ونصف بالمائة (٧½) لمن يســـدد الضرائب البلديـــة لسنـــة ١٩٧٢/١٩٧٣ خلال شهـــر نيسان الحالي

بلديـــة النـــاصرة

اعـــلان

تعلن بلدية الناصرة عن بـــدء التسجيل لابناء الناصرة والقرى للصف التاسع للسنة الدراسية ١٩٧٢/٧٣ اعتبارا من صباح يوم الاثنين ١٧-٤-٧٢ وحتى ظهر يوم السبت الموافـــق ٧٢/٥/٢٠ • ويجري التسجيـــل كالاتي :

١) طلاب المدرسة «و» وطالبات المدرسة «ب» في قسم المعارف في بلدية الناصرة

٢) طلاب المدرسة «ه» ومدرسة الكروم والمدرسة «د» وطلاب القرى المجاورة في المدرسة الرسمية «ه» قرب كوبات حوليم •

٣) طالبات المدرسة «ج» في المدرسة ذاتها

على كل طالب ان يحضر معه بطاقة التوامن ونموذج التسجيل المعطى له من المدرسة الابتدائية ، وكل طالب يتاخر عن الموعد المحدد اعلاه يفقـد حقه في التسجيل

سيف الدين الزعبـــي
رئيس البلدية

اعــــلان

اصدار بطاقـــات شخـــصية للاناث في مدينة غزة ومعسكرات اللاجئـــين

١ ـ يعلن بهذا عن اصدار البطاقات الشخصية الجديدة للاناث اللواتـــي بحوزتهن هوية شخصية •

٢ ـ بعد اصدار البطاقات الشخصية الجديدة سوف تستخدم الهوية القديمة للتسجيلات المدنية فقط •

٣ ـ اعتبارا من يوم الاحد ١٦ ابريل ١٩٧٢ سنقوم باصدار البطاقة الجديدة للاناث بمدينة غزة، والمعسكرات •

٤ ـ مكتب اصدار البطاقات سيكون في قصر الحاكم السابق في شـــارع الجميزات في غزة •

٥ ـ فيما يلي المواعيد المحددة لضواحي غزة ومعسكر الشاطيء :

أ ـ الرمال ، شيخ عجلين ،القبه ـ يوم الاحد ١٦ ابريل ٧٢ ـ يوم الخميس ٢٠ ابريل

ب ـ زيتون ـ يوم الاحد ٢٣ ابريل ٧٢ حتى يوم الاثنين ٢٤ ابر

ج ـ تفاح ـ يوم الخميس ٢٧ ابريل ٧٢

د ـ شجاعيه جديده تركمان ـ يوم الاحد ٣٠ ابريل ٧٢

٦ ـ ستعلن عن قريب مواعيد اصدار البطاقات الشخصية في كل المنا ـ بيت حانون ـ بيت لاهيا ـ جباليا ـ عطاطره ـ السيفر ـ دير البلح ـ والمعسكرات فنرجوان تترقبوا الاعلانات بهذا الخصو

٧ ـ اوقات الدوام ايام الاحد حتى الخميس من كل اسبوع بين الســـ الثامنة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر •

ملاحظة : تغلق محطة الاصدار في عيد الاستقلال يوم الاربعاء المواف ١٩ ابريل ١٩٧٢ •